

بسم الله الرحمن الرحيم

# السهام المرسلة على نحر الجسمة

تجميع بعض طوائف الحسوية الوهاية

الجزء الأول

حفيد الشراة

١٣٠٢ هـ



## المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين، وأشهد أن الإسلام كما شرع وأن القرآن كما أنزل وبما شرعه الله علينا مؤمنون وبه موقنون، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وإمامه وصفيه وخليفه، وأصلي عليه صلاه وتسليما يليقان بمقامه المحمود، وأرض اللهم عن خلفائه الراشدين وعن أنرواجه أمهات المؤمنين وعن المسلمين اجمعين . آمين

فلقد نظرت في حال شتات الأمة الإسلامية وتيقنت يقينا لا يخالطه شك بأن ما آلت إليه هو من مما تربت عليه النرجعات الطائفية ولا سيما أن الخلاف لا يعني التفرقة، لأجل دم المسلمين ولكن اختلاف الرأي رحمة، ونظرنا لفتاوي أناس تربعت شعيراتهم بين كنفات الشاشات الملونة فأمسوا يكفرون وأصبحوا يصرون وكل ذلك لما لقوا من تقليد أعمى، عمت به بصائر العوام وانسأقت به أمرائهم، فجلجلوا خلف كل ناعق ونراعق ووراء كل ناد وواد .

هذه الفرقة الفاسدة التي تنخر الأمة الإسلامية بسومها الذي تبثها بين العوام فينشا جاهلهم وطفلهم على حب التكفير للمسلمين والاستهانة بدمائهم وقد نبذتها كل الفرق الإسلامية وتبرأت منها، حتى أن قومنا أهل السنة والجماعة تبرأوا منهم، هي فرقة يقال لهم الوهابية، وتعددت ألقابهم (المجسمة - المشبهة - التيمية - المحشوية) .

وامتثالا لقول النبي صلالة الله عليه "مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُتَكِرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ" . . . مرواه مسلم .

فلم يستجيبوا لقول كل ناصح محب (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ) (١١) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ) .

فقبل الناصحون بالتكفير وإخراجهم من الملة، وكل مخالف لهم جهمي والجهمي كافر، فإن قلت لهم اتقوا الله قالوا: (إنما نحن مصلحون) .

والغريب في الأمر أن يكتب هؤلاء الحشوية كل هذه المؤلفات والكتب والرسائل والمسائل لأتباع الجهم بن صفوان نرعى الجهمية، لعلمنا أن الجهمية قد انقرضت من الوجود بلا عودة وقيل: إن الجهم قتل سنة ١٣٠، وقيل سنة ١٣٢ هـ.

ولا بد لكل ذي لب أن يتنبه من غفله، فهم يصرحون علانية وفي كتبهم بأن كل من خالفهم في مسألة من مسائل اعتقادهم الواهن هو جهمي كافر يجب استتابته.

كل كتاب من كتب الحشوية لا يخل من كلمات: (يقتل - يستتاب - تضرب عنقه - كافر) فهل أصبحت دماء المسلمين الموحدين لربهم عز وجل رخيصة حتى في أقل المسائل، الإسلام رحمة وشوهوا صورة الإسلام في كل جانب من جوانبه.

ونحن بعون الله تعالى سوف نعرض بعض من سقطاتهم وتخطئاتهم ليس لإثارة الفتن ولا لنش النعرات الطائفية ولكن تبيان للحقيقة وإرشاد لكل مخدوع بهم ليتيقن من تلك الكتب مراعيًا ومراحمًا لنفسه من تقليدهم، فوجب علينا أن نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر فالدين نصيحة.

## الفصل الأول

### أقوال من كتب علماء السنة في الحشوية

من هم خوراج العصر

❖ قال ابن عابدين الحنفي في رد المحتار<sup>(١)</sup>:

"مطلب في اتباع ابن عبد الوهاب الخوارج في زماننا: قوله: "ويكفرون أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم" علمت أن هذا غير شرطي مسمى الخوارج، بل هو بيان لمن خرجوا على سيدنا علي رضي الله تعالى عنه، والا فيكفي فيهم اعتقادهم كفر من خرجوا عليه، كما وقع في زماننا في اتباع محمد بن عبد الوهاب الذين خرجوا من نجد وتغلبوا على الحرمين، وكانوا ينتحلون مذهب الحنابلة، لكنهم اعتقدوا أنهم هم المسلمون وأن من خالف اعتقادهم مشركون، واستباحوا بذلك قتل أهل السنة قتل علمائهم حتى كسر الله شوكتهم وخرب بلادهم وظفر بهم عساكر المسلمين عام ثلاث وثلاثين ومائتين وألف". ١٠ هـ.



### (١) الجزء السادس رد المحتار على الدر المختار

## ترجمة العلامة ابن عابدين الحنفي:

١٧٤٨ - ١٨٣٦ م

١١٨٩ - ١٢٥٢ هـ

محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحيم بن محمد صلاح الدين بن نجم الدين بن محمد صلاح الدين بن نجم الدين بن كمال بن تقي الدين المدرس بن مصطفى الشهابي بن حسين بن رحمة الله بن أحمد الفاني بن علي بن أحمد بن محمود بن أحمد بن عبد الله بن عمر الدين بن عبد الله بن قاسم بن حسن بن اسماعيل بن حسين النيف بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الأعرج ابن الإمام جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين بن الحسين بن علي رضوان الله عليهم جميعاً .

وعرف المترجم بابن عابدين، وهي شهرة تعود إلى جده محمد صلاح الدين الذي أطلق عليه اللقب لصلاحه .  
ووالده الشيخ محمد أمين من ذرية الحافظ محمد عبد المحي الداودي صاحب التآليف المشهورة، وجدته لأبيه بنت الشيخ محمد أمين المحجي صاحب (خلاصة الأثر)  
ولد الشيخ محمد أمين بدمشق برفاق المبلط في حي القنوات سنة ١١٩٨ هـ ونشأ في رعاية أبوين معروفين بالصلاح والتقوى ، وكان والده تاجراً .

قرأ القرآن الكريم وجوده وحفظه على الشيخ سعيد الحموي شيخ القراء بدمشق . وكان سبب تلقيه القرآن وحرصه عليه أنه جلس مرة في دكان والده يقرأ ، فمر به شيخ سمعه فقال له : لا يحسن أن تقرأ القرآن الكريم هنا لأنك تبذله في مكان لا ينصت إليك فيه الناس ، وقراءتك ملحونة أيضاً ، فيجب يابني أن تتعلم القرآن الكريم صحيحاً .

فلزم على أثر ذلك الشيخ سعيداً ، وقرأ عليه مع القرآن القراءات بوجوهها وطرقها ، وحفظ عليه الميدانية والخزمية والشاطبية وأتقنها وتعلمها ، وتلقى عنه طرفاً من النحو والصرف والفقه الشافعي وحفظ (متن الزبد ) ثم لزم الشيخ شاكراً العقاد وبذلك تنتهي مرحلته الأولى التي تلقى فيها ثلاث إجازات وتبدأ مرحلته الثانية .  
بقي ابن عابدين يتردد على الشيخ العقاد سبع سنوات قرأ فيها عليه المعقولات ، وألزمه التحول إلى المذهب الحنفي ، وثقفه عليه وأخذ عنه الفرائض والحساب والأصول والحديث والتفسير ، وقرأ عليه من الفقه : الملتقى والكنز والبحر لابن نجيم والوقاية لصدر الشريعة والهداية والدراية وغير ذلك ، وأخذ عنه الطريقة القادرية والتصوف .

وأحضره الشيخ العقاد د. روس أشياخه ، فصحبه إلى درس شيخه العلامة محمد الكرنسري واستجانه له فأجانه سنة ١٢١٦ هـ ، وكذلك أحضره مرة د. رس شيخه العلامة أحمد العطار واستجانه له فأجانه في السنة ذاتها ، وقرأ على الشيخ أحمد العطار الأربعة العجلونية إلى الحديث الثلاثين ثم أتمها على الشيخ شاكر سنة ١٢١٨ هـ ، واستجانه له من الشيخ نجيب القلعي يوم عيد الفطر سنة ١٢٢٠ هـ فأجانه ، وأحضره عند الشيخ محمد عبد الرسول الهندي النقشبندي خليفة الشيخ عبد الله الدهلوي واستجانه له فأجانه مع أخيه الشيخ عبد الغني عابدين .

واصطحبه الشيخ العقاد مرة لزيارة الشيخ محمد عبد النبي الذي قدم من الهند نائرا ، فلما دخلا عليه وجلس الشيخ العقاد وبقي ابن عابدين في العتبة واقفا بين يدي شيخه حاملا نعله بيده كما هي عادته مع شيخه . فقال الشيخ للعقاد : مُرّ هذا الغلام السيد فليجلس فاني لا أجلس حتى يجلس ، فإنه ستقبل يده وينتفع بفضل في سائر البلاد ، وعليه نور آل بيت النبوة .

عرض عليه الشيخ العقاد أن يزوجه ابنته ولكن أباه عارض وقال : أخاف عليك من غضب شيخك وعقوبته إن أغضبت ابنته يوما .

وشجعه الشيخ العقاد على تحرير المسائل وجمع الرسائل ليتقوى على الممارسة في التأليف فكتب حاشية على شرح الشيخ سعيد الأسطواني أحد زملائه في الطلب على نبذة الإعراب ، وشرح أيضا الكافي في العروض والقوافي

\* مؤلفاته :

\* الكتب المطبوعة :

• الحاشية: وتسمى (مرد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار)

بدأه من باب الإجازة حتى أتمها ثم عاد من أولها فتوفي في أثناء ذلك فبقيت مخرومة من أول ثلثها الأخير تقريبا . والذي أكمله ولده .

وسبب تأليفها أن الشيخ سعيد الحلبي بحث مع تلاميذه بحثا متعمداً مشكلة فكان ابن عابدين يتفوق في الإجابة دوماً ، وكان من أبرز المسائل مسألة المتحيرة في باب المستحاضة ، وأعجب الشيخ الحلبي بتقريبه للمسألة فأمره بوضع حاشية على كتاب الدر المختار الذي كان الشيخ الحلبي يقرره .

وعندما بدأ بالتأليف كان شيخه يدعوه بين الآونة والأخرى ليطالع على عمله بنفسه وعلمه ، ولكنه كان عندما يقرأ ما كتب يسرّ سروراً عظيماً ولا يفصح عما في نفسه ويقول : اللهم افتح عليه ويسر له .

• حاشية منحة الخالق على البحر الرائق :

لنزين الدين بن نجيم شرح فيها كنز الدقائق للنسفي ، شرح فيها ابن عابدين ما انتهى إليه ابن نجيم من الإجازة الفاسدة .

وقد طبعت في سبع مجلدات والثامن لتكملة الطوري للبحر / المطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١١ .

• العقود الدررية في تنقيح الفتاوى الحامدية :

وهو (مغني المستفتي عن سؤال المفتي ) وهي تنقيح لفتاوى حامد بن علي العمادي المتوفى رحمه الله سنة ١١٧١ هـ ، اختصر فيها ابن عابدين الأسئلة والأجوبة ، وحذف ما اشتهر منها والمكرر ، ولخص الأدلة ونزاد ما لا بد منه مع بعض التحريرات التي فتحها من كتبه ومرسائله .

وقد طبعت بمصر سنة ١٢٨٠ ، وفي بولاق سنة ١٣٠٠ ، وهما مشه الفتاوى الخيرية ، وفي المطبعة الميمنية سنة ١٣١٠ .

• عقود الآلي في الأسانيد العوالي :

طبع بمطبعة المعارف سنة ١٣٠٢ بولاية سورية بإشراف الشيخ محمد أبو الخير عابدين ، وطبع في استانبول سنة ١٢٨٧ .

• نسيمات الأسحار على إفاضة الأنوار على كتاب المنار : في أصول الفقه

طبعت سنة ١٣٢٨ بالمطبعة الميمنية بمصر ، سنة ١٣٠٠ بالآستانة ،

ومطبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٩٩ ، وعليها تقييدات الشيخ محمد أحمد الطوخي .

• مقامات في مدح الشيخ شاعر العقاد :

طبعت في آخر عقود الآلي في الأسانيد العوالي .

• نزهة النواظر على الأشباه والنظائر :

طبع بدمشق على هامش كتاب الأشباه والنظائر لابن نجيم ، بتحقيق محمد مطيع الحافظ سنة ١٤٠٣ وثنائية سنة

. ١٤٠٦

\* الرسائل المطبوعة :

- ١ . العلو الظاهر في نفع النسب الطاهر .
- ٢ . شرح الرسالة المسماة بعقود رسم المفتي
- ٣ . الفوائد المخصصة بأحكام كي الحمصة
- ٤ . منهل الواردين من بحار الفيض على ذخر المتأهلين في مسائل الحيض
- ٥ . مرفع التردد في عقد الأصابع عند التشهد مع ذيلها
- ٦ . تنبيه ذوي الأفهام على أحكام التبليغ خلف الإمام
- ٧ . شفاء العليل وبل الغليل في حكم الوصية بالتحتمات والتهاليل
- ٨ . تنبيه الغافل والوسنان على أحكام هلال رمضان
- ٩ . تحاف الذكي النبيه بحواب ما يقول الفقيه
- ١٠ . الإبانة عن أخذ الأجرة على الحضانة
- ١١ . تحرير النقول في النفقة على الفروع والأصول
- ١٢ . مرفع الانتفاض ودفع الاعتراض على قولهم : الأيمان مبنية على الألفاظ لا على الأغراض
- ١٣ . مرفع الاشتباه عن عبارة الأشباه
- ١٤ . تنبيه الولاة على أحكام شاة خير الأنام أو أحد أصحابه الكرام عليه وعليهم الصلاة والسلام
- ١٥ . الأقوال الواضحة الجلية في تحرير مسألة نقض القسمة ومسألة الدرجة الجعلية
- ١٦ . العقود الدرية في قولهم على الفريضة الشرعية
- ١٧ . غاية المطلب في اشتراط الواقف عود النصيب إلى أهل الدرجة الأقرب فالأقرب
- ١٨ . غاية البيان في أن وقف الاثنين على نفسيهما وقف لا وقفان
- ١٩ . تنبيه الرقود على مسائل النقود من رخص وغلاء وكساد وانقطاع
- ٢٠ . تحجير التحرير في ابطال القضاء بالفسخ بالغين الفاحش بلا تعزير
- ٢١ . تنبيه ذوي الأفهام على بطلان الحكم بتنقض الدعوى بعد الإبراء العام
- ٢٢ . إعلام الأعلام بأحكام الإقراء العام

- ٢٣ . نشر العرف في بناء بعض الأحكام على العرف
- ٢٤ . تحرير العبارة فيمن هو أولى بالإجازة
- ٢٥ . أجوبة محققة على أسئلة متفرقة
- ٢٦ . مناهل السرو لمبتغي الحساب بالكسور
- ٢٧ . الرحيق المختوم شرح قلائد المنظوم
- ٢٨ . إجابة الغوث ببيان حال النقباء والنجباء والأبدال والأوتاد والغوث .
- ٢٩ . سل الحسام الهندي لنصرة مولانا خالد النقشبندي .
- ٣٠ . الفائد العجبية في إعراب الكلمات الغربية . قلت : وهي حول اعراب (كائنا ما كان )
- ٣١ . بغية الناسك في أدعية الناسك .

مخطوطات لم تطبع :

- حاشية على شرح التقرير والتحجير لابن أمير الحاج
- حاشية مرفع الأنظار عما أورده الحلبي على الدر المختار
- حاشية فتح رب الأرباب على لب الألباب نبذة الإعراب لابن هشام
- الدر المضيئة في شرح نظم الأبحر الشعرية .
- فتاوى في الفقه الحنفي تبلغ ما يقارب المائة ، موجودة في مكتبة آل عابدين .

كتب مفقودة :

- حاشية على شرح الملتقى للحصكفي
- نظم كنز الدقائق . وهو في نحو ٨٠٠ بيت لم يكمله رحمه الله .
- حاشية كبرى على إفاضة الأنوار شرح كتاب المنار
- حاشية على تفسير القاضي البيضاوي .
- شرح الكافي في العروض والقوافي .
- مجموع النفائس والنوادر .
- قصة المولد النبوي .
- حاشية على المطول .
- ذيل سلك الدرر للمرادي .

❖ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل المختصر في أخبار البشر (٢):

(وكانوا عصاة مارقين من الدين، فأحاطت العساكر الإسلامية بتلك الجبال المنيعة، وترجلوا عن خيوله، وصعدوا في تلك الجبال من كل الجهات، وقتلوا وأسروا جميع من بها من النصيرية والظنيين وغيرهم من المارقين، وطهرت تلك الجبال منهم)

الدين أقوش الأقرم بعسكر دمشق وغيره من عساكر الشام، إلى جبال الظنيين، وكانوا عصاة مارقين من الدين، فأحاطت العساكر الإسلامية بتلك الجبال المنيعة، وترجلوا عن خيولهم، وصعدوا في تلك الجبال من كل الجهات، وقتلوا وأسروا جميع من بها من النصيرية والظنيين وغيرهم من المارقين، وطهرت تلك الجبال منهم، وهي جبال شاهقة بين دمشق وطرابلس، وأمنت الطرق بعد ذلك، فإنهم كانوا يقطعون الطريق ويتخطفون المسلمين، ويبيعونهم للكفار. (وفيها) استدعي تقي الدين أحمد بن تيمية من دمشق إلى مصر، وعقد له مجلس، وأمسك وأودع الاعتقال، بسبب عقيدته، فإنه كان يقول بالتجسيم على ما هو منسوب إلى ابن حنبل. (ثم دخلت سنة ست وسبعمائة)

(٢) المختصر في أخبار البشر - الجزء الثاني - ص ٣٦٣

## • ترجمة العلامة أبي الفداء :

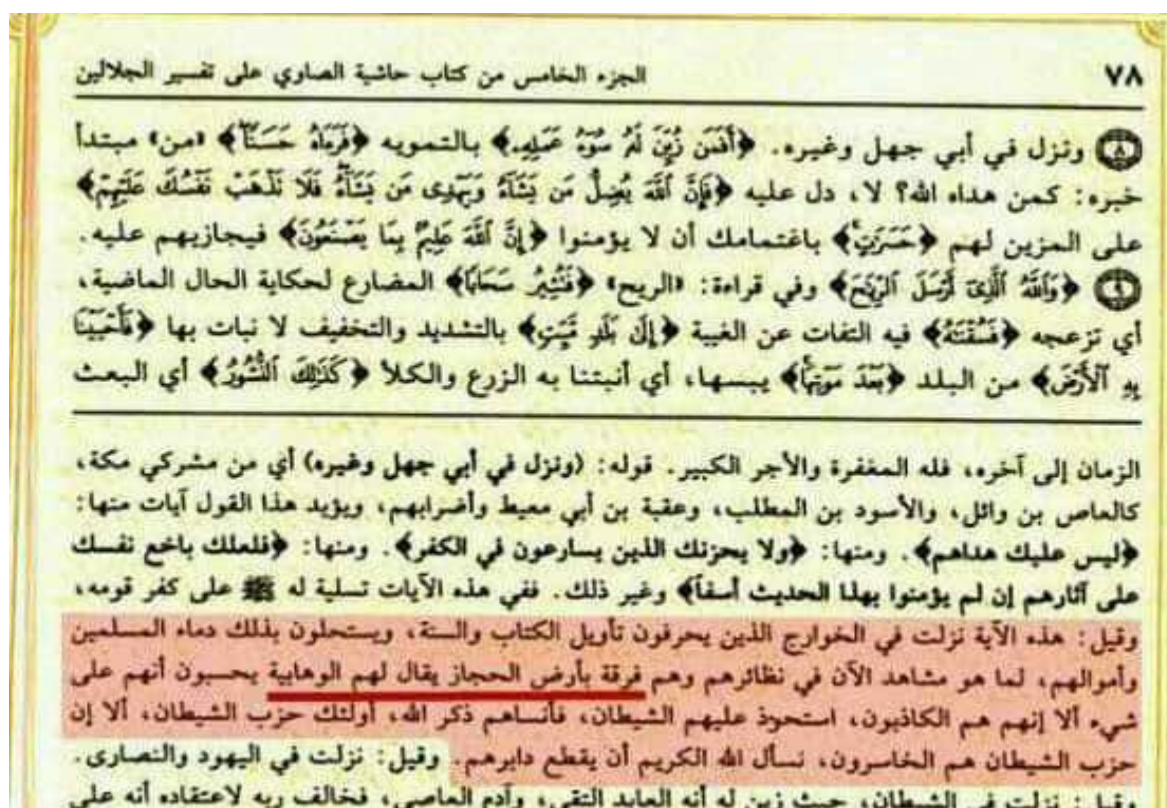
أبو الفداء هو إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ويطلق عليه ملك أو صاحب حماة في سوريا، عماد الدين، الملك العالم، الملك المؤيد، مؤرخ جغرافي، قرأ التاريخ والأدب وأصول الدين، واطلع على كتب كثيرة في الفلسفة والطب، وعلم الحياة ونظم الشعر وليس بشاعر - وأجاد الموشحات. (٦٧٢ - ٧٣٢ هـ / ١٢٧٣ - ١٣٣١ م ولد أبو الفداء عام (٦٧٢ هـ) (١٢٧٣ م) في دمشق حينما فرت عائلته من حماة إثر إحاطة المغول بها وهو من سلالة الأيوبيين، كني منذ صغره بأبي الفداء ولقب بعماد الدين وبدأ حياته في حماة بعد عودة أمه وهو في شهوره الأولى ثم انطلق إلى الدراسة والثقافة والإطلاع والممارسة والتدريب على فنون القتال والقنص والفروسية ولقد حفظ القرآن الكريم مبكراً مع عدد من كتب التراث واشتغل في العلوم وتفنن في جمع أشات الكثير منها . رحل إلى مصر فاتصل بالملك الناصر من دولة المماليك فأحبه الناصر وأقامه سلطاناً مستقلاً في حماة ليس لأحد أن ينازعه السلطة، وأركبه بشعار الملك، فانصرف إلى حماة، فقرب العلماء ورتب لبعضهم المرتبات، وحسنت سيرته .

استطاع مجنكته وصبره ودرايته وشجاعته استعادة ملك حماة، وأن يعيد المملكة الأيوبية إليها بعد أن أبعدت عنها اثنتي عشرة سنة، وأن يخرج منها عاملها (أسندمر) مرغماً .

كان المماليك قد قضوا على الدولة الأيوبية في مصر في سنة ٦٤٨ هـ، وقضوا عليها في الشام في سنة ٦٥٨ هـ، وأصبح سلطان مصر والشام من المماليك، وكان يرسل من حوله، من أمراء المماليك نواباً عنه إلى مدن الشام كدمشق وحماة وحمص وحلب والساحل . وكانت حماة مطمح أنظار هؤلاء الأمراء نظراً لتوسطها بين بلاد الشام ولتقدمها العمراني والعلمي والاقتصادي بفضل الملوك الذين تعاقبوا عليها من آل أيوب، وقد رأينا كيف أن (أسندمر) قد رفض أن ينتقل منها إلى نيابة الساحل مع أن الساحل مدناً عامرة كثيرة اللاذقية وطرطوس وبيروت وطرابلس وغيرها، كما أنه لم ينتقل منها إلى نيابة حلب إلا مرغماً .

## ❖ حاشية العلامة الصاوي على تفسير الجلالين<sup>(٣)</sup> للفتية أحمد بن محمد الصاوي المالكي المتوفي ١٢٤١ هـ.

تفسير قول الله تعالى ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ﴾ (فاطر الآية ٦). "وقيل هذه الآية نزلت في الخوارج الذين يحرقون تأويل الكتاب والسنة ويستحلون بذلك دماء المسلمين وأموالهم كما هو مُشاهد الآن في نظائرهم وهم فرقة بأرض الحجاز يقال لهم الوهابية يحسبون أنهم على شيء إلا إنهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان إلا إن حزب الشيطان هم الخاسرون نسأل الله الكريم أن يقطع دابرهم".



## • ترجمة العلامة أحمد بن محمد الصّاوي:

أحمد بن محمد الصّاوي المالكي الخلوتي، (صا الحجر ١١٧٥ هـ / ١٧٦١ م - المدينة المنورة ١٢٤١ هـ / ١٨٢٥ م)، فقيه مالكي، وصوفي على الطريقة الخلوتية، واحد أبرز علماء أهل السنة والجماعة. ولد في قرية صا الحجر الواقعة ما بين مدينتي دسوق وبسيون وتطل على نهر النيل - فرع رشيد بمديرية الغربية في مصر السفلى، وتوفي في المدينة المنورة. [١] حفظ القرآن في بلده ثم انتقل سنة ١١٨٧ هـ إلى الجامع الأزهر في طلب العلم.

### مؤلفاته

- الأسرار الربانية والفيوضات الرحمانية على الصلوات الدرديرية.
- بلغة السالك لأقرب المسالك، وهي حاشية على الشرح الصغير لأقرب المسالك للشيخ أحمد الدردير في الفقه المالكي.
- حاشية على تفسير الجلالين.
- حاشية على شرح الخريدة البهية للشيخ أحمد الدردير.
- حاشية لشرح تحفة الإخوان في علم البيان.
- شرح منظومة الدردير لأسماء الله الحسنى.

## ❖ كتاب الكاشف الصغير عن عقائد ابن تيمية<sup>(٤)</sup>

❖ كتاب للشيخ سعيد عبد اللطيف فودة الأستاذ في العقيدة الإسلامية

ابن تيمية الذي ظهر في النصف الثاني من القرن السابع وتوفي في الربع الأول من القرن الثامن، كان واحداً من الذين حملوا لواء التجسيم ودافع عنه مُسْتَرّاً تحت راية الكتاب والسنة وأقوال الصحابة ليستجلب قلوب العوام إلى هذا المذهب كما سترى في هذا الكتاب. وقد كان المجسمة بكافة طوائفهم وفرقهم ما زالوا لا يستطيعون النهوض من آثار الضربات القوية والمتلاحقة التي كالحا الإمام فخر الدين الرازي لمذهبهم ومشايخهم، فهو رحمه الله ما تركهم إلا بعد أن كثر شوكتهم وتركهم ضحكة للمتقدمين والمتأخرين، وكان الإمام الرازي شديد الوطأة عليهم في المناظرات وفي كتبه حتى كان بعضهم يبكي أمام الناس من هَوْلِ ما يلاقه من هذا الإمام. وكان من أشد الكتب التي ألفها هذا الإمام الكبير الكتاب الذي سماه «أساس التقديس» ذكر فيه خلاصة مذاهبهم وردَّ عليها على جميع التقادير، حتى بقي هذا الكتاب علامة وَحَسَنَةً ندعو الله تعالى أن يثيب الإمام عليها

قال المؤلف عن سبب تأليفه هذا الكتاب: ابن تيمية الذي ظهر في النصف الثاني من القرن السابع وتوفي في الربع الأول من القرن الثامن، كان واحد من الذين حملوا لواء التجسيم ودافع عنه مستراً تحت راية الكتاب والسنة، وأقوال الصحابة ليستجلب قلوب العوام إلى هذا المذهب . . . . وقد كان المجسمة بكافة طوائفهم وفرقهم ما زالوا لا يستطيعون النهوض من آثار الضربات القوية والمتلاحقة التي كالحا الإمام فخر الدين الرازي لمذهبهم ومشايخهم.

(ك) كتاب الكاشف الصغير عن عقائد ابن تيمية صفة (ك)

## • ترجمة العلامة / سعيد عبد اللطيف فودة الأستاذ في العقيدة الإسلامية

أصل عائلته من مدينة يافا الفلسطينية، من قرية بيت دجن، هاجر أهله منها بعد الاحتلال الإسرائيلي فاستقروا في الأردن. ولد الأستاذ سعيد في مدينة الكرامة الأردنية سنة ١٩٦٧ م.

### سيرته العلمية

- درس على الشيخ أحمد الجمال وقرأ عليه ثلاثة أرباع كتاب الاختيار للموصلي في الفقه الحنفي. كما اتصل بالمفتي العام في المملكة الأردنية الهاشمية الدكتور نوح القضاة وحضر عنده بعض الشروح على "كتاب المنهاج" للإمام النووي.
- ومن العلماء الآخرين الذين درس عليهم العلوم الإسلامية الشيخ إبراهيم خليفة، الذي أجازته في العديد من هذه العلوم، كالتفسير والحديث وعلم التوحيد وعلم الأصول والمنطق والبلاغة.
- التحق فودة بجامعة العلوم والتكنولوجيا لدراسة الهندسة الكهربائية حيث تخصص في مجال الاتصالات والإلكترونيات في مدينة إربد، وعمل في إحدى الشركات في عمان حتى استقل بعمل خاص، ثم حصل بعد ذلك على شهادة البكالوريوس والماجستير في العقيدة من الجامعة الأردنية.
- شرع في التدريس وهو في سن السابعة عشر في المساجد والجامع، وقام بالتأليف والتحقيق. وألقى المحاضرات المختلفة في الأردن وخارجها كماليزيا ومصر وسوريا وهولندا، وله صلة جيدة مع العديد من العلماء والدعاة في مختلف الاقطار الإسلامية.
- له نشاط علمي على شبكة الإنترنت من خلال منتدى الأصليين الذي يشرف عليه، وهو منتدى متخصص في الدراسات العقائدية والفقهية. وله موقعه الخاص على الشبكة يعرف بموقع "الإمام الرازي" يحتوي على مكتبة كبيرة للعلوم الإسلامية. وقد أثرت هذه المكتبة بالمخطوطات النفيسة والكتب القيمة والمقالات والبحوث العلمية التي ساهمت في نشر تراث أهل السنة والجماعة.
- قام بإلقاء بعض المحاضرات والاشتراك في المؤتمرات والندوات في بعض البلدان كمصر وسوريا وماليزيا وهولندا والكويت وتركيا، فضلا عن الأردن.
- التحق بكلية الشريعة في الجامعة الأردنية وأنهى درجة البكالوريوس في الشريعة، ثم نال درجة الماجستير، منها أيضا وكانت رسالته قيمة جدا تتحدث عن أثر ابن رشد في الفلسفة الغربية والمفكرين الحديثين، وهو يحضر لرسالة الدكتوراة في جامعة الأزهر.

- ناظر العديد ممن عدّهم مخالفين لعقيدة أهل السنة والجماعة وأغلب هؤلاء المخالفين كانوا من السلفيين الوهابيين الذين اعتبرهم مجسمة وكذلك الشيوعيين والعلمانيين، وبعض هذه المناظرات مسجلة.

### مؤلفاته

يصل عدد الكتب والرسائل التي ألفها سعيد فودة عن ثمانين مصنفًا معظمها في علم الكلام والمنطق والرد على الفلاسفة والشيعة والعلمانيين وعلى من يعتبرهم مبتدعة ومخالفين لأهل السنة. من هذه الكتب:

١. الكاشف الصغير عن عقائد ابن تيمية.
٢. "الكاشف الصغير عن عقائد ابن رشد الحفيد".
٣. تدعيم المنطق، وهو يناقش فيه المعارضين للمنطق من العلماء المتقدمين، وألفه توطئة لمناقشة معارضي المنطق من المعاصرين.
٤. الميسر في شرح السلم المنورق، في المنطق. وهو شرح متن السلم المنورق المتن المشهور في علم المنطق.
٥. بحوث في علم الكلام.
٦. تهذيب شرح السنوسية (أم البراهين).
٧. مقالات نقدية في الحداثة والعلمانية.
٨. موقف الإمام الغزالي من علم الكلام.
٩. شرح كتاب الاقتصاد في الاعتقاد للإمام الغزالي، في علم التوحيد، (لم يطبع بعد).
١٠. شرح صغرى الصغرى، للسنوسي، في علم التوحيد.
١١. "مختصر شرح الخريدة البهية"، في علم التوحيد.
١٢. تحقيق وشرح كتاب "صغرى الصغرى" للإمام السنوسي في علم التوحيد.
١٣. تحقيق كتاب "مصباح الأرواح في علم أصول الدين" للإمام البيضاوي.
١٤. "نقض الرسالة التدمرية"، وهي رد على رسالة في العقيدة من تأليف الشيخ ابن تيمية.
١٥. تعليقات على كتاب "المحصل في علم الأصول" لابن عربي المالكي في علم الأصول.
١٦. "كتاب الموقف".
١٧. "الشرح الكبير على العقيدة الطحاوية".

١٨. رسالة "الفرق العظيم بين التنزيه والتجسيم".
١٩. رسالة "حسن المحاجة في بيان أن الله لا داخل العالم ولا خارجه".

## ❖ كتاب تطهير الفؤاد من دنس الاعتقاد: للإمام العلامة محمد نجيت المطيعي

فقهاء حديثنا تراهم فريقا جعلوا دينهم ذم العلماء سلفا وخلفا لا فرق في ذلك بين  
الاحياء والاموات والطعن عليهم والقاء الشبهات وذررها في عيون بصائر الضعفاء  
نمى أبصارهم عن عيوب هؤلاء يقصدون بذلك القاء العداوة والبغضاء بين العامة  
العلماء فيخلولهم الجور يسعون في الارض فسادا ويقولون على الله الكذب وهم  
علمون يزعمون أنهم قائمون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر حاضرون الناس  
الى اتباع الشرع واجتناب البدع واثبات دينهم لكاذبون وهذا دين ابن تيمية  
عصره ودين كل من هم على ما كتبه في كل عصر يقرءون آيات الله وباليوم  
لا آخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا أنفسهم وما  
شعروا يلومون العلماء في هذا العصر وغيره على تقاعدهم عن الامر بالمعروف

(٦) كتاب تطهير الفؤاد من دنس الاعتقاد الصفحة (١٧)

### • ترجمة العلامة محمد نجيت المطيعي:

الشيخ محمد نجيت بن حسين المطيعي الحنفي الصعيدي ثم القاهري علامة الدار  
المصرية بلا منازع، وشيخ شيوخها بلا مدافع، الفقيه المفسر المعقولي الاصولي المنطقي  
الفيلسوف المحقق المدقق، ولد بالقطية "بالقاف" من اعمال اسيوط بصعيد مصر، وهو  
الذي غير اسمها إلى المطيعة "بالميم" تقاؤلا فاشتهرت بذلك، وعائلته مالكية وهو أول من  
حنف منهم.

قدم صغيراً إلى الأزهر لطلب العلم، وأدرك البرهان السقا ولم يأخذ عنه لكونه وجده  
انقطع في بيته، وعانى الفقر أيام طلبه، وجد واجتهد وكان ذات فكرة وقادة، وذهن ثاقب  
وحفظ جيد، فبرع في العلوم معقوها ومنقولها، وتقدم على الاقران، وفاز واشتهر ذكره  
وطار صيته ووقع عليه الإقبال، ووفاه السعد وناله الحظ فتقلب في وظائف عالية من

قضاء بعض مدن مصر ثم بالإسكندرية، ثم العضوية في المحكمة الشرعية ثم محكمة الاستئناف بالإسكندرية، ثم الإفتاء الأكبر بالديار المصرية، كل ذلك وهو مواظب على التدريس لا تقطعه عنه الوظائف، حتى إنه لما كان موظفا بالإسكندرية وبين القاهرة أربع ساعات في بابور السكة الحديد كان يحضر كل يوم منها إلى القاهرة للإفتاء الدرس، ثم يعود إليها .

واغتنى وأثري وكثر ماله وعظم جاهه، وقصده الأبرار والكبراء والوزراء، وصار شيخ العلوم بالديار المصرية بل بالشرق أجمعه، إذا تكلم تدفق كالسيل الجرار سواء في درسه أو في مجلسه، وإذا تكلم على أمة من كتاب الله يظن الظان أنه كان مشغلا بها في تلك الساعة، وإذا تكلم في الكلام فكانه إمام الحرمين أو الغزالي، وكذلك الأصول والمنطق، أما الفقه الحنفي فكانه يحتفظه عن ظهر قلب، غريبه ومشهوره ومقبوله ومردوده، وإذا تكلم في الهيئة والعلوم الإفرنجية العصرية يظن السامع أنه ما يحسن غيرها .

وبالجملة فهو أعجوبة زمانه، بل من الطراز الأول والأئمة القدماء أهل القرن الرابع والخامس . وكان حسن الاخلاق، لين العريكة، واسع الصدر جدا، تحمل من الطلبة كثرة السؤال مع خروج بعضهم عن الموضوع، وربما بقي الواحد يجادل الساعة حتى يذهب الدرس كله في الجidal والاخذ والرد، وهو لا يتكدر ولا يتالم .

وكان متواضعا مع الطلبة ببساطتهم وبمازجهم في الدرس، وكان حلو النادرة مقبول الفكاهة، لا تمر به نكتة فيتسكت عنها أصلا، حتى اشتهرت نكته بين الخاص والعام بالقطر المصري بأجمعه فتجدهم يحكونها عنه . وكان رحمه الله محبا للطلبة الغرباء ميالا إليهم، بحيث لم يكونوا يقبلون على غيره، إذا لم يروا صدرا رحبا معهم سواء، حتى كان آخر أيامه لا يعمر درسته إلا الاغراب من أتراك وشوام وهنود وعراقيين وأكراد وغيرهم . وكان سمح الكف جوادا يواسي الفقراء والطلبة الاغراب ويمدهم بالمال ويساعدهم بجاهه، ويترددون إلى بيته فيجالسهم ويباسطهم ويربهم .

وكان السبب الذي لأجله صدر قانوني تقاعد مفتي الديار المصرية عند سن الستين هو ان بعض الأغنياء قد بنى مسجدا وأوقفه، فاحتاجت الحكومة لموضع هذا المسجد، فاستفتت مفتي الديار المصرية العلامة الشيخ محمد نجيت المطيعي، فقال لهم: إذا وافقكم ربه فلا مانع، فكلّموا ذلك الغني فوافق، فرجعوا إليه ليصدر فتواه، وقالوا له إن ربه قد وافق، فقال ومن ربه ؟ قالوا: فلان الباشا، قال: ليس هو صاحبه الآن، فإنه أوقفه وصار لله تعالى ، فهو ربه الذي قلت لكم إن وافقكم فاهدموه .

وهذه الحادثة هي التي كانت سببا في عزله من الإفتاء ، فإن رئيس الوزراء وقتئذ وهو نسيم باشا قال فيه كلاما فبلغه، فقال الشيخ نحن لا نعبأ بكلام العيال أو نحو هذا، فبلغت إلى الوزير ، فقال: سوف يعلم من العيال، فاجتمع بمجلس الوزراء وأصدر قانونا

بقضى بإحالة المفتي على المعاش إذا بلغ السن القانوني، وكان المفتي غير داخل في هذا القانون قبل ذلك، فلما صادقت الحكومة على هذا القرار وكان هو قد جاوز السن المقرر عزل واحيل إلى المعاش، وبقي متطلعا لمنصب شيخ الأزهر، ولم يكن والله في عصره من يصلح له سواه، ولكن الزمن عاكسه في ذلك، ومن عجائب الدنيا أن يتولى مشيخة الأزهر تلامذته كالظواهري ثم المراغي، وهو موجود حي . وكان عضوا بلجنة دستور سنة ١٩٢٣ و وكان هو أول من اقترح إضافة المادة الخاصة بأن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع .

وكان محبا للصوفية، معظما لجنابهم، شديد الاعتقاد في الأولياء والمجاهدين، قال يوما للطلبة في الدرس: عليكم ثلاثة أمور وأنا أضمن لكم النجاح في العلم وأضمن لكم الغنى، قالوا: وما هي ؟ قال : اطلبوا العلم لله، ولا تتركوا الصلاة، واعتقدوا الأولياء والصوفية .

من مؤلفاته :

شرح جمع الجوامع في أصول الفقه .  
القول الجامع في الطلاق البدعي والمتابع .  
إرشاد الأمة إلى أحكام الحكم بين أهل الذمة .  
حاشية على شرح الدردير على الخريدة في علم الكلام .  
الكلمات الحسان في الأحرف السبعة وجمع القرآن .  
أحسن الكلام فيما يتعلق بالسنن والبدعة من الأحكام .  
الفتاوى الفقهية في أربع مجلدات .  
الأجوبة المصرية عن الأسئلة التونسية .  
شرح منظومة العبير في التوحيد .  
رسالة في حكم السكرتاه .  
الجواب الشافي في إباحة التصوير الفوتوغرافي .  
حسن البيان في دفع ما ورد من الشبه على القرآن .  
تطهير الفتاوى عن دس الاعتقاد .  
حسن القرى في صلاة الجمعة في القرى .  
إرشاد أهل الملة إلى إثبات الأدلة .  
إرشاد العباد إلى الوقف على الأولاد .  
حل الرمز على معنى اللغز .  
الدرر البهية في الصلاة الكمالية .  
رسالة في الآيات الكونية والعمرائية

## ❖ كتاب تبیین کذب المفتري فیہما نسب إلى الإمام أبی الحسن الثمیری - أبی القاسم علی بن الحسن بن ہبة اللہ ابن عساکر الدمشقی (۷)

۳۱۱

في الحوادث وحدث الحوادث فيه الى الكفر والطغيان ومنافاة اهل الحق والايان وتناهوا في قف الاقمة الماخين وثلث اهل الحق وصعابة الدين ولعنهم في الجوامع والمشاهد والمافل والمساجد والاسواق والطرائق والحلوة والنجاعات ثم غرهم الطمع والاهمال ومدهم في طغيانهم التي والضلال الى الطعن فيمن يستند به امة الهدى وهو فشرية المروءة الوثق وجعلوا افعاله الدينية مماسي دنية وترقوا من ذلك الى القدح في الشافعي رحمة الله عليه اصحابه اتفق عود الشيخ الامام الاوحد أبي نصر ابن الاستاذ الامام زين الاسلام أبي القاسم الثميري رحمة الله عليه من مكة حرمها الله فدعا الناس الى التوحيد وقدس الباري عن الحوادث والتخديد فاستجاب له اهل التحقيق من العدور الافاضل السادة الامثل ودة دلت الحشوية في ضلالها والاصرار

على جهالتها وابوا الا التصريح بان المعبود ذو قدم واضراس ولهوات وانامل وانه ينزل بذاته ويتردد على حمار في صورة شاب امرد يشتر قطط وعليه تاج يلعب وفي رجليه ثعلبان من ذهب وحفظ ذلك عنهم وعلموه ودونوه في كتبهم وإلى العوام القوه وان هذه الاخبار لا تأويل لها وانها تجري على ظواهرها وتعتقد كما ورد نقابا وانه ثعلب يتكلم يصوت كالرعد وكصهيل الخيل ويقعون الى اهل الحق ليقولهم ان الله قتال مرصوف بصفات الجلال محوت بالقدرة والسمع والصر والحية والاداة والكلام وهذه السمات تفتت وانه يتكلم عن قدام الحوادث ولا يجوز تشبيه ذاته بذات غيره . لا تشبيه كلامه كلام

إن جماعة من الحشوية والأوباش الرعاع المتوسمين بالحنبلية أظهروا ببغداد من البدع لفظية والمحازي الشبهة ما لم تسمح به ملحد قضا عن موحد، ولا يجوز به قدح في اصل الشريعة، ولا معطل، ونسبوا كل من ينزه الباري تعالى وجل عن النقائص والافات وينفي عنه الحدوث والتشبيهات، وقدسه عن الحلول والزوال، وبغضه عن التغير من حال الى حال وعن حلوله في الحوادث وحدث الحوادث فيه الى الكفر والطغيان، ومنافاة اهل الحق والايان . . . . . وتمادت الحشوية في ضلالها، والاصرار على جهالتها، وابوا الا التصريح بان المعبود ذو قدم واضراس ولهوات وانامل، وانه ينزل بذاته ويتردد على حمار في صورة شاب امرد يشتر قطط، وعليه تاج يلعب، وفي رجليه ثعلبان من ذهب، وحفظ ذلك عنهم ودونوه في كتبهم، وإلى العوام القوه، وأن هذه الاخبار لا تأويل لها، وانها تجري على ظواهرها، وتعتقد كما ورد لفظها .

(۷) تبين كذب المفتري ۳۱۰

## ترجمة العلامة ابن عساكر:

هو أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ولد في غرة المحرم من سنة ٤٩٩ هـ = ١٣ سبتمبر ١١٠٥ امام وعلامة الحافظ الكبير محدث الشام. توفي سنة ٥٧١ هـ

شغل أبو عساكر نفسه بالعلم مذاكرة وتحصيلاً، وجعله هدفًا لا يصرفه عنه شيء، ولم يجعله وسيلة لتولي منصب أو طمعاً في مال أو جاه، أعطاه نفسه ولم يتخل عليه بجهد، فكافاه الله سعة في التأليف، وصيتاً لا يزال صدهاء يتردد حتى الآن، ومكانة في العلم تبوأها في المقدمة بين رجالات العلم في تاريخ الإسلام وألف كتابه المشهور تاريخ دمشق.

## الفصل الثاني

### تجسيم الحشوية الوهابية لله تعالى

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز<sup>(١)</sup> يشبّه العرش الذي تحمله الأوعال .

سَبَّحَهُ أَيَّامٌ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ [يونس: 3]، فهو كرسي عظيم مخلوق عظيم لا يعلم مدى عظمه وسعته إلا الذي خلقه - سبحانه وتعالى-، وهو كالقبة على العالم وهو سقف العالم كله، وهو سقف الجنة أيضاً وهو سقف العالم وليس فوقه شيء سوى الله - سبحانه وتعالى-، هذا هو العرش الكرسي العظيم الذي تعرفه العرب، كما قال في قصة بلقيس: وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ [النمل: 23]، فكراسي الملوك يقال لها عروش، لكن عرش الله لا يشابهه شيء من عروش المخلوقين، ولكنه في الجملة يعرف من حيث اللغة، والكرسي العظيم لا يعلم سعته وعظمته وكنهه ومادته إلا الذي خلقه - سبحانه وتعالى-، إلا إذا صح عن الرسول - صلى الله عليه وسلم- شيء من ذلك، إذا صح عن الرسول شيء من كنهه فذلك مقدم، فما يقول الرسول - صلى الله عليه وسلم- هو الحق، لأنه لا ينطق عن الهوى، ولا يعلم شيئاً صحيحاً معتمداً بغير مادة هذا العرش، لكنه عرش عظيم مخلوق عظيم له حملة من الملائكة كما قال الله - جل وعلا-: وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ [الحاقة: 17]، يوم القيامة، والمشهور أنه في الدنيا يحمله أربعة، كما قال أمية بن أبي الصمت في شعره المعروف الذي أنشده..... النبي - صلى الله عليه وسلم- فأقر: رجل وثور تحته رجل يمينه والنسر للأخرى وليث مرصد يعني أربعة أملاك في صور ما ذكر، أحدهم هو الرجل، والثاني في صورة ثور، والثالث بصورة نسر، والرابع بصورة أسد. رجل وثور تحته رجل يمينه والنسر للأخرى وليث مرصد هذه المخلوقات تسمى ملائكة خلقهم الله لحمل هذا العرش، وجاء في حديث العباس بن عبد المطلب أنه يوم القيامة ثمانية أوعال، وأنهم يحملوا العرش بصورة أوعال، ولهم خلق عظيم وطول عظيم، لكن في إسناده بعض العقال، فنص القرآن أن هذا يكون يوم القيامة كما قال - سبحانه -: وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ، يومئذ يوم القيامة، فلذلك على أنه في الدنيا أربعة، يوم القيامة يكون ثمانية، والله المستعان والله أعلم.

المصدر / <http://www.binbaz.org.sa/mat/10300>

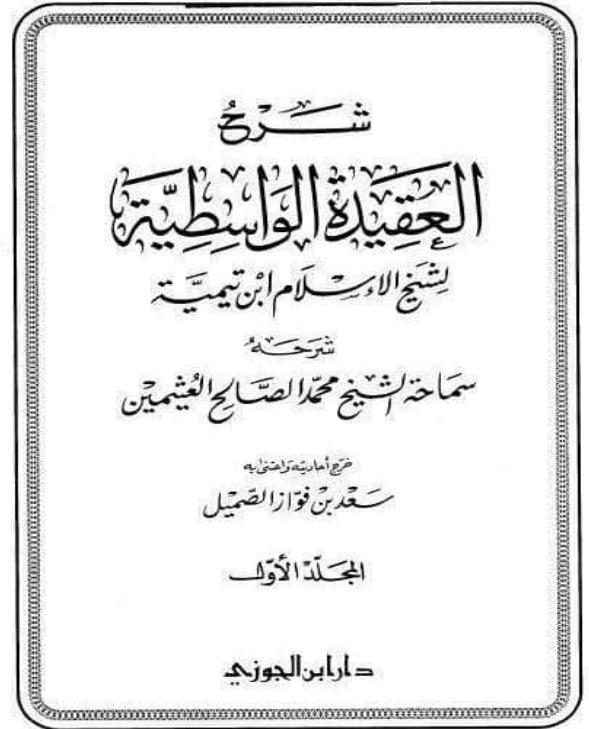
الموقع الرسمي للشيخ

قاض وفقيه سعودي شغل منصب مفتي عام المملكة السعودية منذ عام ١٩٩٢ حتى وفاته.

(١)

## الشيخ محمد بن صالح بن محمد العثيمين<sup>(١)</sup> لو كان يلزم من رؤية الله تعالى أن يكون جسماً، فليكن ذلك.

الأخص إيهاماً وتلبساً يترّ عنه كلام الله عز وجل .  
وعلى هذا؛ يكون في الآية دليل عليهم لا دليل لهم .  
\* وأما أدلة نفاة الرؤية العقلية؛ فقالوا: لو كان الله يرى؛  
لزم أن يكون جسماً، والجسم ممنوع على الله تعالى؛ لأنه يستلزم  
للتشبيه والتمثيل .  
والرد عليهم: أنه إن كان يلزم من رؤية الله تعالى أن يكون  
جسماً؛ فليكن ذلك، لكننا نعلم علم اليقين أنه لا يماثل أجسام  
المخلوقين؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ  
الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١] .  
على أن القول بالجسم نفيّاً أو إثباتاً مما أحدثه المتكلمون،  
وليس في الكتاب والسنة إثباته ولا نفيه .  
وقد أجاب النفاة عن أدلة أهل الإثبات بأجوبة باردة،  
فحرفوها تحريفاً لا يخفى على أحد، وليس هذا موضع ذكرها،  
وهي مذكورة في الكتب المطولة .  
ما نستفيدة من الناحية المسلكية من هذه الآيات:  
أما في مسألة الرؤية؛ فما أعظم أثرها على الاتجاه  
المسلكي؛ لأن الإنسان إذا وجد أن غاية ما يصل إليه من الثواب  
هو النظر إلى وجه الله كانت الدنيا كلها رخيصة عنده؛ وكل شيء  
يرخص عنده في جانب الوصول إلى رؤية الله عز وجل؛ لأنها غاية  
كل طالب، ومنتهى المطالب .



(٢) محمد بن صالح بن محمد عثيمين المقبل الوهبي التيمي، عالم وفقه سعودي، وأستاذ في كلية الشريعة بفرع جامعة الإمام

محمد ابن سعود الإسلامية في منطقة القصيم، وعضو هيئة كبار العلماء.

(٣)

## الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز<sup>(٤)</sup> يثبت الظل لله .

### مسألة في الصفات

في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، فهل يوصف الله تعالى بأن له ظلاً؟

نعم كما جاء في الحديث، وفي بعض الروايات: ((في ظل عرشه)) [1] لكن الصحيحين ((في ظله))، فهو له ظل يليق به سبحانه لا نعلم كيفية مثل سائر الصفات، الباب واحد عند أهل السنة والجماعة. والله ولي التوفيق.

[1] أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، برقم 660، ومسلم في كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، برقم 1031.

مجموع فتاوى ومقالات متنوعة المجلد الثامن والعشرون

المصدر

<http://www.binbaz.org.sa/mat/4234t/10300/>

الموقع الرسمي للشيخ

(٣) قاض وفقه سعودي شغل منصب مفتي عام المملكة السعودية منذ عام ١٩٩٢ حتى وفاته.

## ❖ كتاب اجتماع الجيوش الإسلامية الجزء الأول - ابن القيم<sup>(٤)</sup>

### ✕ أدلة ابن القيم حول إثبات وجود الله في السماء

#### ١- قصة حُمر الوحش:

##### قصة حُمر الوحش :

وفي هذا الباب قصة حُمر الوحش المشهورة التي ذكرها غير واحد  
لأنها انتهت إلى الماء لترده ، فوجدت الناس حوله ، فتأخرت عنه ، فلما  
جهدوا العطش رفعت رأسها إلى السماء ، وجأرت إلى الله سبحانه بصوت  
واحد ، فأرسل الله سبحانه عليها السماء بالمطر حتى شربت وانصرفت .

#### ٢- قصة البقر الرافعة رؤسها :

##### قول النبي ﷺ أكرموا البقر :

وذكر شيخ الاسلام الهروي بإسناده عن عبد الله بن وهب قال :  
« أكرموا البقر فلأنها لم ترفع رأسها إلى السماء منذ عبد العجل حياء من  
الله عز وجل » .

وقد روي مرفوعاً ، عن ابن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، عن أبي  
هند ، عن أنس قال ، قال رسول الله ﷺ : « أكرموا البقر فلأنها سيدة  
البهائم ما رفعت طرفها إلى السماء حياء من الله عز وجل منذ عبّد  
العجل » ، قلت ، ولا يثبت رفعه ، فإن أبا هند مجهول ، والمقصود  
أن هذه فطرة الله التي فطر عليها الحيوان حتى أبلد الحيوان الذي تضرب  
ببلادته المثل وهو البقر .

### ٣- يستدل بكلام فرعون :

وقوله تعالى : ﴿ وَقَالَ فرعون يا هامان ابن لي صرحاً لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فاطلع إلى إله موسى ﴾ فدل على أن موسى عليه الصلاة والسلام كان يقول : إلهي في السماء وفرعون يظنه كاذباً ؛ فإن احتج أحد علينا فيما قدمناه وقال : لو كان كذلك لأشبهه المخلوقات لأن ما أحاطت به الأمكنة واحتوته ، فهو مخلوق ، فشيء لا يلزم ولا معنى له ، لأنه تعالى ليس كمثله شيء من خلقه ، ولا يقاس بشيء من بريته ، ولا يدرك بقياس ، ولا يقاس بالناس . كان قبل الأمكنة ، ثم يكون بعدها لا إله إلا هو خالق كل شيء لا شريك له .

### ٤- يستدل بنملة مستلقية على قفاها رافعة أحد قوائمها إلى السماء

وقد دل هذا على ما رواه الطبراني في معجمه قال : حدثنا الدبري : عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري أن سليمان عليه السلام خرج هو وأصحابه يستسقون ، فرأى نملة قائمة رافعة أحد قوائمها تستقي ، فقال لأصحابه : ارجعوا ، فقد سقيتم إن هذه النملة استسقت فاستجيب لها .

قال الامام أحمد : حدثنا وكيع قال ، حدثنا مسعر . عن زيد العمي ، عن أبي الصديق الناجي قال : خرج سليمان بن داود عليهما السلام يستقي بالناس ، فمر على نملة مستلقية على قفاها رافعة أحد قوائمها إلى السماء وهي تقول : اللهم إنا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن رزقك ، فلما أن تسقينا أو تهلكنا . قال سليمان عليه السلام للناس : ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم .

ورواه الطحاوي والطبراني أيضاً من حديث أبي الصديق الناجي قال : خرج سليمان عليه السلام يستقي ، فمر بنملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها إلى السماء وهي تقول : اللهم إنا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك ورزقك ، اللهم فلما أن تسقينا ولما أن تهلكنا . فقال : ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم . هذا لفظ رواية الطبراني ، ولفظ الطحاوي فإذا هو بنملة قائمة على رجلها رافعة يديها تقول : اللهم إنا خلق من خلقك لا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بلنوب بني آدم ، فقال سليمان لأصحابه : ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم .

٥- يستدل بشعر عنتر:

قول عنتر في أن الله مستر على عرشه :  
وهذا باب واسع جداً لا يتسع لذكره مجلد كبير ، ويكفي أن شعراء  
الجاهلية مقرة به على فطرتهم الأولى ، كما قال عنتر في قصيدته :  
با عَبلُ أبنٍ منَ المنيّة مهربي إذْ كان ربِّي في السماء قضاها

(٤) ابن قيم الجوزية (٦٩١ هـ - ٧٥١ هـ / ١٢٩٢ م - ١٣٤٩ م) من علماء الدين  
الإسلامي في القرن الثامن الهجري وصاحب المؤلفات العديدة، عاش في  
دمشق ودرس على يد ابن تيمية الدمشقي ولأزمه قرابة ١٦ عاماً وتأثر به.  
وسجن في قلعة دمشق في أيام سجن ابن تيمية وخرج بعد أن توفي شيخه  
عام ٧٢٨ هـ.

## ٦- ابن القيم في كتاب إجماع الجيوش الإسلامية الله ينتقل من سماء إلى سماء

السماء». فقالت : رضيت بالله وبما رضى الله لي .»

وفي مستند الامام أحمد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قصة الشفاعة الحديث بطوله مرفوعاً ، وفيه « فَأَتَى رَبِّي عز وجل فَأَجَدَهُ عَلَى كُرْسِيِّهِ أَوْ سَرِيرِهِ جَالِساً » ، وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : حدثنا رسول الله ﷺ قال « يَأْتُونِي فَأَمْشِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى آتِي بَابَ الْجَنَّةِ وَلِلْجَنَّةِ مَصْرَاعَانِ مِنْ ذَهَبٍ مَسِيرَةٌ مَا بَيْنَهُمَا خَمْسَمِائَةِ عَامٍ » قال معبد : فكأنني أنظر إلى أصابع أنس حين فتحها يقول مسيرة ما بينهما خمسمائة عام ، فاستفتح فيؤذن لي ، فادخل على ربي ، فأجده قاعداً على كرسي العز ، فأخبر له ساجداً . رواه خثيث بن أصرم النسائي في كتاب السنة له .

وذكر عبد الرزاق عن معمر ، عن ابن المسيب . عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال « إِنَّ اللَّهَ عز وجل ينزل إلى سماء الدنيا وله في كل سماء كرسي ، فإذا نزل إلى سماء الدنيا جلس على كرسيه ، ثم يقول : من ذا الذي يقرض غير عديم ولا ظلوم . من ذا الذي يستغفرني فأغفر له . من ذا الذي يتوب فأتوب عليه . فإذا كان عند الصبح ارتفع فجلس على كرسيه » رواه أبو عبد الله في مسنده وروى عن سعيد مرسلًا وموصولًا قال الشافعي رحمه الله تعالى مرسل سعيد عندنا حسن .

وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ حَاسِبَهُمْ فَيُمَيِّزُ بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ وَهُوَ فِي جَنَّتِهِ عَلَى عَرْشِهِ » قال محمد بن عثمان الحافظ : هذا حديث صحيح .

وعن جابر بن سليم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَيْسَ بِرُدَيْنٍ فَتَبَخَّرَ فَتَنَظَّرَ اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ فَمَقَّتْهُ فَأَمَرَ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ » حديث صحيح .

- ٥٥ -

64/233

## ❖ كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات إبطال التأويلات لأخبار الصفات

❖ محمد بن الحسين بن محمد الفراء أبو يعلى

لم يتفق الحشوية ابن اليدن شمال أو يمين.

✕

✕

فأما قوله «وكلنا يديه يمين» قبل فيه : أنه لم يُوصف باليدين ويد الجارحة تكون أحدهما يميناً والأخرى يساراً، واليسرى تنقص أبداً في الغالب عن اليمين في القوة والبطش عرفنا كمال صفة الله تعالى، وأنه لا نقص فيها، وأن ما وُصِفَ به من اليدين ليس كما يوصف به الجوارح التي تنقص مياسره عن ميامنه<sup>(١٣)</sup>.

(١٣) كلام المصنف رحمه الله يدل على أنه لا يرى بأساً في تسمية اليد الأخرى لربنا سبحانه بـ «الشمال».

وقد أنكر هذا ابن خزيمة في كتابه «التوحيد» (ص ٦٦) فقال :  
باب ذكر سنة ثمانية تُبين وتوضح أن خالفنا جل وعلا يدين كلناهما يمينان، لا يسار لخالفنا عز وجل، إذ اليسار من صفة المخلوقين، فجعل ربنا عن أن يكون له يسار اهـ.  
ويؤيد الأجرى في الشريعة (ص ٣٢١) : (باب الإيمان بأن لله عز وجل يدين، وكلنا يديه يمين) وضعف البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٣٢٤) الزيادة التي وردت في مسلم في حديث ابن عمر مرفوعاً : «ثم يطوى الأرضين بشماله» فقال : وذكر الشمال فيه تفرد به عمر بن حمزة عن سالم، وقد روى هذا الحديث نافع وعبيد الله بن مقسم عن ابن عمر، لم يذكر فيه الشمال، ورواه أبوهريرة رضي الله عنه وغيره عن النبي ﷺ، فلم يذكر فيه أحد منهم الشمال، وروى ذكر الشمال في حديث آخر في غير هذه القصة، إلا أنه ضعيف بمرة، تفرد بأحدهما جعفر بن الزبير، وبالأخر يزيد الرقاشي، وهما متروكان. وكيف يصح ذلك؟ وصحيح عن النبي ﷺ أنه سمي كلنا يديه عننا !

✕ الله يستلقى ويضع رجلا على الأخرى.

المسجد إذ جاثني قتادة بن النعمان وجلس إليّ وتحدث وثاب إلينا الناس فقال قتادة سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن الله لما فرغ من خلقه استوى على عرشه واستلقى ووضع إحدى رجله على الأخرى وقال : إنها لا تصلح لبشر».

اعلم أن هذا الخبر يفيد أشياء منها : جواز إطلاق الإستلقاء عليه، لا على وجه الاستراحة، بل على صفة لا تعقل معناها<sup>(٥)</sup>، وأن له رجلين كما له يدان وأنه يضع إحدهما على الأخرى على صفة لا نعقلها<sup>(٦)</sup>، إذ ليس في حمله على ظاهره ما يحيل صفاته، لانا لا نصف ذلك بصفات المخلوقين بل نطلق ذلك كما أطلقنا صفة الوجه واليدين وخلق آدم بها، والاستواء على العرش، وكذلك جاز النظر إليه، لا في مكان، وكذلك إثبات الوجه لا على الصفة التي هي معهودة في الشاهد، وكذلك العين.

## ✕ الله تكى ويقعد .

ناه أبو محمد الحسن بن محمد قراءة عليه قال نا عبد الواحد بن علي بن الحسين الفامي أبو الطيب قال نا أبو القسم الحسن بن محمد بن عبد الله الواسطي قال نا محمد بن اسمعيل أبو اسماعيل قال نا الحسن بن الصباح أبو علي البزاز قال نا أبو توبة الربيع بن نافع نا سلمة بن كلثوم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية أن رجلاً من المشركين سب النبي ﷺ فحمل عليه رجل من المسلمين فقتله فقتل الرجل فقال رسول الله ﷺ: «ما تعجبون من رجل نصر الله ورسوله لقي الله غداً متكياً فقعد له»<sup>(٦)</sup> والكلام فيه كالكلام في الذي قبله في الإستلقاء سواء .

(١) كذا في الأصل ويوجد نقص، وهو الرد على القول السابق، وأول الفقرة هنا وتقديرها :  
ومثل أحد .

(٢) كذا في الأصل وفي الكلام نقص .

(٦) مرسل، حسان بن عطية من ثقات التابعين .

وفي الصارم السلول لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (ص ١٤٩) قوله : وروى أبو إسحاق الفزاري في كتابه عن الأوزاعي عن حساب بن عطية قال : بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم

- ١٩١ -

## ✕ لله تعالى - استغفر الله - قدم ولكن يضعها في جهنم وهي بعدد من روايات الأولى :

[إثبات الرجل والقدم لربنا جل شأنه]

«حديث آخر»

١٨٤ - ناه أبو القسم عبدالعزيز من طرق مختلفة بالفاظ مختلفة .

أحدها عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : «لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تقولُ : هل من مزيد؟ قال : فيدلي رَبُّ العِزَّةِ جُلَّ اسمِه فيها قَدَمُهُ فيَنزوي بعضها إلى بعض وتقول : قَطَّ قَطَّ بعزتك» .

وفي لفظ آخر «قَيَضُ رَبُّ العِزَّةِ قَدَمَهُ» . وفي لفظ آخر «فيدلي رب العالمين جُلَّ اسمِه قدمه، قال : فيَنزوي بعضها إلى بعض»<sup>(١)</sup> .

= عبد الله بن رواحة وجابر، فلما صافوا المشركين أقبل رجل منهم يسب رسول الله ﷺ فقام رجل من المسلمين فقال : أنا فلان وأمي فلانة فسبني وسب أمي، وكُفِّ عن سب رسول الله ﷺ، فلم يزد ذلك إلا أغراء، فأعاد مثل ذلك، وعاد الرجل مثل ذلك، فقال في الثالثة : لئن عُدت لأرحلنك بسيفي، فعاد فحمل عليه الرجل قولى مديراً، فاتبه الرجل حتى خرق صف المشركين، فضر به سيفه، وأحاط به المشركون فقتلوه، فقال رسول الله ﷺ : «أعجبت من رجل نصر الله ورسوله» ثم إن الرجل برى من جراحته فأسلم، فكان يسمى «الرجل» .

رواه الأموي في مغازيه من هذا الوجه أ .  
أبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الحافظ، وكتابه هو «السير في الأخبار» أنظر تاريخ التراث لسزكين (٩٦/٢/١) .

والأموي هو سعد بن يحيى بن سعيد .  
(١) أخرجه البخاري (٥٩٤/٨) (٥٤٥/١٣) ومسلم (٢١٨٧/٤، ٢١٨٨) عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال «لا تزال جَهَنَّمُ تُلقي فيها وتقول : هل من مزيد، حتى يضم رُءُ

## • الثانية .

١٨٦ - وفي لفظ آخر «لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد حتى يَضَعَ الجبار جل اسمه قدمه فيها فتقول: قط قط يعني: حسي حسي»<sup>(٣)</sup>.

وفي لفظ آخر «فيضع الله تعالى قدمه فيها فتقول: قط قط لكرمك»<sup>(١)</sup> وعظمتك».

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(١) في الأصل: لكرمك، وهو خطأ.

(٢) أخرجه عبد الرزاق (١١/٤٢٢ - ٤٢٣) وأحمد (٢/٣١٤) والبخاري (٨/٥٩٥) ومسلم (٤/٢١٨٦ - ٢١٨٧) عن معمر به.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة، انظر المسند (٢/٢٧٦، ٤٥٠) والبخاري (١٣/٤٣٤) ومسلم (٤/٢١٨٦).

(٣) حسن، أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ٩٢) حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور السلمي حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي حدثنا هشام - وهو ابن حسان - عن محمد - وهو ابن سيرين - عن أبي هريرة مرفوعاً: اختصمت الجنة والنار... وفيه: حتى يضع الجبار فيها قدمه... وليس فيه: قط قط يعني: حسي حسي.

## • الثالثة .

١٨٧ - وفي لفظ آخر «فلا تمتلئ حتى يَضَعَ الله قدمه فتقول: قط قط قط، فهناك تمتلئ ويُزَوَّى بعضها إلى بعض ولا يَظْلَم الله تعالى أحداً من خلقه»<sup>(٤)</sup>.

١٨٨ - وفي حديث آخر رواه أبو سعيد الخدري «فيضع الله قدمه عليها فتزوى وتقول قدي قدي»<sup>(٥)</sup>. وقد ذكر أبو الحسن الدارقطني هذا الحديث من طرق وألفاظ مختلفة نحو ما ذكرنا<sup>(٦)</sup>.

(٤) أخرجه ابن خزيمة (ص ٩٣ - ٩٤) عن يونس عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وأخرجه (ص ٩٤) بالطريق التي تقدمت برقم (٢).

وفي كلا الطريقتين تكررت «قط» ثلاث مرات.

(٥) صحيح، أخرجه أحمد (٣/١٣، ٧٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٣٣) والدارمي في «النقض» (ص ٦٩ - ٧٠) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٩٣، ٩٤، ٩٨) والدارقطني في الصفات (ص ٣١، ٣٤) عن حماد عن عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «افتخرت الجنة والنار، فقالت النار: يا رب يدخلني الجبابرة والمتكبرون والملوك والأشراف، وقالت الجنة: أي رب يدخلني الضعفاء والفقراء والمساكين، فيقول الله تبارك وتعالى للنار: أنت عذابي أصيب بك من أشاء، وقال للجنة: أنت رحمتي وسعت كل شيء، ولكل واحدة منك ما ملؤها، فيلقي في النار أهلها فتقول: هل من مزيد، قال: ويلقي فيها وتقول: هل من مزيد، ويلقي فيها وتقول: هل من مزيد، حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتزوى وتقول: قدي قدي، وأما الجنة فيبقى فيها أهلها ما شاء الله أن يبقى فيشئ الله لها خلقاً ما يشاء». وفي رواية ابن خزيمة (ص ٩٨): وتقول: قدي قدي.

## • الرابعة . تفسير الآية مع الحشوية، ولكن جهنم تمتلئ بعد وضع القدم .

وأما قوله تعالى ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ﴾ (ص: ٨٥) فنحن نقول بظاهره، وأنها تمتلئ به وبمن تبعه، لكن بعد وضع القدم وانزواء بعضها إلى بعض، ولا نقول أنها تمتلئ بالقدم .  
فإن قيل: فَقَدِمُ الصِّفَةُ لا يجوز وصفها بالوضع في المكان، وإنما قَدِمُ الجارحة، وذلك لا يليق بصفاته .

## الله يضحك وتظهر لهاته أضراسه .

**اللَّهَاءُ** من كلِّ ذي حَلْقٍ : اللَّحْمَةُ المشرفة على الحلق ، أو الهَنَةُ الْمُطِيقَةُ في أقصى سقف الفم . والجمع : لَهَوَاتٌ ، وَلَهَيَاتٌ ، وَلَهِيٌّ ، وَلَهَاءٌ .

٢٠٤ — وذكر أبو الحسن الدارقطني في الصفات عن أبي بكر النيسابوري قال : نا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال نا روح قال نا ابن جريج عن أبي الزبير أنه سمع جابراً سئل عن الورود وذكر الحديث وقال فيه « فيقول الله عز وجل ؛ أنا ربكم ، فيقولون : حتى ننظر إليك ، فيتجلى لهم يضحك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « حتى تبدو لهاته وأضراسه »<sup>(٨)</sup> .

٢٠٥ — نا أبو القاسم بإسناده عن امرأة من الأنصار يقال لها أسماء ابنة يزيد بن السكن أن رسول الله ﷺ قال لأم سعد : « ألا يرقأ دمعك ، وَيَذْهَبُ حُزْنُكَ بِأَنَّ ابْنَكَ أَوَّلَ مَنْ ضَحَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ »<sup>(٩)</sup> .

## ✕ شَبَّوْنَ أَنَّ اللَّهَ \_تَعَالَى\_ ذِرَاعَيْنِ وَصَدْرٌ .

### «حديث آخر»

٢١٤ - ناه أبو القاسم قال نا علي بن ابراهيم بن موسى نا موسى بن عبيد الله بن يحيى المقرئ نا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا أبو أسامة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال : خلق الله الملائكة من نُور الذراعين والصدر<sup>(١)</sup> .

وناه من طريق آخر بهذا اللفظ .

اعلم أن الكلام في هذا الخبر في فصلين : أحدهما في إثبات الذراعين والصدر، والثاني في خلق الملائكة من نوره .

## ✕ أُنْ كَانَ اللَّهُ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ..... عَلَى حَوْتٍ .

٢٢٨ - وقد روى أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان في جملة حديثه عن الشافعي بإسناده عن عبدالله بن الحسين المصيصي قال : دخلت طَرْسُوسَ ، فقبل لي هاهنا امرأة قد رأت الجنَّ الذين وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَيْتُهَا فَلِذَا هِيَ امْرَأَةٌ مُسْتَلْقِيَةٌ عَلَى قَفَاهَا ، فَقُلْتُ : رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ الْجَنِّ الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ<sup>(١)</sup> سَمَحَجٌ قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ؟ قَالَ : «عَلَى حَوْتٍ مِنْ نُورٍ يَتَلَجَّلُجُ فِي النُّورِ»<sup>(٩)</sup> وَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْخَبَرِ وَهُوَ وَإِنْ كَانَ غَرِيبًا ، فَإِنَّهُ يَعْضُدُّهُ مَا تَقْدُمُ مِنَ الْأَخْبَارِ .

ورأيت في كتاب أبي موسى النحوي المعروف «بالحامض»<sup>(١٠)</sup> عن ثعلب

(١) في الأصل : عبدالله بن سمحج ، وهو خطأ .

(٩) ضعيف ، أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (ورقة ٧٥ ب) حدثني الفضل بن الحسن أبو الفضل الأهوازي حدثني عبدالله بن الحسين المصيصي قال : دخلت طرسوس ... فذكره ، وسمى المرأة : منوس .

## ✕ شَتُونَ لِلَّهِ الْأَصَابِعُ ..

وقد أثبت هذه الصفة رحمه الله تعالى فقال بعد ذلك: فَإِنْ قَالَ لَنَا: مَا الْإِصْبَعُ عِنْدَكَ ههنا؟ قلنا: هو مثل قوله في الحديث الآخر: «يَحْمِلُ الْأَرْضَ عَلَى إِصْبَعٍ وَكَذَا عَلَى إِصْبَعَيْنِ» ولا يجوز أن تكون الإصْبَعُ ههنا نعمة، وكقوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾. ولم يجر ذلك.

ولا نقول: إصْبَعٌ كأصابعنا، ولا يَدٌ كأيدينا، ولا قَبْضَةٌ كقبضاتنا، لأنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُشَبِّهُ شَيْئاً مِنْهُ أَمْ.

وهو كلام جيد جارٍ على منهج السلف رحمه الله تعالى.

(١٢) يأتي تخريجه والكلام عليه.

٣١٨

## ✕ المقام المحمود عند الحشوية هو قعود النبي صلاة ربي عليه على العرش .

نا موسى بن إسماعيل أبو" سلمة المِنْقَرِي نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: سألت رسول الله عن المقام المحمود فقال لي: «الْقُعُودُ عَلَى الْعَرْشِ»<sup>(١)</sup>.

٤٤٣- ونا أبو القَاسِمِ نا علي نا عمر نا يوسف نا أزهر بن سعد السَّيَّان، قال: ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب سألت النبي ﷺ عَمَّا أَوْعَدَهُ رَبُّهُ جَلَّ اسْمُهُ فَقَالَ: «أَوْعَدَنِي الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَهُوَ الْقُعُودُ عَلَى الْعَرْشِ»<sup>(٢)</sup>.

## • رواية أخرى لقعود النبي على العرش.

٤٦٨- قال أبو إسحق حدثني علي بن عبد الصمد وعلي بن الحسن ومحمد بن الخضر مولى عمر بن الخطاب عن علي بن عبد الصمد قال: نا علي بن محمد الفارسي قال: نا يزيد بن هرون: قال: أنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن قول الله: ﴿عَسَى أَنْ يَتَّعَتَكَ رَبُّكَ مَقَاماً محموداً﴾ [الإسراء: ٧٩]. قال: «نعم»، إذا كان يوم القيامة نادى منادي أين حبيب الله فاتحطى صفوف الملائكة حتى أصبح إلى جانب العرش ثم يمد يده فيأخذ بيدي فيقعدني على العرش»<sup>(١)</sup>.

٤٦٩- قال وحدثني أبو بكر قال: نا محمد بن بشر بن سويد قال: نا محمد بن عقبة الشيباني<sup>(٢)</sup> وأحمد بن الفرج الطائي قالوا: نا عباد بن أبي روق<sup>(٣)</sup> قال سمعت أبي يحدث عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: ﴿عَسَى أَنْ يَتَّعَتَكَ رَبُّكَ مَقَاماً محموداً﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: «يقعده على العرش»<sup>(٤)</sup>.

(١) في الأصل: محمد بن عطية النسائي! والتصويب من التقريب والسنة للخلال.

حدث عنه أبو الحسن الدارقطني، ذكر ابن الثلج أنه سمع منه.  
وتوفي في سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة.

## ✕ فتوى خطيرة، لو أنكرت القعود فأنت كافر.

٤٥٣- وبإسناده عن مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿عَسَى أَنْ يَتَّعَتَكَ رَبُّكَ مَقَاماً محموداً﴾ [الإسراء: ٧٩]. قال: يقعده على العرش»<sup>(١)</sup>.

٤٥٤- وبإسناده عن مجاهد في قوله: ﴿عَسَى أَنْ يَتَّعَتَكَ رَبُّكَ مَقَاماً محموداً﴾ [الإسراء: ٧٩]. قال يجلسه على العرش»<sup>(٢)</sup>، وهذه فضيلة للنبي ﷺ فهو كافر من ردها.

## روايات تجسيمية عجيبة .

**هذه الرواية تضمنت بها كتب الحشوية كثيرا لاسيما في إثبات  
صفة الساق لله تعالى .**

○ كتاب أطلال التأويلات .

وقد احتج بن خزيمة لقوله بما تقدم من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :  
«يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ فيقول من كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً فَلْيَتَّبِعْهُ ، فَيَتَّبِعُ من كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ ،  
ومن كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ ، ومن كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ ، وتَبْقَى هذه الْأُمَّةُ فِيهَا مِنْ أَفْقُوهَا  
فَيَأْتِيهِمْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي غيرِ الصُّورَةِ التي يعرفون فيقول : أَنَا رَبُّكُمْ ، فيقولون نَعُودُ  
بِاللهِ مِنْكَ ، هذا مكاننا حتى يَأْتِيَ رَبُّنَا ، فيقولون أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ» .

ذكر في متن الحديث (غير الصورة التي يعرفون) وأنا أتعجب ما هي الصورة التي كانوا يعرفون الله  
بها سابقا هل رأوه، حتى أن الرد في السؤال عجيب ، نعوذ بالله منك !!! .

## رواية ثانية:

الراوي: - المحدث: ابن تيمية - المصدر: مجموع الفتاوى - الصفحة أو الرقم: ٣٤١/٢

إن الله يتجلى لهم يوم القيامة ثم يأتيهم في صورة غير الصورة التي رأوه فيها أول مرة فيقول : أنا  
ربكم ، فيقولون : نعوذ بالله منك ، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فإذا جاء ربنا عرفناه ، ثم  
يأتيهم في الصورة التي رأوه فيها أول مرة فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : أنت ربنا

خلاصة حكم المحدث: صحيح

## رواية ثالثة :

### صحيح البخاري - الصفحة أو الرقم: ٦٥٧٣

قال أناس: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: (هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب). قالوا: لا يا رسول الله، قال: (هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب). (قالوا: لا يا رسول الله، قال: (فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك، يجمع الله الناس، فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها، فيأتهم الله في غير الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا أتانا ربنا عرفناه، فيأتهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا فيتبعونه، ويضرب جسر جهنم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأكون أول من يجيز، ودعاء الرسل يومئذ: اللهم سلم سلم. وبه كلاليب مثل شوك السعدان، أما رأيتم شوك السعدان). قالوا: بلى يا رسول الله، قال: (فإنها مثل شوك السعدان، غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله، فتخطف الناس بأعمالهم، منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل، ثم ينجو، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده، وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج، ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله، أمر الملائكة أن يخرجوهم، فيعرفونهم بعلامة آثار السجود، وحرّم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود، فيخرجونهم قد امتحشوا، فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة، فينبتون نبات الحبة في حميل السيل، ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار، فيقول: يا رب، قد قشبنى ريحها، وأحرقني ذكائوها، فأصرف وجهي عن النار، فلا يزال يدعو الله، فيقول: لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره، فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره، فيصرف وجهه عن النار، ثم يقول بعد ذلك: يا رب قربني إلى باب الجنة، فيقول: أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره، ويليك يا ابن آدم ما أغدرك، فلا يزال يدعو، فيقول: لعلني إن أعطيتك ذلك تسألني غيره، فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره، فيعطي الله ما شاء من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره، فيقربه إلى باب الجنة، فإذا رأى ما فيها سكّت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: رب ادخلني الجنة، ثم يقول: أوليس قد زعمت أن لا تسألني غيره، ويليك يا ابن آدم ما أغدرك، فيقول: يا رب لا تجعلني أشقى خلقك، فلا يزال يدعو حتى يضحك، فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها،

**فإذا دخل فيها قيل : تمن من كذا ، فيتمنى ، ثم يقال له : تمن من كذا ، فيتمنى ، حتى تنقطع به الأمانى ، فيقول له : هذا لك ومثله معه . ( قال أبو هريرة : وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا . قال : وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه ، حتى انتهى إلى قوله : ( هذا لك ومثله معه ) . قال أبو سعيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( هذا لك وعشرة أمثاله ) . قال أبو هريرة حفظت : ( مثله معه ) . ( الراوي : أبو هريرة المحدث : البخاري خلاصة حكم المحدث : ( صحيح )**

## الرواية الرابعة:

﴿وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ (٢٠)

٤٨٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسود: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَانَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ، تَقُولُ: قَطْ قَطْ﴾. (المطهر: ٦٦٦، ٧٣٨٤، والطبري التوحيد باب ٧، أخرجه مسلم: ٢٨٤٨).

٤٨٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعْيَانَ الْحَمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ، وَكَأَنَّ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سَعْيَانَ: ﴿يُقَالُ لِهَيْئَتِهِ: هَلْ امْتَلأت، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، قِيضَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَدَمَهُ عَلَيْهَا، تَقُولُ: قَطْ قَطْ﴾. (المطهر: ١٨٥٠، ٧٤٤٩، أخرجه مسلم: ٢٨٤٩).

٤٨٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿تَحْسَبُ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أَوْفَرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضَعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ. قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحِيْمَةٌ أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشْيَاءِ مَنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أَعْدَبُ بِكَ مِنْ أَشْيَاءِ مَنْ عِبَادِي، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَلَأُهَا، فَأَمَّا النَّارُ: فَلَا تَمْتَلِكُ حَتَّى يَضَعَ رَجُلٌ قَدَمَهُ فِيهَا، قَطْ قَطْ، فَهَذَا لَكَ تَمَتُّلٌ وَيَزْوِي بِعَظْمَيْهَا إِلَى بَعْضٍ، وَلَا يَطْلُمُ اللَّهُ

أَمَّا لَا تَقْلَعُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. حَتَّى انْقَضَتْ الْآيَةُ. (٢٠)

أبو كوير العباوي

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى

تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾ (٢٠)

٥٠- سُورَةُ ق

﴿رَجِعْ بَعْدَ﴾ (٣) : ﴿رُدُّ قُرْجُ﴾ (٦) : ﴿تُفَوِّقُ، وَاحِدًا قُرْجُ.﴾ (١٦) : ﴿رَبِّدَاهُ فِي حَلْفِهِ، وَالْحَبْلُ: حَبْلُ الْعَانِقِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ﴾ (٤) : ﴿مِنْ عِظَامِهِمْ﴾ (٨) : ﴿بَصِيرَةٌ﴾ (٨) : ﴿حَبَّ الْحَصِيدِ﴾ (٩) : ﴿الْحَنْطَلَةُ.﴾ (١٠) : ﴿الطَّوَالُ.﴾ (١٠) : ﴿أَلْعَيْنَا﴾ (١٥) : ﴿أَلْعَيْنَا عَلَيْنَا، حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ.﴾ (١٥) : ﴿قَتَبُوا﴾ (٢٣) : ﴿الشَّيْطَانُ الَّذِي قِيضَ لَهُ.﴾ (٢٣) : ﴿قَتَبُوا﴾ (٣٦) : ﴿ضَرَبُوا.﴾ (٣٧) : ﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعُ﴾ (٣٧) : ﴿لَا يَحْدُثُ نَفْسٌ بغيرِهِ.﴾ (٣٨) : ﴿رَصَدُ.﴾ (٣٨) : ﴿وَشَهِيدٌ﴾ (٣٩) : ﴿الْمَلَكُانُ: كَاتِبٌ وَشَهِيدٌ.﴾ (٣٩) : ﴿شَهِيدٌ﴾ (٣٧) : ﴿شَاهِدٌ بِالْقَبْرِ﴾ (٣٨) : ﴿لَعُوبٌ﴾ (٣٨) : ﴿نُصِبُ.﴾ (٣٨) : ﴿وَقَالَ غَيْرُهُ:﴾ (٣٩) : ﴿نُصِبٌ﴾ (٣٩) : ﴿الْكُفْرَى مَادَامَ فِي أَكْفَامِهِ. وَمَعْنَاهُ: مَتَّوْدُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا خَرَجَ



## باب في سجود المؤمنين يوم القيامة

٢٨٠٣ - أخبرنا محمد بن يزيد البراز، عن يونس بن بكير، قال: أخبرني ابن إسحاق، قال: أخبرني سعيد بن يسار، قال: سمعت أبا هريرة، يقول: سمعت رسول الله - ﷺ -، يقول: إذا جمع الله العباد في صعيد واحد نادى مناد: ليلحق<sup>(١)</sup> كل قوم بما كانوا يعبدون، فيلحق كل قوم بما كانوا يعبدون، ويبقى الناس على حالهم فيأتيهم فيقول: ما بال الناس ذهبوا، وأنتم

ههنا؟ فيقولون: ننتظر إلهنا. فيقول: هل تعرفونه؟ فيقولون: إذا تعرف إلينا عرفناه، فيكشف لهم عن ساقه، فيقعون سجوداً، وذلك قول الله تعالى: ﴿يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون﴾<sup>(٢)</sup> ويبقى كل منافق فلا يستطيع أن يسجد، ثم يقودهم إلى الجنة<sup>(٣)</sup>.

«٨٤»

## باب في الشفاعة

أبو كثر العباوي



٢٨٠٤ - حدثنا عبد الله بن يزيد، ثنا عبد الرحمن بن زياد، ثنا دخين الحجري، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: إذا جمع الله الأولين والآخرين، ففضى بينهم وفرغ من القضاء، قال المؤمنون: قد قضى بيننا ربنا فمن يشفع لنا إلى ربنا؟ فيقولون: انطلقوا إلى آدم، فإن الله خلقه بيده، وكلمه. فيأتونه، فيقولون: قم فاشفع لنا إلى ربنا.

سُئِلَ عَنْ سَجْدَةِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الإمام الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي الشافعي  
١٨١ / ٨٢٥٥ - ٧٩٧ / ٨٦٩ هـ

المجلد الثاني

حققت نسخة ونسخ أصليته وأصله

خالد السبع العائلي

فواز أحمد زمرلي

صنع هذه النسخة بكل دقة

ومعراج محمد

مقابلة على النسخة المطبوعة في دهم بالمطبع الرجائي سنة ١٤٣٧ هـ

قد نسي كنج خانم  
مقابل آلاف باع كراهن

## ❖ الرواية السادسة.

### كتاب جادي الأرواح إلى بلاد الأفراح لابن القيم .

بعض و لا يظلم الله من خلقه أحدا و أما الجنة فان الله عز و جل ينشئ لها خلقا فصل

في إن الجنة يبقى فيها فضل

فينشئ الله لها خلقا دون النار و في الصحيحين عن انس بن مالك عن النبي قال لا تزال جهنم يلقى فيها و تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض و تقول قط قط بعزتك و كرمك و لا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة و في لفظ مسلم يبقى من الجنة ما شاء الله إن يبقى ثم ينشئ الله سبحانه لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة و في لفظ مسلم يبقى من الجنة ما شاء الله أن يبقى لما يشاء و أما اللفظ الذي وقع في صحيح البخاري في حديث أبي هريرة و انه ينشئ للنار من يشاء فيلقى فيها فتقول هل من مزيد فغلط من بعض الرواة انقلب عليه لفظه و الروايات الصحيحة و نص القرآن يرده فان الله سبحانه و آخر انه يملا جهنم من إبليس و أتباعه فانه لا يعذب ألا من قامت عليه حجته و كذب رسله قال تعالى كلما اتقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا و قلنا ما نزل الله من شيء و لا يظلم الله أحدا من خلقه فصل

في امتناع النوم على أهل الجنة

روى ابن مردويه من حديث سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر

رضي الله عنه قال قال رسول الله النوم أخو الموت و أهل الجنة لا ينامون و ذكر الطبراني من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال سئل نبي الله فليل أينام أهل الجنة فقال النبي النوم أخو الموت و أهل الجنة لا ينامون فصل

في ارتقاء العبد و هو في الجنة من درجة إلى درجة أعلى منها

قال الإمام أحمد ثنا يزيد أنا جاد بن سلمة عن عاصم بن أبي السجود عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله إن الله ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول يا رب إن لي هذه فيقول باستغفار ولدك لك

فصل في إلحاق ذرية المؤمن به في الدرجة و إن لم يعملوا عمله قال

تعالى و الذين آمنوا و اتبعناهم ذريقتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريقتهم و ما الناهم من عملهم من شيء و روى قيس عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله إن الله ليرفع ذرية المؤمن إليه في درجته و إن كانوا دونه في العمل لتقرهم عينه ثم قرأ و الذين آمنوا و اتبعناهم ذريقتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريقتهم و ما الناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين قال ما نقصنا الآباء مما أعطينا البنين و ذكر ابن مردويه في

تفسيره من حديث شريك عن سالم الألفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال شريك الله حكاه عن النبي قال

167/176

إذا دخل الرجل الجنة سال عن أبويه و زوجته و ولده فيقال نعم لم يبلغوا درجتك أو عملك و إذا دخل الرجل الجنة سال عن أمه و ولده فيقال نعم لم يبلغوا درجتك أو عملك و إذا دخل الرجل الجنة سال عن أخيه فيقال نعم لم يبلغوا درجتك أو عملك و إذا دخل الرجل الجنة سال عن أخيه فيقال نعم لم يبلغوا درجتك أو عملك

## ❖ الرواية السابعة : إجتماع الجيوش الإسلامية .. النبي يضحك لما ضحك الله .

تسألني غيرها فيما هذه إن لا يسأله غيرها و ربه يعزله لأنه يرى ما لا صير له عليه فيدنيه منها فيسطل بظلها و يشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الأولين فيقول أي رب أدني من هذه الشجرة لا مسطل بظلها و اشرب من مائها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني إن لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها و ربه يعزله لأنه يرى ما لا صير له عليه فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول يا رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يرضيك مني أيرضيك أن أعطيتك الدنيا و مثلها معها قال يا رب

أستهزئ مني و أنت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال ألا تسألوني مم اضحك قالوا مم تضحك قال ضحك رسول الله فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال أستهزئ بي و أنت رب العالمين فيقول لا أستهزئ بك و لكن على ما أشاء قادر وفي صحيح البرقاني عن أبي سعيد البرقاني من حديث أبي سعيد الخدري نحو هذه القصة و نحن نسوقه بتسامه من عنده و هو يأسد مسلم سواء قال قال رسول الله إن أدنى أهل النار عذابا متعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه و إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة و مثل له شجرة ذات ظل فقال أي رب قدمني إلى هذه الشجرة لاكون في ظلها فقال الله عز و جل هل عسيت إن فعلت إن تسألني غيره قال لا و عزتك فقدمه الله إليها و مثل له شجرة ذات ظل و ثمر أخرى فقال أي رب قدمني إلى هذه الشجرة استطل بظلها و أكل من ثمرها قال فقال هل عسيت إن أعطيتك ذلك إن تسألني غيره قال لا و عزتك فقدمه الله إليها فبطل الله له شجرة أخرى ذات ظل و ثمر و ماء فيقول أي رب قدمني إلى هذه الشجرة فاكون في ظلها و أكل من ثمرها و اشرب من مائها فيقول هل عسيت إن فعلت ذلك إن تسألني غيره فيقول لا و عزتك لا أسألك غيره فقدمه الله إليها فبرز له الجنة فيقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فاكون نجاف الجنة و في رواية تحت نجاف الجنة انظر إلى أهلها فقدمه الله إليها فيرى أهل الجنة و ما فيها فيقول أي رب ادخلني الجنة فيدخله الجنة فإذا دخل الجنة قال هذا لي فيقول الله له تمن قال فيعني و يذكره الله سل كذا و كذا فإذا انقطعت به الأماني قال الله هو لك و عشرة أمثاله قال ثم يدخل بيته و يدخل

عليه زوجته من الخور العين فيقولان الحمد لله الذي أحياك لنا و أحيانا لك فيقول ما أعطى أحد مثل ما أعطيت و في صحيح مسلم من حديث المغيرة ابن شعبه رضي الله عنه عن النبي قال قال موسى ربه من أدنى أهل الجنة منزلة فقال هو رجل يجيء بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول أي رب و كيف و قد نزل الناس منازلهم و اخذوا اخذاقم فيقال له أترضى إن يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضى فيقال ذلك لك و مثله و مثله و مثله و مثله في الخامسة رضى فيقول لك هذا و عشرة أمثاله و لك ما اشتيت نفسك و لذت عينك فيقول رضى فيقول رب قال فاعلاهم منزلة قال ذلك الذي أردت غرس كرامتهم بيدي و خست عليها فلم تر عين و لم تسمع أذن و لم يخطر على قلب بشر و مصدقه في كتاب الله فلا تعلم نفس ما أخفي

للمصنف

## ❖ الرواية الثامنة من صحيح مسلم :

٥١- كتاب الجنة، وصفة نعيمها وأهلها

١٣٠٥

ب ١٢ / ح ٢٨٤٧-٢٨٤٨

وَالْمُنْجَبِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا لِي لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا سَعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَعَجَزُهُمْ فَقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحِمِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي. وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أَعَذَّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ مَلُؤْمًا، فَأَنَا النَّارُ فَلَا تَمْنَلِي، فَبَضِعْ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَقُولُ: قَطْ قَطْ فَهَذَا لِكَ تَمْنَلِي وَيُرَوَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. [خ ٤٨٤٩]

(...) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ (بَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَاءٍ، عَنْ ابْنِ سَبْرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اِخْتَجَبَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ». وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الزَّيَادِ.

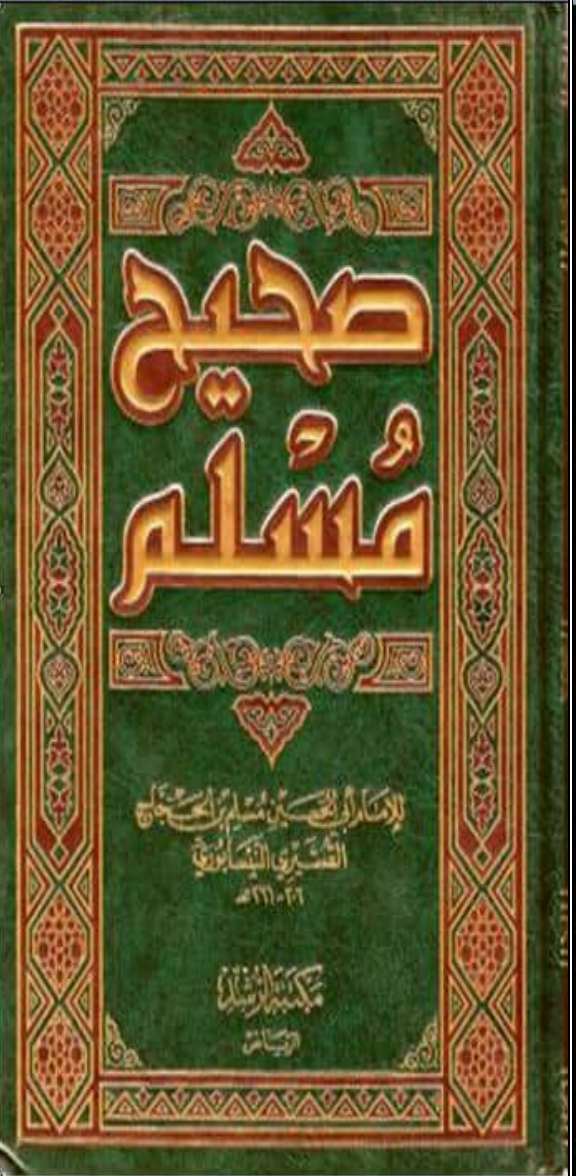
٣٦- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحَاجَبَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ: أَوْثَرْتُ بِالْمُنْكَبِرِينَ وَالْمُنْجَبِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا لِي لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا سَعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَعَجَزُهُمْ؟» قَالَ اللَّهُ:

(٢٨٤٧) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِخْتَجَبَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ» فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى قَوْلِهِ: «وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ مَلُؤْمًا» وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنَ الزِّيَادَةِ.

٣٧- (٢٨٤٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَرْبِدٍ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمُهُ فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ، وَعِزَّتِكَ، وَيُرَوَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ». [خ ٤٨٤٨، ٦٦٦١، ٧٣٨٤]

(...) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَقَّارِ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانَ.

٣٨- (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ كَوْنَرٍ الصَّبَاوِيُّ



# مُسْنَدُ الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤-٢٤١ هـ)

حَقَّقَ هَذِهِ الْجُزْءَ وَخَرَّجَ أَحَادِيثَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ  
شُعَيْبُ الأَرْنَؤُوطُ عَادِلٌ مُرْشِدٌ

لِجُزْءِ الرَّابِعِ عَشَرَ

مُؤَسَّسَةُ الرِّسَالَةِ

قصر الولد

٧٧١٨ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أبوب، عن ابن سيرين  
عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «الْحَتَّجَتِ الْجَنَّةَ وَالنَّارُ،  
فَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ، مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا فَقَرَاءُ النَّاسِ  
وَسَقَطُهُمْ؟ وَقَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ»<sup>(١)</sup>، مَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا الْجَبَّارُونَ  
وَالْمُتَكَبِّرُونَ؟ فَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ، وَقَالَ  
لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا  
بَلَاؤُهَا، فَأَمَّا الْجَنَّةُ، فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا مَا يَشَاءُ، وَأَمَّا النَّارُ، فَيُلْقَوْنَ  
فِيهَا، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فِيهَا، فَهَذَا لَكَ  
تَمَتُّلِيٌّ، وَيُزَوَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطُّ، قَطُّ، قَطُّ»<sup>(٢)</sup>.

«حتى يضحك» أي: يرضى، أو على وجه يليق به تعالى مع السكوت عن  
بيان كَيْفِيَّتِهِ، وعليه أهل التحقيق، والله ولي التوفيق.  
(١) قوله: «يا رب» زيادة من (٣) ولأ) و(عس).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» برقم (٢٠٨٩٤)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة  
في «صفة النار» - كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٢٤٦ -  
وأخرجه مسلم (٢٨٤٦) (٣٥) من طريق محمد بن حميد، والنسائي في  
«الكبرى» (١١٥٢٢)، والطبري في «تفسيره» ٢٦/ ١٧١-١٧٠، وأبو عوانة في «صفة  
النار» - كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٢٤٦ من طريق محمد بن ثور، كلاهما  
عن معمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبري ٢٦/ ١٧٠ من طريق إسماعيل ابن علي، وابن حبان  
(٧٤٧٦)، والدارقطني في «التزويد» (٤) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي،  
كلاهما عن أبوب، به.

## أصل الرواية:

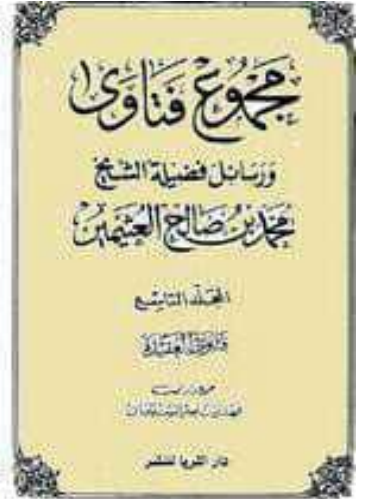
● أنس بن مالك عن عبد الله بن مسعود

[ص: ٢٧٣] ١٤٤٢ - حدثنا هذبة بن خالد قال: نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن آخر من يدخل الجنة رجل يمشي مرة ويكبو مرة، ويسقط في النار مرة، فإذا جاوزها التفت إليها، فقال: تبارك الذي نجاني منك، لقد أعطاني الله شيئاً ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين، قال: فيرفع الله له شجرة أو ترفع له شجرة، فيقول: أي رب أدني من هذه الشجرة، فأستظل بظلها، وأشرب من مائها، فيقول: يا ابن آدم، لعلني إن أعطيتها تسألني غيرها قال: فيقول: لا يا رب قال: فيقول: ويعاهده أن لا يسأله غيرها قال: ورب يعذره؛ لأنه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها فيستظل بظلها، ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى، فيقول: أدني من هذه الشجرة، فأشرب من مائها، وأستظل بظلها لا أسألك غيرها، [ص: ٢٧٤] فيقول: يا ابن آدم أؤلم تعاهدي أن لا تسألني غيرها؟ ورب يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه، فيقول: لعلني إن أدنيك منها تسألني غيرها، فيقول: لا هذه هذه، فيدنيه منها فيستظل بظلها، ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأولين، فيقول: أي رب أدني من هذه الشجرة لأستظل بظلها وأشرب من مائها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم ألم تعاهدي ألا تسألني غيرها، فيقول: بلى، هذه لا أسألك غيرها، ورب يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها، فإذا دنا منها سمع أصوات أهل الجنة، فيقول: أي رب أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم، ما يصريني منك إن أعطيتك الدنيا ومثلها معها، فيقول: أي رب أستهزئ بي وأنت رب العالمين، وضحك عبد الله، فقال: ألا تسألوني مم أضحك؟ قالوا: مم ضحكت؟ قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ألا تسألوني مم أضحك؟ قالوا: مم تضحك؟ قال: من ضحك رب العالمين حين قال: أستهزئ بي، وأنت رب العالمين قال: لا أستهزئ منك، ولكني على ما أشاء قادر".

## ❖ (١) الشيخ محمد بن صالح العثيمين في مجموع الفتاوى يثبت أن لله أصبع حقيقي يجعل عليه الأشياء الكبيرة.

والحاصل أن هؤلاء المنكرين لما جاء في الكتاب والسنة من صفات الله - عز وجل - اعتماداً على هذا الظن الفاسد أنها تقتضي التمثيل قد ضلوا ضلالاً مبيناً؛ فالصحابية رضي الله عنهم هل ناقشوا الرسول ﷺ في هذا؟ والذي تكاد تشهد به إن لم تشهد به أنه حين يمر عليهم مثل هذا الحديث يقبلونه على حقيقته، لكن يعلمون أن الله لا مثل له؛ فيجمعون بين الإثبات وبين النفي.

إذاً موقفنا من هذا الحديث الذي فيه إثبات الأصابع لله - عز وجل - أن نقر به ونقبله، وأن لا تقتصر على مجرد إمراره بدون معنى فنكون بمنزلة الاعميين الذين لا يعلمون الكتاب إلا أمانى، بل نقرؤه ونقول: المراد به أصبع حقيقي يجعل الله عليه هذه الأشياء الكبيرة، ولكن لا يجوز أبداً أن نتخيل بأفهامنا أو أن نقول بالسنتنا: إنه مثل أصابعنا، بل نقول: الله أعلم بكيفية هذه الأصابع؛



الشيخ ابن العثيمين يتحدث عن حديث

الأصابع في صحيح مسلم: المراد به

أصبع حقيقي يجعل الله عليه هذه

((الأشياء الكبيرة !!!))



وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: «وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ عَلَى إصْبَعٍ، ثُمَّ يَهْزُهُنَّ فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا اللَّهُ»<sup>(١)</sup>.

فكما أننا لا نعلم ذاته المقدسة؛ فكذلك لا نعلم كيفية صفاته، بل نكل علمها إلى الله - سبحانه وتعالى - .

• • •

## ❧ (٢) الألباني لا ينبغي الخوض في عدد الأصابع

مركز البحوث والدراسات  
الإسلامية والحقائق التراثية والفرعية

موسوعة العلامة الإمام محمد بن عبد الله

محمد ناصر الدين الألباني

الموسوعة تحتوي على أكثر من  
(١٠١) مقالة دراسة حول العلامة الألباني وتراثه الفكري

المجلد الأول

مسألة جامع تراث العلامة الألباني في العقيدة

الاحتجاج على ما ذهب اليه المسلمون

وقائمة غلبة مستخرجة من تراث العلامة الألباني بحالها

(١)

أكتاب الأسماء والصفات

المجلد الأول

مقدمة

الشيخ بن محمد بن سالم بن عثمان

[٩٤٤] باب هل يقال أن الله تعالى خمسة أصابع؟ وهل ثبت

الصفة بدلالة المفهوم؟

مداخلة: يقول السائل: الحديث: «أن الله يضع السماوات على أصبع، والأرضين على أصبع، والجبال على أصبع» فعدّ خمسة، فتنهم البعض من هذا النص أن له خمس أصابع من غير تشبيه، وأنكر البعض ذلك، ما تقولون؟

الشيخ: لا... الحديث لا يزيد عليه ولا ينقص منه.

مداخلة: ألي ورد في العين، هل يقال: أن الله عز وجل عتبان؟

الشيخ: كما جاء، إذا جاءت التسمية قلنا.

مداخلة: ولم يرد نص إلا حديث الدجال..

الشيخ: نعم، ويكفي «إن رايكم ليس بأعور».

مداخلة: لكن هذا من دلالة المفهوم يا شيخ.

الشيخ: ما في مانع أن نأخذ بالمفهوم ما لم يعارض منطوقاً

مداخلة: في الأسماء والصفات..

الشيخ: دائماً أن المفهوم حجة، إلا إذا عارضه منطوق.

"رحلة النور" (٣١/ب/ ٥٥: ٥٨: ٥٩)

الألباني: (((لا))

ينبغي الخوض في عدد

أصابع الله بل نكتفي

بالحديث (=حديث

الحبر) لا نزيد عليه ولا

ننقص منه !!!!!!

## ❧ (٣) ابن عثيمين كل من يخوض في عدد الأصابع فحقه أن يؤدب

يقول بعض الناس: الله تعالى له أصابع، ويقول المحرفون: ليس له أصابع، والمراد بقوله: «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ»<sup>(١)</sup> كمال السيطرة والتسيير، سبحانه الله، أنتم أعلم أم رسول الله؟ نفوا الأصابع لظنهم أن إثباتها يستلزم التشيل، فمثلوا أولاً وعطلوا ثانياً، فجمعوا بين التشيل والتعطيل.

وجاء آخرون فقالوا: قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن، وأمسك المسوئك بين أصابعه وقال: بين أصبعين من أصابع الرحمن. [قطع الله هاتين الأصبعين]، فهل يحل هذا؟

الجواب: لا يحل، أولاً: هل تعلم أن أصابع الله تعالى خمسة: إبهام وسبابة ووسطى ونصر وخنصر؟ لا تعلم.

ثانياً: هل تعلم أن كون القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن، بين الإبهام والسبابة، أو بين الإبهام والوسطى، أو بين الإبهام والنصر، أو بين الإبهام والخنصر؟ كيف نقول على الله ما لا نعلم أم على الله يفترون، فمثل هذا

(١) أخرجه مسلم، كتاب القدر، باب تصرف الله تعالى القلوب كيف شاء، (٢٦٥٤)، (١٧)

العلامة العائلي: بينما نحن نحوس عند رسول الله ﷺ ذات يوم:

٤٩

يستحق أن يؤدب لأنه قال على الله ما لا يعلم.

شرح  
الأربعين النووية  
تأليف الشيخ محمد بن عبد الوهاب  
مراجعة الشيخ محمد بن عبد الوهاب  
دار الفکر للطباعة

## ابن باز لله خمس أصابع

### شاهدوا التناقض لم يتفقوا أبداً

(٣٦) سألت شيخنا عن حديث إثبات الأصابع لله ، هل هو للحصر ، وأن الأصابع خمس ؟  
الجواب : نعم ؛ لأن الأصابع استوعبت الخلائق ؛ (وسائل الخلق على إصبع) .

الشيخ ابن باز: (((لله خمس

أصابع !!!))!!

(٣٧) سألت شيخنا عن الفرق بين الإذن والمشينة ؟

الجواب : المشينة في الغالب كونية ، والإذن قنوني وشرعي ، وكذا الإرادة .

مَسَائِلُ الْإِمَامِ

ابن باز

رحمه الله تعالى

تأليف د. محمد بن عبد الله بن باز

الشيخ أبي محمد عبد الله بن باز

(مؤلف وسائل)

الطبعة الثالثة

دار الفکر للطباعة

مسائل الإمام ابن باز

٣٨

\*\*\*

قال شيخنا : المنع في الحيوانات المحنطة لعل ثلاث :

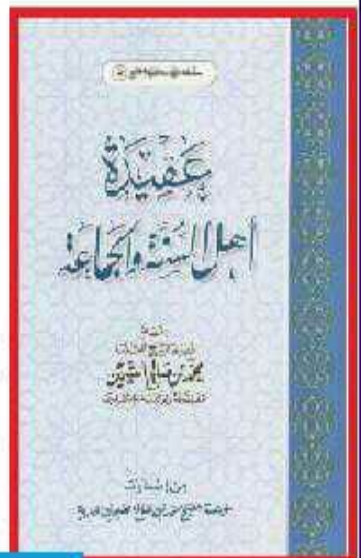
- أن فيها إضاعة المال .
- أنه قد يعتقد فيها اعتقادات .
- أن ذلك من وسائل تعليق الصور .

## ❖ الشيخ محمد بن صالح العثيمين في عقيدة أهل السنة ، لله عينين اثنتين حقيقتين

عقيدة أهل السنة والجماعة

١٦

ونؤمن بأن الله تعالى وجهاً موصوفاً بالجلال والإكرام ﴿وَبَقِيَ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٧].  
ونؤمن بأن الله تعالى يدين كريمتين عظيمتين ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [المائدة: ٦٤]. ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧].



ونؤمن بأن الله تعالى عينين اثنتين حقيقتين لقوله تعالى: ﴿وَأَصْنَعَ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا﴾ [هود: ٣٧] وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه»<sup>(١)</sup>.  
وأجمع أهل السنة على أن العينين اثنتان، ويؤيده قول النبي صلى الله عليه وسلم في الدجال: «إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور»<sup>(٢)</sup>.

ونؤمن بأن الله تعالى ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ

(١) رواه مسلم، كتاب الإيمان، باب في قوله عليه السلام: «إن الله لا ينام» (١٧٩).

(٢) رواه البخاري، كتاب الفتن، باب ذكر الدجال (٧١٣١)، ومسلم،

كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب ذكر ابن صياد (٢٩١٢).

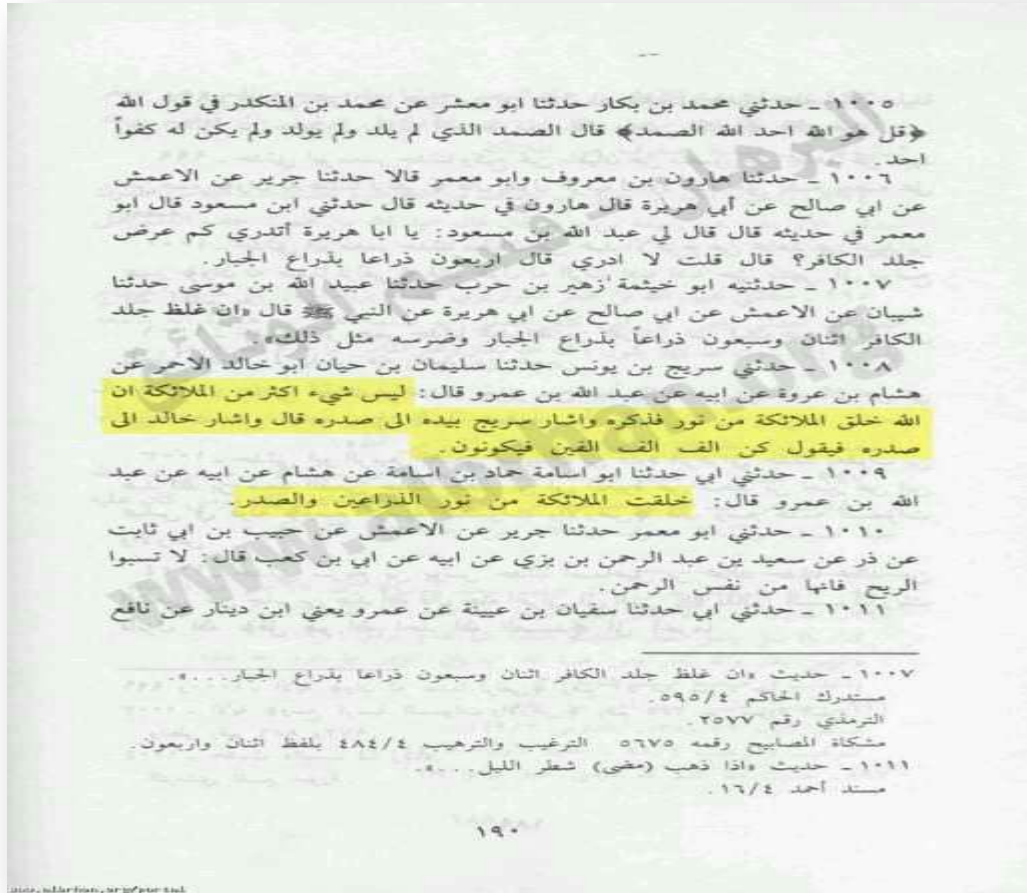
## ❖ ابن تيمية : ولو قد شاء لاستقر على ظهر بعوضة فاستقلت به - راجع بيان تلبس الجهمية

وقد بلغنا أنهم حين حملوا<sup>(١)</sup> العرش وفوقه الجبار في عزته وبهائه  
ضعفوا عن حمله واستكانوا وجثوا على ركبهم حتى/ لقنوا (لا حول  
ولا قوة إلا بالله)<sup>(٢)</sup>، فاستقلوا به<sup>(٣)</sup> بقدرة الله وإرادته، و<sup>(٤)</sup> لولا ذلك  
ما استقل به العرش، ولا الحملة، ولا السموات والأرض<sup>(٥)</sup> ولا<sup>(٦)</sup>  
من فيهن، ولو قد شاء لاستقل على ظهر بعوضة فاستقلت به  
[بقدرته]<sup>(٧)</sup>، ولطف ربوبيته، فكيف على عرش عظيم أكبر من  
السموات السبع والأرضين السبع؟ ولو كان العرش في السموات  
والأرضين ما وسعته ولكنه فوق السماء السابعة<sup>(٨)</sup>.

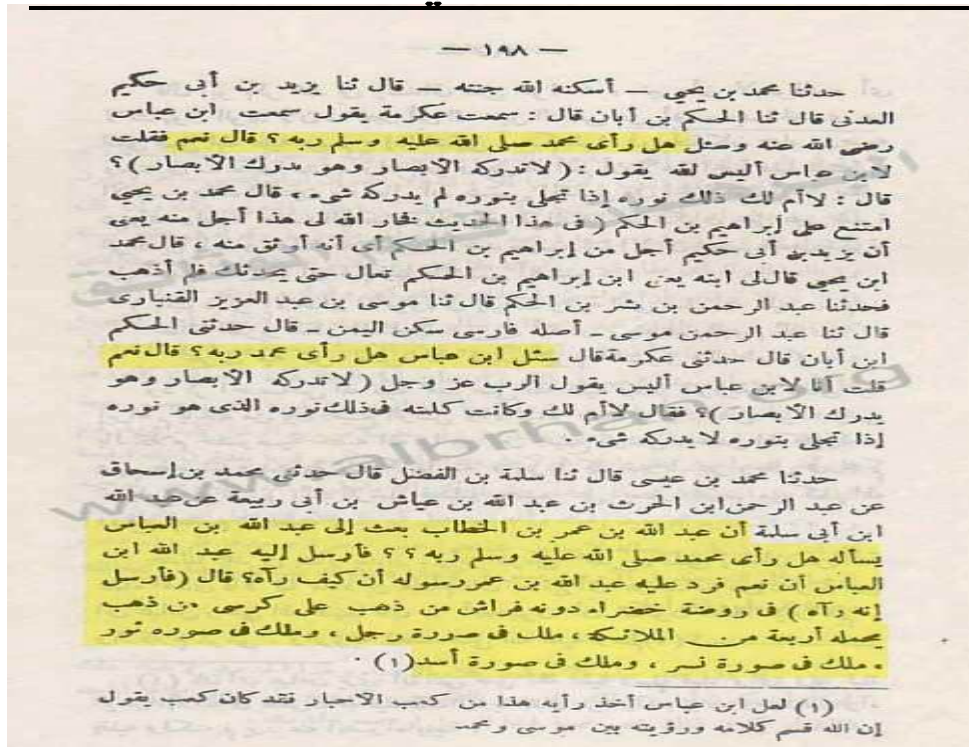
وإذا عرفت<sup>(٩)</sup> أصل هذا الكلام فجميع السلف والأئمة الذين  
بلغهم ذلك أنكروا ما فيه من هذه المعاني السلبية التي تنافي

- (١) ساقطة من (ل). والتصويب من (رد الدارمي على المريسي) و(ك) و(ط).
- (٢) راجع تخريج الحديث ص ٢٤٥.
- (٣) ساقطة من (ل). والتصويب من (رد الدارمي على المريسي) و(ك) و(ط).
- (٤) الواو غير موجودة في (رد الدارمي على المريسي) و(ك).
- (٥) في (رد الدارمي على المريسي): (ولا الأرض).
- (٦) (لا) ساقطة من (ك) و(ط).
- (٧) في (ل): (قدرته). والتصويب من (رد الدارمي على المريسي) و(ك) و(ط).
- (٨) (رد الدارمي على المريسي) للدارمي: ص ٨٦-٨٥.
- (٩) في (ك) و(ط): (عرف).
- (١٠) في (ك): (الأمة).

## الله خلق الملائكة من نور الذراعين والصدر.



## حديث الشاب الأمرد الذي صححه الحشوية.



٢٠٨ - حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال فحدثني عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش عن عبد الله بن أبي سلمة قال بعث عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن العباس يسأله هل رأى محمد ربه فبعث إليه أن نعم قد رآه، فرد رسول الله إليه وكيف رآه؟ فقال رآه على كرسي من ذهب يحمله أربعة : ملك في صورة رجل . وملك في صورة أسد، وملك في صورة ثور، وملك في صورة نسر، في روضة خضراء دونه فراش من ذهب.

٢٠٩ - حدثني أبو موسى الانصاري حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال فحدثني داود بن الحصين قال سأل مروان أبا هريرة هل رأى محمد ربه فقال : نعم رآه.

٢١٠ - حدثني اسماعيل أبو معمر حدثنا أبو عبد الصمد العمي حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ :

٢١١ - «جنتان من ذهب آتيتها وما فيها، وجنتان من فضة آتيتها وما فيها وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن» .

٢١٢ - حدثنا عبد الأعلى بن حماد الترمذي أبو يحيى، حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي نضرة عن ابن عباس قال : ينادي مناد بين يدي الصيحة يا أيها الناس آتكم الساعة فيسمعها الأحياء والأموات، قال وينزل الله إلى السماء الدنيا فينادي مناد ﴿لن الملك اليوم لله الواحد القهار﴾ .

٢١٣ - حدثني أبو موسى الانصاري اسحاق بن موسى، حدثنا يونس يعني ابن بكير حدثنا عباد بن منصور سألت الحسن عن قول الله ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾

٢١١ - جنتان من ذهب آتيتها وما فيها . . . الحديث .

البخاري ١٨١/٦ و ١٨٢ و ١٦٢/٩ .

مسلم الإيمان ٢٩٦ - شرح السنة ٣١٧/١٥ .

٢١٢ - الآية ﴿لن الملك اليوم لله الواحد القهار﴾ رقم ٢٦ من سورة غافر .

٢١٣ - الآية ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾ رقم ١٣ من سورة النجم .

## ❖ الشاب الأمرد حديث صحيح.

١١٥١ - رأيتُ ربي في أحسن صورةٍ قال : لي يا محمدُ أندري فمَ يحْتَصِمُ المَلَأُ الأعلى قُلْتُ يا رب في الكَفَارَاتِ قال وما الكَفَارَاتُ قُلْتُ إبْلَاقُ الوَضوءِ أما كُنْه على الكَرَاهِيَّاتِ والمُثي على الأَقْدَامِ إلى الصَّلَاةِ وانتظارُ الصَّلَاةِ بعد الصَّلَاةِ . ( طَب عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه ) .

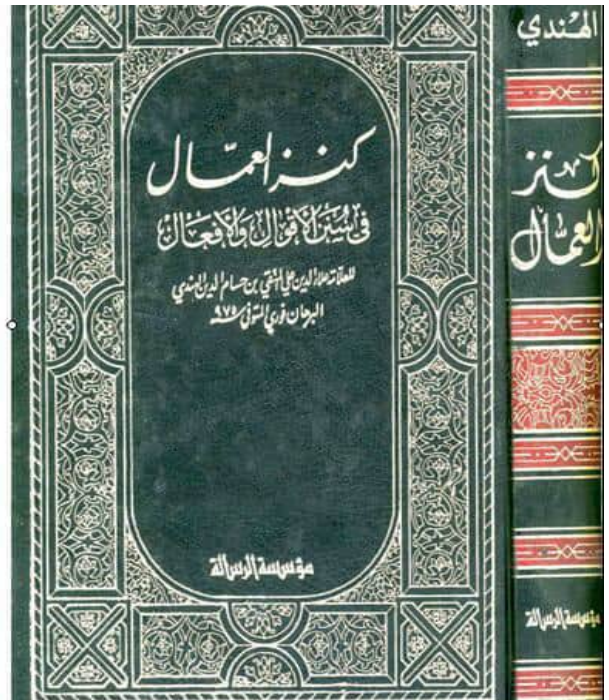
١١٥٢ - رأيتُ ربي في صورة شابٍ له وَفْرَةٌ (١) . ( طَب في السنة عن ابن عباس ) وتقل عن أبي زرعة أنه قال : هو حديث صحيح قلت (٢) وهو محمولٌ على رؤية المنام وكل الحديث السابق كالأتي .

١١٥٣ - رأيتُ ربي في المنام في صورة شابٍ موفّرٍ في الخضر عليه ثَمَلَانٌ من دَهَبٍ وعلى وجهه فراشٌ من ذهب ، ( طَب في السنة عن أم الطفيل ) .

١١٥٤ - رأيتُ ربي في حظيرةٍ من الفردوسِ في صورة شابٍ عليه تاجٌ يَلْتَمِعُ البَصَرُ . ( طَب في السنة عن معاذ بن عفراء ) .

(١) الوفرة : الثمر الملتصق على الرأس أو ما سأل على الأذنين منه أو ما جاوز شحمة الأذن إلى الأماموس .

(٢) كذا وفي المنتخب قلت قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمة الله عليه هو محمول على رؤية المنام وكذا الحديث الثم .



## أشكال الملائكة التي تحمل العرش.

عن وردان أبي خالد قال: خلق الله آدم بيده وخلق جبريل بيده وخلق عرشه بيده وخلق القلم بيده وكتب التوراة بيده وكتب الكتاب الذي عنده لا يطلع عليه غيره بيده.

### ذكر الكرسي

- ٤٠٠ - مثل عما روي في الكرسي وجلوس الرب عليه.
- ٤٠١ - رأيت أبي رضي الله عنه يصحح هذه الأحاديث أحاديث الرؤيا ويذهب اليها وجعلها في كتاب وحدثنا به.
- ٤٠٢ - حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن أبي اسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر قال: اذ جلس على الكرسي سمع له أطيظ كأطيظ الرجل الجديد.
- ٤٠٣ - حدثنا أبي. حدثنا وكيع به حديث إسرائيل عن أبي اسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر قال: اذا جلس الرب على الكرسي فاقشعر رجل سماه أبي عند وكيع فغضب وكيع وقال: أدركنا الأعمش وسفيان يحدثون بهذه الأحاديث لا يتكرونها.
- ٤٠٤ - حدثني أبي. حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: الكرسي موضع قدميه والعرش لا يقدر أحد قدره#
- ٤٠٥ - حدثني أبي. حدثنا عبد الصمد. حدثنا أبي. حدثنا محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن عمارة بن عمير عن أبي موسى قال: الكرسي موضع القدمين وله أطيظ كأطيظ الرجل.
- ٤٠٦ - حدثني أبي. حدثنا رجل. حدثنا إسرائيل عن السدي عن أبي مالك في قوله عز وجل ﴿وسع كرسیه السموات والأرض﴾ قال: ان الصخرة التي تحت الأرض السابعة ومتهى الخلق على أرجائها أربعة من ملائكة لكل ملك منهم أربعة وجوه: وجه رجل. ووجه اسد. ووجه نسر. ووجه ثور. وهم قيام قد

٤٠٦ - الآية ﴿وسع كرسیه السموات والأرض﴾ رقم ٢٥٥ من سورة البقرة.

## ❖ الله ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا كما شاء.

الأمير إسحاق بن إبراهيم

إبراهيم بن محمد الحنظلي المروزي

زيل نيسابور (١٦١ - ١٢٣٨هـ)

وكتابه المسند

تحقيق وتحرير ورأسه

الدكتور عبد الغفور عبد الحق حسين الزبيري



توزيع

مكتبة الأيمان

الديعة المنورة

أمنت برب يفعل ما يشاء<sup>(١)</sup> وقال الذهبي: هذه حكاية صحيحة<sup>(٢)</sup>، وعلق الذهبي عليه بقوله: قلت: هذه الصفات من الاستواء والإتيان والنزول قد صحت النصوص بها ونقلها الخلف عن السلف ولم يتعرضوا لها برء ولا بتأويل بل أنكروا على من تأولها مع إجماعهم على أنها لا تشبه نعوت المخلوقين. وأن الله ليس كمثله شيء ولا ينبغي المناظرة ولا التنازع فيها فإن في ذلك محاولة للرد على الله ورسوله أو حوماً على التكيف والتعطيل<sup>(٣)</sup>.

وأيضاً مما جرى بينه وبين أحد المعتدعة في مجلس الأمير طاهر بن عبدالله ما قاله إسحاق: دخلت يوماً على طاهر بن عبدالله وعنده منصور بن طلحة فقال لي منصور يا أبا يعقوب تقول: إن الله ينزل كل ليلة؟

قلت له: ونؤمن به إذا أنت لا تؤمن أن لك في السماء ربا لا تحتاج أن تسألني عن هذا، فقال له طاهر الأمير: ألم أنك عن هذا الشيخ؟<sup>(٤)</sup>

وقال حرب بن إسماعيل الكرماني: سألت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قلت ينزل الله إلى السماء الدنيا؟ قال: نعم، ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا كما شاء وكيف شاء<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر الأساء والصفات للبيهقي: ٤٥٢، والمروزي في ذم الكلام (ق ١/١١٨ - ٢)، وسير النبلاء للذهبي (٣٧٦/١١)، وتذكرة الحفاظ له (٢٣٥/٢)، والعلو للعلي الغفار له أيضاً: (١٩١ - ١٩٢).

(٢) انظر تذكرة الحفاظ للذهبي (٢٣٥/٢).

(٣) انظر سير النبلاء له الموضع نفسه.

(٤) انظر سير النبلاء للذهبي (٣٧٦/١١)، واجتماع الجيوش الإسلامية لابن القيم: ٨٨ - ٨٩.

(٥) انظر مجموع فتاوى ابن تيمية (٣٩٢/٥)، أما حديث النزول فهو في الموطأ (٢١٤/١)، وفي صحيح البخاري (٢٥/٣، ٢٦)، وصحيح مسلم (٥٢١/١)، من حديث أنس.

هزيمة مرفوعاً أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول: من يدعوني فأستجب له ومن يسألني فأعطيته ومن يستغفرني فأغفر له».

## ❖ الله يتكى ويضع إحدى رجليه على الأخرى.

٤٦٧

سورة الشورى : الآية ٥

حدثنا محمد بن عبيد الأعلى ، قال : ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة مثله <sup>(١)</sup> .

حدثنا محمد ، قال : ثنا أحمد ، قال : ثنا أسباط ، عن السدي : ﴿ تَكَاذُ السَّكَوَتْ يَنْفَطِرُ ﴾ . قال : يَنْفَطِرُ . في قوله : ﴿ مُنْفِطِرٌ بِدْءٌ ﴾ [المزل : ١٨] . قال : مُنْفِطِرٌ به <sup>(٢)</sup> .

حدثت عن الحسين ، قال : سمعت أبا معاذ يقول : أخبرنا عبيد ، قال : سمعت الضحاك يقول في قوله : ﴿ يَنْفَطِرُ مِنْ قَوْفِهِنَّ ﴾ . يقول : يَنْصَدُّ عَنْ عِظْمَةِ اللَّهِ <sup>(٣)</sup> .

حدثنا محمد بن منصور الطوسي ، قال : ثنا حسين بن محمد ، عن أبي مغشّر ، عن محمد بن قيس قال : جاء رجل إلى كعب ، فقال : يا كعب ، أين ربنا ؟ فقال له الناس : اتقي الله <sup>(٤)</sup> ، أفشأ <sup>(٥)</sup> عن هذا ؟ فقال كعب : دَعُوهُ ، فَإِنَّكَ عَالِمٌ أَزْدَادَ عُلَمَاءَ ، وَإِنَّكَ جَاهِلٌ تَعْلَمُ ، سَأَلْتُ أَيْنَ رَبُّنَا ، وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مُتَكِيٌّ ، وَاضِعٌ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، وَمَسَافَةٌ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا مَسِيرَةُ <sup>(٦)</sup> خَمِيسَاةٍ سَنَةٍ ، وَمِنْ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ مَسِيرَةُ خَمِيسَاةٍ سَنَةٍ ، وَكَثَافَتُهَا خَمِيسَاةٌ سَنَةٍ ، حَتَّى تَمُوتَ أَرْضِيَيْنِ ، ثُمَّ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ مَسِيرَةُ خَمِيسَاةٍ

- (١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٩٦) من طريق محمد بن عبد الأعلى به ، وعبد الرزاق في تفسيره ٢ / ١٩٠ - ومن طريقه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش ص ٥٩ - عن معمر عن قتادة به ، وعمره السيوطي في الدر المنثور ٣ / ٦ إلى عبد بن حميد .
- (٢) ذكره ابن كثير في تفسيره ١ / ٧ ، والقرطبي في تفسيره ٤ / ١٦ .
- (٣) في ص ، م ، ت ، ٢ ، ٣ : دق .
- (٤) في ص ، ت ، ١ ، ٣ : فقال أنشأ .
- (٥) سقط من : ص ، م ، ت ، ١ ، ٢ .
- (٦) (٦ - ٦) سقط من : ت ، ١ ، ٣ .

# تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري  
(٢٢٤هـ - ٢٢١هـ)

تحقيق  
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي  
بالتعاون مع  
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية  
بمدار هجر

الدكتور عبد السند حسن يامنة

أجزاء العشرون

هــ

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان



## العينين لله تعالى :

٢٨٥

الناقص ، وكل مخلوق له صفة الضعف والحاجة والنقصان ، ولا بد ، تعالى عن مشابهة خلقه علواً كبيراً .

قوله : « إن الله ليس بأعور » هذه الجملة هي المقصودة من الحديث في هذا الباب . فهذا يدل على أن الله عينين حقيقة ، لأن العور فقد أحد العينين ، أو ذهاب نورها .

قال في القاموس : « العور ذهاب حسن إحدى العينين ، والردىء من كل شيء . والضعيف الجبان البليد الذي لا يدل ، ولا يندل ، ولا خير فيه » (١)

وعلى كل العور نقص وعيب في الاتفاق ، والمقصود أنه في اللغة هو ذهاب ضوء إحدى العينين .

ولهذا صار هذا الحديث من الأدلة الواضحة على إثبات ثنية العين لله تعالى ويزيد ذلك وضوحاً ، إشارته ﷺ إلى عينه لتحقيق الوصف . يعنى أن الله عينين سالمتين من كل عيب كاملتين ، بخلاف الدجال الفاقد لإحدى عينيه ، وذلك من أعظم الأدلة على كذبه .

قال ابن المنير : « وجه دلالة الحديث على إثبات العين لله ، من حديث الدجال من قوله : « إن الله ليس بأعور » من جهة أن العور عرفاً عدم العين ، وضد العور ثبوت العين ، فلما نزع هذه النقيصة لزم ثبوت الكمال بضدها وهو وجود العين » (٢) .

## شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري

تأليف  
عبدالله بن محمد الغنيان  
رئيس قسم الدراسات العليا  
بجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجزء الأول



## الله يمتلئ :



البا  
في الت

قال الله تعالى :

﴿ يَتَنَبَّهٗ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ ﴾

ذكر الحكيم في صحيحه من -

عباس أن مما خلق الله لوحاً محفوظاً

نور وكتابه نور ، ينظر فيه كل يوم

يخلق ويرزق ويحيى ويميت ويعز و

﴿ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾

وقال مجاهد والكلبي وعبيد بن

يحيى ويميت ، ويرزق ويمنع ، ويعز

ويحيى داعياً ، ويعطي سائلاً ،

ويضع أقواماً ويرفع آخرين ، دخل كلام بعضهم في بعض . وقد ذكر الطبراني في

المعجم وأبو يعقوب بن سعيد قاضي في كتابه الرد على الفريسي عن عبد الله بن

سعود قال : إن ربكم عز وجل ليس عنده ليل ولا نهار ، نور السموات والأرض نور

وجهه ، وإن مقدار كل يوم من أيامكم عنده ثنتي عشرة ساعة ، فيعرض عليه

أعمالكم فيها على ما يكره فيخضع ذلك ، وأول من يعلم غيبه حملة العرش عندونه

ينقل عليهم فيسبح حملة العرش وسراذف العرش والملائكة المقربون وسائر الملائكة .

ثم يفتح جميل في القرن فلا ينقى شيء إلا سمع صوته ، فيسبحون الرحمن ثلاث

ساعات حتى يمتلئ الرحمن عز وجل رحمة . فقلت ست ساعات ، ثم يوقى بالرحام

فينظر فيها ثلاث ساعات ، فذلك قوله في كتابه :

## ١- جلوس النبي على العرش .

( ٤٥١ - المقام المحمود )

تقبل الشفاعة العظمى ، وقيل إنه إجلاله معه على العرش كما هو  
الشهور من قول أهل السنة .

والظاهر أن لا منافاة بين القولين، فيمكن الجمع بينهما بأن كلاهما من ذلك. والإعتماد على العرش أبهم (١). (تقرير)

(٦) وقال ابن القيم رحمه الله : « قالوا : »

قال القاضي صف المروزي كتاباً في فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر فيه ألقابه على العرش قال القاضي : وهو قول أبي دود ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن أبي طالب ، وأبي بكر بن حماد ، وأبي جعفر المنصور ، وعياض الدوري ، واسحق بن راهويه ، وعبد الوهاب الوائلي ، وإبراهيم الأصبهاني ، وإبراهيم الحري ، وعرون بن معروف ، ومحمد بن إسحاق السبيعي ، ومحمد بن مصعب العابد ، وأبي بكر ابن صدقة ، ومحمد بن بشر بن شريك ، وأبي قلابة ، وعلي بن سهل ، وأبي عبد الله بن عبد النور بن أبي عبيد ، والحسين بن فضل ، وعرون بن العباس الهاشمي ، وإسحاق بن إبراهيم الهاشمي ، ومحمد بن عمران الفارسي الزاهد ، ومحمد بن يونس البصري ، وعبد الله بن الأمام أحمد ، والمروزي ، وبشر الحافلي ، القاضي . ( قلت : ) وهو قول ابن جرير الطبري ، وأمام هؤلاء كلهم مجاهد امام التفسير . وهو قول أبي الحسن النافطلي ومن شمر فيه :

- حديث الشاة عن أحمد
- وجاء حديث بإعادة
- أمروا الحديث على وجهه
- ولا تنكروا أنه قاعد
- إلى أحمد الصلطي مستند
- على العرش أيضا لا نجده
- ولا نصلوا فيه ما يقسمه
- ولا تنكروا أنه بقعه

- 157 -

المفتي السابق للسعودية محمد بن

ابراهيم آل الشيخ "شيخ ابن باز"

**تفسير المقام المحمود بجلوس النبي**

صلى الله عليه وآله وسلم مع الله

علي العرش أبلغ من تفسيره

**بالشفاعة !!!، فتأمل**

## فتاویٰ و رسائل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلس المملكة المتحدة للعضوية والاشغال والاعمال

طَيِّبَ اللَّهُ شَرَاءَهُ

جمع واریای و تحقیق

محمد بن عبد الرحمن بن فاسيم

وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ

الطبعة الأولى

مطبعة الحكومة بمكة المكرمة

▲1399

## ١- من كتاب السنة لأبي بكر الخلال.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ - 241  
الدَّقِيقِيُّ، قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ  
سَلِيمَانَ، قَالَ: ثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ  
مُجَاهِدٍ: {عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا  
مَحْمُودًا} [الإسراء: 79] ، قَالَ: «يُجْلِسُهُ  
«عَلَى الْعَرْشِ

الحديث: 241 | الجزء: 1 | الصفحة:

213

✕ ٢- من كتاب السنة لأبي بكر الخلال.  
اسباب تصحيح الرواية.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: - 244  
ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قَالَ: ثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، فِي  
قَوْلِهِ: {عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا}  
[الإسراء: 79] قَالَ: «يُجْلِسُهُ عَلَى  
عَرْشِهِ» ، وَسَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: مَنْ أَنْكَرَ  
هَذَا فَهُوَ عِنْدَنَا مَتَّعٌ، وَقَالَ: مَا زَالَ النَّاسُ  
يُحَدِّثُونَ بِهَذَا، يُرِيدُونَ مَغَايِظَةَ الْجَهَنَّمِيَّةِ،  
وَذَلِكَ أَنَّ الْجَهَنَّمِيَّةَ [ص: 215] يَنْكِرُونَ أَنَّ  
عَلَى الْعَرْشِ شَيْئًا

الحديث: 244 | الجزء: 1 | الصفحة:

214

### ٣- من كتاب السنة لأبي بكر الخلال.

✕ من أنكر الرواية.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: - 246  
ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: {عَسَى أَنْ  
يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا} [الإسراء: 79]  
قَالَ: «يُقْعِدُهُ مَعَهُ عَلَى الْعَرْشِ» ، قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: مَنْ رَدَّهُ فَقَدْ رَدَّ عَلَى  
اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ كَذَّبَ بِفَضِيلَةِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ  
الْعَظِيمِ.

وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَصْرَمَ الْمَزْنِيُّ، - 247  
بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَقَالَ: «مَنْ رَدَّ هَذَا فَهُوَ مَتَّهِمٌ  
عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَهُوَ عِنْدَنَا كَافِرٌ، وَزَعَمَ

يَقُولُ: مَنْ تَوَهَّمَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَوْجِبْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا قَالَ مُجَاهِدٌ فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْخَقَّافَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُصْعَبٍ يَعْنِي الْعَابِدَ يَقُولُ: نَعَمْ، يَقْعِدُهُ عَلَى الْعَرْشِ لِيرَى الْخَلَائِقِ مَنْزِلَتَهُ

الحديث: 250 | الجزء: 1 | الصفحة: 217

### ❏ الألباني يضعف الحديث :

في مختصر العلو ص 243 :  
وتفسير بعضهم لقوله تعالى : ( عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً ) بإقاعاده على العرش مع مخالفته لما في الصحيحين وغيرهما أن المقام المحمود الشفاعة العظمى ، فهو تفسير مقطوع غير مرفوع عن النبي (ص) ، ولو صح ذلك مرسلاً لم يكن فيه حجة ، فكيف وهو مقطوع موقوف على بعض التابعين ؟! ، وإن عجبني لا يكاد ينتهي من تحمس بعض المحدثين السالفين لهذا الحديث الواهي والأثر المنكر ، ومبالغتهم في الإنكار على من ردد ، وإساءتهم الظن بعقيدته ، وقد ساق المصنف رحمه الله تعالى في الأصل طائفة منهم ، وزاد أسماء آخرين في مختصره ، وإنني لأراد كأنه أخذ بهيبتهم ... الخ . )

## الفوزان :

قال الشيخ صالح الفوزان في التعليق المختصر  
على القصيدة النونية:  
إن كان تجسيما فإن مجاهداً .. هو شيخهم  
بل شيخه فوقاني  
ولقد أتى ذكر الجلوس به وفي .... أثراً رواد  
جعفر الرباني  
قال: إن كان هذا الذي ورد عن مجاهد  
تجسيماً فإن مجاهد يعتبر شيخ المجسمة  
عندكم، بل يكون أيضاً ابن عباس -رضي  
الله عنه- شيخه شيخ المجسمة على زعمكم  
لأنه أخذ عن ابن عباس"  
[التعليق المختصر على القصيدة النونية"  
(2/453)]

## ابن باز:

قال أبو عاصم : وكنت سألت شيخي ابن باز  
رحمه الله بعد بحثي لها فقال المقام المحمود  
الشفاعة فقلت له : وأثر مجاهد قال السند  
ضعيف ولا مانع أن يكون من ضمن المقام  
المحمود.  
والله أعلم .

## الفصل الثالث :

### ✕ تطاول الحشوية على الأنبياء والصحابة

**قالوا عن:**

- النبي محمد صلاة الله وسلامه عليه .

• صحيح البخاري - بدء الخلق - صفة إبليس وجنوده - رقم الحديث : ( ٣٠٢٨ )

- حدثنا : إبراهيم بن موسى ، أخبرنا : عيسى ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ( ر ) قالت : ( سحر النبي ) ص ( ، وقال الليث : كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : سحر النبي ) ص ( حتى كان يحيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال : اشعرت أن الله افتاني فيما فيه شفتائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر : ما وجع الرجل قال : مطبوب قال : ومن طبه قال : لبيد بن الأعصم قال : فيما ذا قال : في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال : فأن هو قال : في برذروان فخرج إليها النبي ( ص ) ثم رجع فقال : لعائشة حين رجع : نخلها كأنه رؤوس الشياطين فقلت : استخرجته فقال : لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البر .

• صحابي يشاهد فخذ النبي صلاة الله وسلامه عليه ... البخاري

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا إسماعيل بن علية قال : حدثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر ، فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس ، فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم ، وركب أبو طلحة ، وأنا رديف أبي طلحة ، فأجرى نبي الله

صلى الله عليه وسلم في زقاق خير، وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ،  
ثم حسر الإزار عن فخذيه، حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله . .  
✖ الرسول صلى الله عليه وسلم أراد أن يفتخر .

## المبحث الثاني : فترة الوحي

وعند الإمام أحمد زيادة لطيفة في شدة حزن النبي لفتور الوحي، تقول  
الزيادة «وفتر الوحي حتى حزن رسول الله ﷺ فيما بلغنا حزناً غداً منه  
مراراً كي يتردى من رؤوس شواهد الجبال<sup>(٥)</sup>، فكلما أوفى بذروة<sup>(٦)</sup> جبل  
لكي يلقي نفسه، تبدى<sup>(٧)</sup> له جبريل عليه السلام فقال له: يا محمد إنك  
رسول الله حقاً، فيسكن ذلك جأشه<sup>(٨)</sup>، وتقرُّ نفسه عليه الصلاة والسلام،  
فيرجع، فإذا طالت عليه، وفتر الوحي غداً لمثل ذلك، فإذا أوفى بذروة جبل  
تبدى له جبريل عليه السلام فقال له مثل ذلك<sup>(٩)</sup>» .

✖ النبي صلى الله عليه وسلم عليه قري عورته من صغر النمرة .

٨ - وجوب ستر العورة وحدها

٢ - كتاب الصلاة

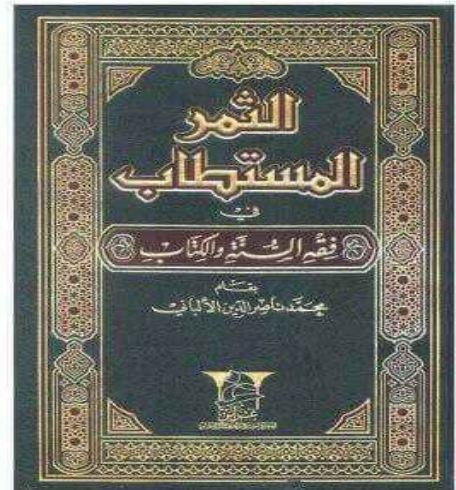
ومن طريقه ابن حزم (٢١١/٣) والبيهقي (٢٢٧/٢) وأحمد (٣١٠/٣)  
و(٣٣٣) من طريق زكريا بن إسحاق : ثنا عمرو بن دينار عنه .  
ثم أخرجه البخاري (٣٤٤/٣ و٣٤٦) ومسلم وأحمد (٢٩٥/٣) عن ابن  
جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار به نحوه بلفظ :  
«فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ، ثم قام فقال : إزاري  
إزاري ، فشد عليه إزاره» .

وكذلك أخرجه البيهقي وابن حزم .

وله شاهد من حديث أبي الطفيل ، وذكر بناء الكعبة في الجاهلية : قال :  
فهدمتها قريش وجعلوا بينونها بحجارة الوادي تحملها قريش على رقابها ،  
فرقعوها في السماء عشرين ذراعاً ، فبينما النبي ﷺ يحمل حجارة من أجساد  
وعليه نمر فضاقت عليه النمرة ، فذهب يضع النمرة على عاتقه فبرى عورته من  
صغر النمرة ، فنودي : يا محمد ! خمر عورتك . فلم يُرَ عرياناً بعد ذلك  
هكذا أخرجه أحمد (٤٥٥/٥) : ثنا عبدالرزاق : أنا معمر عن ابن خثيم  
عنه .

وهذا سند صحيح رجاله كلهم رجال مسلم .

وقد أوردته الحافظ في «الفتح» (٣٤٥/٣) مطولاً وقال : أخرجه عبدالرزاق ،  
ومن طريقه الحاكم والطبراني . وهو في «المستدرک» (١٧٩/٤) وصححه ،  
ووافقه الذهبي .



## ✕ يطعنون في أمهات المؤمنين زوجات النبي عليه الصلاة والسلام.

**مَسَانِيدُ**  
أبي يحيى فراس بن يحيى المالك الكوفي  
« ث : ١٢٩ هـ »

جمع المسانيد  
أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني  
« ٣٣٦ - ٤٤٣ هـ »

تخريج  
أبي يوسف محمد بن حسن المصري

حامد العكيلي

٢٥ - حدثنا أبو محمد بن حبان ، حدثنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم  
ابن الحجاج ، حدثنا أبو عوانة ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن مسروق  
أن امرأة قالت لعائشة : يا أمه ، فقالت : « إني لست أملك ، إنما أنا  
أم رجالكم » في التفسير .

وفي الباب حديث عباد بن الصامت يلفظ : خذوا عني قد جعل الله من  
سبيك الثيب يلدن مائة ثم الرجم والكبر بالكبر جلد مائة وبنيان عاما .

أخرجه مسلم (١٦٩٠) .

أبو داود (٤٤١٥) .

الترمذي (١٤٢٤) .

الدارمي (١٠١/٢) .

ابن حبان في صحيحه (٤٤٠٨) (٢٤٠٩) (٤٤١٠) .

أبو داود الطيالسي (٥٨٤) .

أحمد في مسنده (٣٢٠/٣١٧/٣١٣/٥) .

الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٣٤/٣) وفي المشكل (٩٢/١) والبيهقي

في الكبرى (٢١٢/٨) .

٢٥ - [إسناده صحيح] :

أخرجه البيهقي في السنن (٧٠/٧) .

من طريق أبي عوانة عن فراس به .

وابن سعد في الطبقات (٦٧/٨) .

من طريق الفضل بن دكين ، عن بنيان ، عن فراس به .

وابن المنذر ، قاله السيوطي في الدر المنثور تفسير سورة الأحزاب .

آية (٦٣) من سورة الأحزاب .

« النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم » .

## ✕ النبي يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة.

### ✕ البخاري

#### ٤ - باب كثرة النساء

٥٠٦٧ - حدثنا إبراهيم بن موسى : أخبرنا هشام بن يوسف : أن ابن جريج أخبرهم قال :  
أخبرني عطاء قال : حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف ، فقال ابن عباس : هذه زوجة النبي  
ﷺ ، فإذا رفعتم نعشها فلا تزغرونها ولا تزلزلوها وارفقوا ، فإنه كان عند النبي ﷺ تسع ، كان  
يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة .

٥٠٦٨ - حدثنا مسدد : حدثنا يزيد بن زريع : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس رضي الله  
عنه : أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة ، وله تسع نسوة . وقال لي خليفته :  
حدثنا يزيد بن زريع : حدثنا سعيد ، عن قتادة : أن أنسا حدثهم ، عن النبي ﷺ .

## ✕ النبي ينسى الآيات ويستقطها من السور فذكره أحد المسلمين

• البخاري

٢٦٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً، أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا». وَزَادَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ تَهْجِدُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَيْتِي، فَسَمِعَ صَوْتَ عَبْدٍ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَصَوْتُ عَبْدٍ هَذَا؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبْدًا». [الحدِيث: ٢٦٥٥ - أطرافه في: ]

## ✕ النبي يتكئ في حضن عائشة وهي هائض

✕ البخاري

٢٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ ذَكْوَانَ: سَمِعَ زُهَيْرًا، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَكَيَّ فِي خَجَرٍ وَأَنَا حَائِضٌ، ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ. [الحدِيث: ٢٩٧ - أطرافه في: ٧٥٤٩]

## ✕ النبي موسى ص (عليه السلام) ملك الموت في عينه

١٣٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ! فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ عَيْنَهُ، وَقَالَ: ازْجِعْ، فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَنْ تَوَرَّ، فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ بِهِ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ. قَالَ: أَيُّ رَبِّ، ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ الْمَوْتُ. قَالَ: فَالآنَ، فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَّةً بِحَجَرٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ، إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ».

## ❖ النبي إبراهيم عليه السلام .

❖ لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذباتٍ قوله حين دُعِيَ إلى آلهتهم فقال إِنِّي سَقِيمٌ وقوله بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وقوله لسارة إنها أختي قال ودخل إبراهيم قريةً فيها ملكٌ من الملوك أو جبارٌ من الجبابرة فقبل دخل إبراهيم الليلة بامرأةٍ من أحسن الناس قال فأرسل إليه الملكُ أو الجبارُ من هذه معك قال أختي قال فأرسل بها قال فأرسل بها إليه وقال لا تكذبي قولي فإني قد أخبرته أنك أختي إن ليس على الأرض مؤمنٌ غيري وغيرك فلما دخلت عليه قام إليها فأقبلت تتوضأ وتصلّي وتقول اللهم إن كنت تعلم إني آمنتُ بك وبرسولك وأحصنتُ فرجي إلا على زوجي فلا تسلطْ عليَّ الكافر قال فغطَّ حتى ركض برجله عن أبي هريرةٍ إنها قالت اللهم إن يمتُ يقال هي قتلته قال فأرسل قال ثم قام إليها قال فقامت توضأ وتصلّي وتقول اللهم إن كنت تعلم إني آمنتُ بك وبرسولك وأحصنتُ فرجي إلا على زوجي فلا تسلطْ عليَّ الكافر قال فغطَّ حتى ركض برجله عن أبي هريرةٍ إنها قالت اللهم إن يمت يقل هي قتلته قال فأرسل قال فقال في الثالثة أو الرابعة ما أرسلتم إليَّ إلا شيطاناً أرجموها إلى إبراهيم وأعطوها هاجر قال فرجعت فقالت لإبراهيم أشعرت أن الله ردَّ كيد الكافرين وأخدم وليدةً

❖ الراوي: أبو هريرة المحدث: ابن كثير - المصدر: البداية والنهاية - الصفحة أو الرقم: ١٤٢/١ خلاصة حكم المحدث: على شرط الصحيح

❖ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ذَلِكَ ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُم الدَّاعِيَ ، وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرَ ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ ، فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ ، وَلَا يَحْتَمِلُونَ ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ : أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ ؟ أَلَا تَنْتَظِرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ : ائْتُوا آدَمَ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ ، فَعَصَيْتُهُ ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ ، فَيَأْتُونَ نُوحًا ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحٌ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ : يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذِبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى . فَيَأْتُونَ مُوسَى ، فَيَقُولُونَ : يَا مُوسَى ! أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَصَلِّكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلامِهِ عَلَى النَّاسِ ، اشفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ أَلَا تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا ؟ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُؤَمِّرْ بِقَتْلِهَا ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ : يَا عِيسَى

! أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، وكلمت الناس في المهد ، اشفع لنا إلى ربك ، ألا ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى ما قد بلغنا ؟ فيقول لهم عيسى : إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى محمد ، فيأتون فيقولون : يا محمد ! أنت رسول الله ، وخاتم الأنبياء ، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك ، وما تأخر ، اشفع لنا إلى ربك ، ألا ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى ما قد بلغنا ؟ فأنتطلق ، فأتي تحت العرش ، فأقع ساجداً لربي ، ثم يفتح الله علي ، ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتح لأحد قبلي ، ثم يقال : يا محمد ! ارفع رأسك ، سل تعط ، واشفع تشفع ، فأرفع رأسي ، فأقول : يا رب ! أمتي أمتي ، فيقال : يا محمد ادخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة ، وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ، والذي نفسي بيده ، إن ما بين مصرعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر ، أو كما بين مكة وبصرى

الراوي: أبو هريرة المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: ١٤٦٦ خلاصة حكم المحدث: صحيح

❖ إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها في الدنيا وإنني قد اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر ويدي لواء الحمد ولا فخر آدم فمن دونه تحت لوائي ولا فخر ويطول يوم القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض : انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر فليشفع لنا إلى ربنا عز وجل فليقض بيننا فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم فيقولون : يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول : إني لست هناك إني قد أخرجت من الجنة بخطيئتي وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا نوحاً رأس النبيين فيأتون نوحاً فيقولون : يا نوح اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول : إني لست هناك إني دعوت بدعوة أغرقت أهل الأرض وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا إبراهيم خليل الله فيأتون إبراهيم عليه السلام فيقولون : يا إبراهيم اشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول : إني لست هناك إني كذبت في الإسلام ثلاث **كذبات** والله إن حاول بهن إلا عن دين الله قوله { إِنِّي سَقِيمٌ } وقوله { بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ } وقوله لامرأته حين أتى على الملك أختي وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا موسى عليه السلام الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه فيقولون : يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك فاشفع لنا إلى ربنا فليقض بيننا فيقول : لست هناك إني قتلت نفساً بغير نفس وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقولون : يا عيسى اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فيقول : إني لست هناك إني اتحدث إلهاً من دون الله وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن أرايتم لو كان متاع في وعاء مختم عليه أكان يقدر على ما في جوفه حتى يقض الخاتم قال : فيقولون : لا قال : فيقول : إن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وقد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيأتوني فيقولون : يا محمد اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا فأقول : أنا لها حتى يأذن الله عز وجل لمن يشاء ويرضى فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يصدع بين خلقه نادى مناد : أين أحمد وأمه فنهجن الآخرون الأولون نحن آخر الأمم وأول من يحاسب فنفرج لنا الأمم عن طريقنا فمضي غراً محجلين من أثر الطهور فتقول الأمم : كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها فأتني باب الجنة فأخذ بحلقه الباب فأقرع الباب فيقال : من أنت فأقول : أنا محمد فيفتح لي فأتي ربي عز وجل على كرسيه أو سريره شك حماد فأخبر له ساجداً فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان

قبلي وليس يحمده بها أحدٌ بعدي فيقال : يا محمدُ ارفع رأسك وسلْ تُعْطَهُ وقلْ تُسْمَعُ واشفعْ تُشَفَّعْ فأَرْفَعُ رأسي فأقولُ : أيُّ ربِّ أمتي أمتي فيقولُ : أخرجْ مَنْ كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا لم يحفظْ حمادٌ ثم أُعيدُ فأسجدُ فأقولُ ما قلتُ فيقال : ارفعْ رأسك وقلْ تُسْمَعُ وسلْ تُعْطَهُ واشفعْ تُشَفَّعْ فأقولُ : أيُّ ربِّ أمتي أمتي فيقولُ : أخرجْ مَنْ كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا دونَ الأولِ ثم أُعيدُ فأسجدُ فأقولُ مثلَ ذلك فيقالُ لي : ارفعْ رأسك وقلْ تُسْمَعُ وسلْ تُعْطَهُ واشفعْ تُشَفَّعْ فأقولُ : أيُّ ربِّ أمتي أمتي فيقالُ : أخرجْ مَنْ كان في قلبه مثقالُ كذا وكذا دونَ ذلك

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: أحمد شاكر - المصدر: مسند أحمد - الصفحة أو الرقم: ١٨٧/٤  
خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح .

### ❖ نبي قرصته نملة فأحرق أمة من النمل ...

- إن نبيًا من الأنبياء قرصته نملة، فأمر بقرية النمل، فأحرقت، فأوحى الله عز وجل إليه: في أن قرصتك نملة، أهلك أمة من الأمم، تسبح حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو صالح حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب بإسناده نحوه وقال قرصت

الراوي: أبو هريرة المحدث: الألباني - المصدر: صحيح ابن ماجه - الصفحة أو الرقم: ٢٦٢٨  
خلاصة حكم المحدث: صحيح

- 
- قرصت نملة نبيًا من الأنبياء ، فأمر بقرية النمل فأحرقت ، فأوحى الله تعالى إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح ؟
  - الراوي: أبو هريرة المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: ٤٣٨٨  
خلاصة حكم المحدث: صحيح
- 

- نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر ببيتهم فحرق على ما فيها، فأوحى الله إليه : فهلا نملة واحدة، فإنهم يسبحون
- الراوي: أبو هريرة المحدث: الألباني - المصدر: صحيح النسائي - الصفحة أو الرقم: ٤٣٧١  
خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح

# كتاب أقاويل الثقات النبي موسى يقول للناس يا

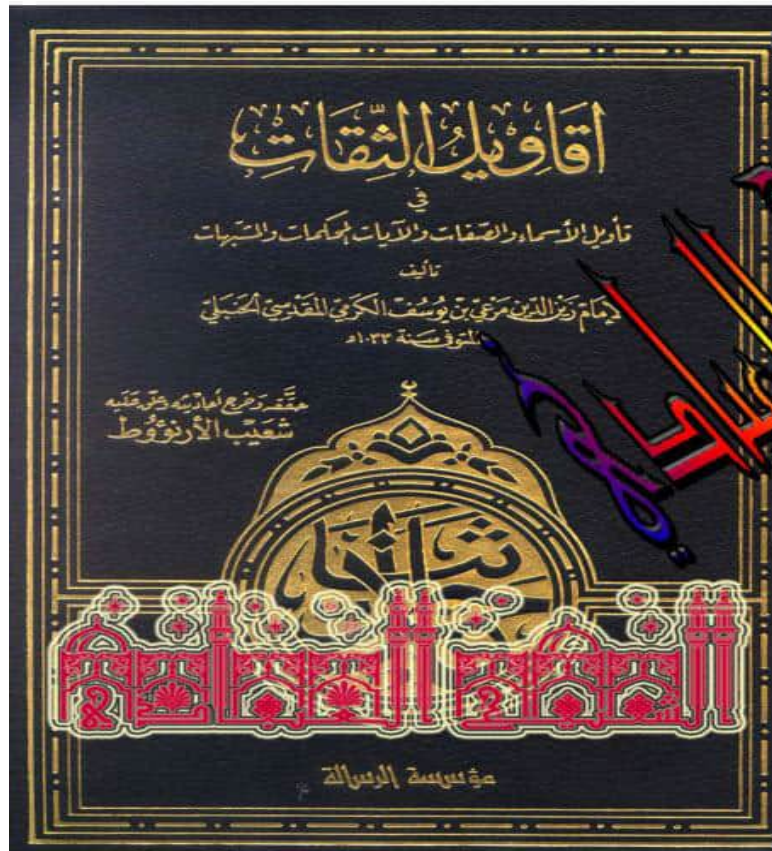
فهمير

قلت: لكنّ التعليل باتقاء الوجه يردّ جميع التأويل، ولم يبقَ إلاّ التعويل على مذهب من سلف من أئمة السلف.

وروى ابن عباس: إنّ موسى عليه السلام ضرب الحجر لبني إسرائيل، فتفجّر، فقال: اشربوا يا حمير، فأوحى الله إليه: عمدت إلى خلق من خلقي على صورتي فشبهتهم بالحمير، فما برح حتى عُوقِبَ<sup>(١)</sup>.

قال القرطبي: ذكره القتيبي في «مختلف الحديث»، وقال القتيبي: والذي عندي - والله أعلم - أنّ الصورة ليست بأعجب من اليدين واليمين والعين، وإنما وقعت الألفه لتلك لمجيئها في القرآن، ووقعت الوحشة من هذه، لأنها لم تأت في القرآن، ونحن نؤمن بالجميع، ولا نقول في شيء منه بكيفية، ولا حدّ. انتهى.

هل هذه  
اخلاق  
الانبياء  
؟؟؟؟  
ليس هذا  
طعن في  
اخلاق  
نبي من  
اعظم  
الانبياء  
وهو  
موسى  
عليه  
السلام؟؟  
لكم الحكم



وفي البخاري ومسلم وفيه: «فيأتيهم الله في صور رؤسكم، فيقولون: يا ربنا أأنا عرفناه، فيأتيهم الله في صور التي يعرفونها، فيقولون: يا ربنا فيتبعونه في الحديث».

(١) ورواه ابن أبي شيبة قال: استسقى موسى لقومه تسم عبادي حميراً. وليث هو

(٢) رواه أحمد: ٢/٢٧٥-٢٧٦ ومسلم (١٨٢) (٢٩٩) من

## ❖ النبي موسى يركض أمام قومه عريان لأن الحجر ثوبه يملأ بفضله

خرج البخاري و مسلم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ( صلى الله عليه و سلم ) : إن موسى كان رجلاً حياً ستيراً ، لا يرى من جلده شئ استحياءاً منه ، فأذاه من آذاه من بني إسرائيل ، فقالوا : ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده ، أما برص وأما أدره وأما آفة ، وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوماً وحده ، فوضع ثيابه على الحجر ، ثم اغتسل ، فلما فرغ أقبل على ثيابه ليأخذها وأن الحجر عدا بثوبه ، فأخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول : ثوبي حجر ، ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملاء من بني إسرائيل فرأوه عرياناً ، أحسن مما خلق الله وأبراه مما يقولون ، وقام الحجر فأخذ بثوبه فلبسه ، وطفق بالحجر ضرباً بعصاه ، فوالله إن بالحجر لندياً من أثر ضربه ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً

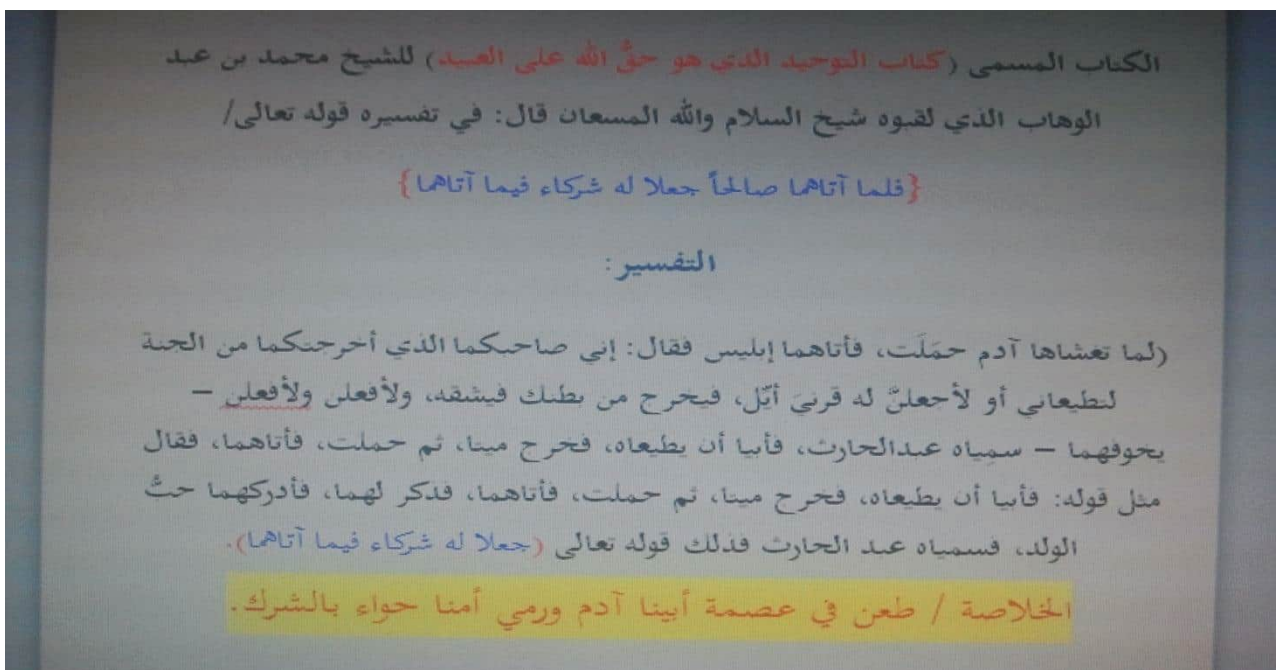
صحيح البخاري ١ : ٨٧ كتاب الغسل باب من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة ،

و ج ٤ : ١٩٠ كتاب بدء الخلق باب حديث الخضر مع موسى ،

صحيح مسلم ١ : ٢٦٧ كتاب الحيض باب ( ١٨ ) باب جواز الاغتسال عرياناً في الخلوة ح ٧٥ ،

و ج ٤ : ١٨٤٢ كتاب الفضائل باب ( ٤٢ ) باب فضائل موسى ح ١٦٥ - ١٥٦ .

## ❖ المجدد محمد بن عبد الوهاب طعن في ابينا آدم وامنا حواء



## ❖ النبي سليمان عليه السلام الشيطان قد تمثل بسليمان وراح ينكح نساء

### سليمان ويستعمل النبوة ويحكم بالناس والناس لا تعرف

❖ عن ابن عباس { وألقينا على كرسیه جسدا ثم أناب } قال : أراد سليمان أن يدخل الخلاء فأعطى الجرادة خاتمه وكانت الجرادة امرأته وكانت أحب نسائه إليه فجاء الشيطان في صورة سليمان فقال لها : هاتي خاتمي فأعطته إياه ، فلما لبسه دانت له الإنس والجن والشياطين ، فلما خرج سليمان من الخلاء قال لها : هاتي خاتمي قالت : قد أعطيته سليمان ، قال : أنا سليمان ، قالت : كذبت لست سليمان ، فجعل لا يأتي أحدا فيقول له أنا سليمان إلا كذبه ، حتى جعل الصبيان يرمونه بالحجارة ، فلما رأى ذلك عرف أنه من أمر الله عز وجل ، قال : وقام الشيطان يحكم بين الناس فلما أراد الله أن يرد على سليمان سلطانه ألقى في قلوب الناس إنكار ذلك الشيطان ، قال : فأرسلوا إلى نساء سليمان فقالوا لهن : أتكرن من سليمان شيئا ؟ قلن : نعم إنه يأتينا ونحن حيض ، وما كان يأتينا قبل ذلك ، فلما رأى الشيطان أن قد فطن له ظن أن أمره قد انقطع ، فكتبوا كتبها فيها سحر وكفر فدفنوها تحت كرسي سليمان ثم أثاروها وقرءوها على الناس وقالوا بهذا كان يظهر سليمان على الناس فأكفر الناس سليمان عليه السلام فلم يزلوا يكفرونه ، وبعث ذلك الشيطان بالخاتم فطرحه في البحر فتلقت سمكة فأخذته ، وكان سليمان يحمل على شط البحر بالأجر فجاء رجل فاشترى سمكا فيه تلك السمكة التي في بطنها الخاتم فدعا سليمان فقال : تحمل لي هذا السمك ؟ فقال : نعم ، قال : بكم ؟ قال : بسمكة من هذا السمك ، قال : فحمل سليمان عليه السلام السمك ثم انطلق به إلى منزله فلما انتهى الرجل إلى بابه أعطاه تلك السمكة التي في بطنها الخاتم فأخذها سليمان فشق بطنها فإذا الخاتم في جوفها فأخذه فلبسه ، قال : فلما لبسه دانت له الجن والإنس والشياطين وعاد إلى حاله ، وهرب الشيطان حتى دخل جزيرة من جزائر البحر فأرسل سليمان في طلبه وكان شيطانا مريدا فجعلوا يطلبونه ولا يقدرين عليه حتى وجدوه يوما نائما فجاءوا فبنوا عليه بنيانا من رصاص فاستيقظ فوثب فجعل لا يشب في مكان من البيت إلا انماط معه الرصاص قال : فأخذه فأوثقوه وجاءوا به إلى سليمان فأمر به فنقر له تخت من رخام ثم أدخل في جوفه ثم سد بالنحاس ثم أمر به فطرح في البحر فذلك قوله { ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسیه جسدا ثم أناب } قال : يعني الشيطان الذي كان سلط عليه

❖ الراوي: سعيد بن جبير المحدث: ابن كثير - المصدر: تفسير القرآن - الصفحة أو الرقم: ٥٩/٧

خلاصة حكم المحدث: إسناده إلى ابن عباس قوي





سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن، قال: سمعت أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يقبض الله الأرض، ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: أنا الملك، أين ملوك الأرض؟!<sup>(١)</sup>

٢٨٠٠ - حدثنا محمد بن الفضل، ثنا الصَّعْق بن حَزْن، عن علي بن الحكم، عن عثمان بن عمير، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، عن النبي - ﷺ -، قال: قبل له: ما المقام المحمود؟ قال: ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرمه بهيئة كما ينزل الرجل الجذبة من تضايقه به، وهو كسعة ما بين السماء والأرض، ويجهاء بكم حفاة عراة غُرْلًا، فيكون أول من يكسى إبراهيم يقول الله تعالى: اكسوا خليلي فيؤتى برفطين بيضاوين من رباط الجنة، ثم أكسى على أثره ثم أقوم عن يمين الله مقاماً يغبطني الأولون والآخرون<sup>(٢)</sup>.

«أ»

#### باب النظم إلى الله تعالى

٢٨٠١ - حدثنا أبو اليكان بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد الليثي، أن أبا هريرة، أخبرهما: أن الناس قالوا للنبي ﷺ: هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال النبي - ﷺ -: هل تمارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه محاب؟ قالوا: لا يا رسول الله. قال: فهل تمارون في الشمس ليس دونها محاب؟ قالوا: لا. قال: فإنكم ترونه كذلك<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه البخاري في كتاب التفسير، باب (٣) والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة حديث رقم (٤٨١٢) ٥٥١/٨. ورواه مسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم حديث رقم (٢٧٨٧) ٢١٤٨/٤. ورواه ابن ماجه في المفضلة، باب (١٣) فيما أنكرت الجهمية حديث رقم (١٩٢) ٦٩/١. وأحمد في المستدرك ٣٧٤/٢.

(٢) رواه أحمد في المستدرك ٣٩٨/١ - ٣٩٩. وفيه الصَّعْق بن حَزْن: صدوق يهمل، وعثمان بن عمير: ضعيف واختلف في آخر عمره وكان يهمل وكان يهمل في التشيع، أكثر التهذيب ١٤٥/٧ - ١٤٦ والتلخيص ١٣/٢ والميزان ٥٠/٣ - ٥١.

(٣) رواه البخاري في كتاب الأذان، باب (١٢٩) فضل السجود، حديث رقم (٨٠٦) ٢٩٢/٢ - ٢٩٣/٢.

## سُنَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

الإمام الحافظ عبد الله بن عثمان بن شاذان الدارمي الشافعي

١٨١ - ٢٥٥ م / ٧٩٧ - ٨٦٩ م

### المجلد الثاني

سُنَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَتَرْغَمُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْنٍ

فواز أحمد زمرلي خالد السبع العلي

صحح هذه النسخة بكل دقة

وخرجها

مقابلة على النسخة المطبوعة في دهر بالمطبع الرجائي سنة ١٤٣٧ م

قد نسي كنجانه

مقابل ألف باع كراحي

أبو كوتر العباوي





## ❖ الرواية الخامسة

### (باب)

عن عمر رضى الله عنه أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت ادع الله أن يدخلني الجنة  
فعمم الرب تبارك وتعالى وقال إن كرسىه وسع السموات والأرض وإن له أطيلاً<sup>(١)</sup>

(١) هي الطاقة الغضة البنية من الزرع - كما في النهاية .

(٢) الأبط صوت الاقناب التي توضع على ظهر البعير .

ابو كوير العباوى



٨٤

كما أبط الرجل الجديد إذا ركب من ثقله . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح<sup>(١)</sup>

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأخذ الحيار سموانه وأرضه يده وقبض يده وجهل يقبضها ويسقطها  
ثم يقول أنا الحيار أنا الملك ابن الحيارون ابن المتكبرون قال ويميل رسول الله ﷺ عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى  
لأنى لا أقول أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم . رواه الطبراني في الكبير  
وقال هكذا رواه يحيى بن بكير فقال عن عبد الله بن عمرو وقال غيره عن عبد الله  
ابن عمر ورجاله رجال الصحيح . وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله

الجزء الأول

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

للمعتمد نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المشككي برواية  
يحيى بن أبي العباس بن أبي العباس بن أبي العباس بن أبي العباس

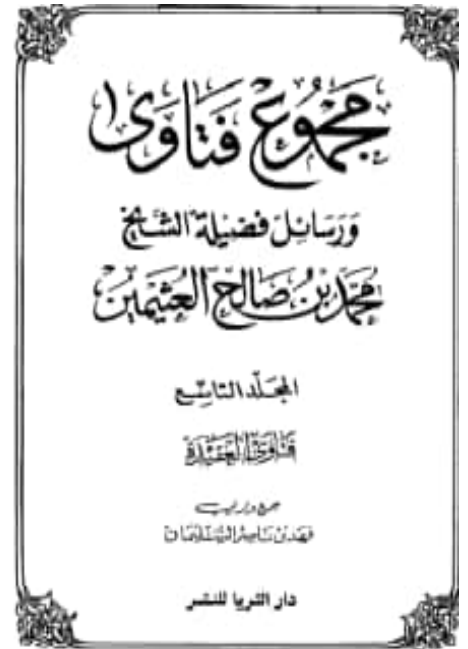
منشورات

دار الكتاب العربي

بيروت - لبنان



## ✓ الثمانية :



قوله: «ثم يأخذون بشماله». كلمة (شمال) اختلف فيها الرواة، فمتهم من أثبتها، ومنهم من أسقطها، وقد حكموا على من أثبتها بالشذوذ؛ لأنه خالف ثقتين في روايتها عن ابن عمر.

ومنهم من قال: إن ناقلها ثقة، ولكنه قالها من تصرفه.

وأصل هذه التعللة هو ما ثبت في «صحيح مسلم»: أن الرسول ﷺ قال: «المسطلون على منابر من نور على يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين»<sup>(١)</sup>، وهذا يقتضي أنه ليس هناك يد يمين ويد شمال.

ولكن إذا كانت لفظة «شمال» محفوظة، فهي عندي لا تنافي «كلتا يديه يمين» لأن المعنى أن اليد الأخرى ليست كيد الشمال بالنسبة للمخلوق ناقصة عن اليد اليمنى، فقال: «كلتا يديه يمين» أي: ليس فيها نقص، ويؤيد هذا قوله في حديث آدم: «أخبرت يمين ربي وكلتا يديه يمين مباركة»<sup>(٢)</sup>، فلما كان

(١) مسلم: كتاب الإمارة/باب فضيلة الإمام العادل.

(٢) الترمذي: كتاب التفسير/باب الأمر بالكتابة والشهود.

١١٢٣

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَا السَّمَاوَاتُ السَّعُ وَالْأَرْضُونَ السَّعُ فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ إِلَّا كَخَرْدَلَةٍ فِي يَدِ أَحَدِكُمْ»<sup>(١)</sup>.

الرغم يلعب إلى أن إثبات الشمال، يعني: النقص في هذه اليد دون الأخرى؛ قال: «كلتا يديه يمين»، ويؤيد هذا قوله: «المسطلون على منابر من نور على يمين الرحمن»؛ فإن المقصود بيان فضلهم ومرتبته، وأنهم على يمين الرحمن - سبحانه -.

وعلى كل، فإن يديه - سبحانه - اثنتان بلا شك، وكل واحدة غير الأخرى، وإذا وصفت اليد الأخرى بالشمال، فليس المراد أنها أقل قوة من اليد اليمنى، بل كلتا يديه يمين.

والواجب علينا أن نقول: إن ثبت عن رسول الله ﷺ: «فنحن نؤمن بها، ولا منافاة بينها وبين قوله: «كلتا يديه يمين» كما سبق، وإن لم ثبت؛ قلن نقول بها.

الشيخ ابن العثيمين: إن يديه سبحانه  
اثنتان بلا شك ((( وكل واحدة غير  
الأخرى، وإذا وصفنا اليد الأخرى  
بالشمال فليس المراد أنها أقل قوة من  
اليد اليمنى !!!))) !!!

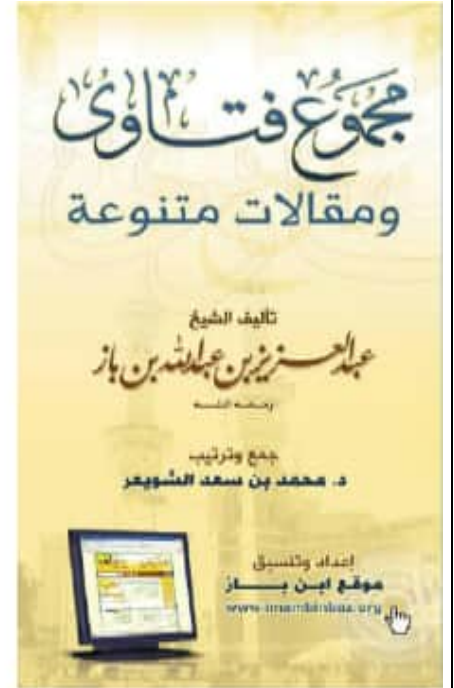
## ✓ الثالثة :

### ٢٢- الجمع بين حديثين في صفة اليدين لله تعالى

س: ما موقفنا من حديث ابن عمر موقوفاً عند مسلم أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ((ثم يطوى الأرضين بشماله ثم يقول: أنا الله أين الجبارون، أين المتكبرون)) وكيف يجمع بينه وبين قوله - صلى الله عليه وسلم -: ((إن كلتا يديه يمين))؟

ج: كلها أحاديث صحيحة عند علماء السنة، وحديث ابن عمر مرفوع صحيح، وليس موقوفاً وليس بينها اختلاف بحمد الله. فالله سبحانه توصف يداه باليمين والشمال من حيث الاسم كما في حديث ابن عمر وكلتاها يمين مباركة من حيث الشرف والفضل كما في الأحاديث الصحيحة الأخرى.

- ١٢٦ -



الجزء الخامس والعشرون

مجموع فتاوى ومقالات متنوعة

وكما دل على ذلك قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَاتُ مُطَوَّيَاتٌ يَمِينَهُ﴾<sup>(١)</sup> وقوله - صلى الله عليه وسلم -: ((يمين الله مالاى لا تغيبها نفقة)) الحديث، واليمين ضدها الشمال بنص الحديث.

والمقصود من الآيات والأحاديث بيان أن الله سبحانه وتعالى له يمين وشماله من جهة الاسم، أما من جهة الفضل فكلتاها يمين مباركة.

ليس فيها نقص بوجه من الوجوه، بل له سبحانه الكمال المطلق، في كل شيء بإجماع أهل السنة والجماعة، وهم أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - وأتباعهم بإحسان، كما قال الله - عز وجل -: ﴿نَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾<sup>(٢)</sup>.

الشيخ ابن باز: الله سبحانه توصف  
يداه باليمين و ((الشمال !!!)) !!!

## ✓ التواضع

إِيجَانِبُ الْمُسْتَفِيدِ  
بِسْمِ اللَّهِ  
كِتَابُ التَّوْحِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِحَمْدِهِ تَجِدُ الْوَحْدَانِيَّةَ - بِحَمْدِ اللَّهِ .

تَرْجُمَةُ تَرْجُمَةُ تَرْجُمَةُ  
مُتَرْجِمُ تَرْجُمَةُ تَرْجُمَةُ تَرْجُمَةُ  
مُتَرْجِمُ تَرْجُمَةُ تَرْجُمَةُ تَرْجُمَةُ

الترجمة الأولى

مُتَرْجِمُ تَرْجُمَةُ تَرْجُمَةُ  
مُتَرْجِمُ تَرْجُمَةُ تَرْجُمَةُ

يستفاد من هذه النصوص فوائد عظيمة جلية :

أولاً : فيه قبول الحق ممن جاء به، فإن النبي ﷺ قبل الحق من هذا اليهودي وفرح به - عليه الصلاة والسلام - .

ثانياً : في هذه النصوص مشروعية التحدث عن آيات الله الكونية، من أجل الاعتبار والاتعاظ، وتعظيم الله سبحانه وتعالى وإفراده بالعبادة، وليس التحدث بهذه الأمور هو من باب الاستطلاع أو زيادة المعلومات فقط، وإنما هو من أجل الاعتبار والاتعاظ والاستدلال على استحقاق الله جل وعلا للعبادة دوغماً سواء، هذا هو المطلوب .

ثالثاً : فيها إثبات اليمين لله جل وعلا، والكف، والأصابع، ووصف يديه باليمين والشمال، وفي حديث آخر : « وكلتا يديه يمين »، فهي شمال لكنها ليست كشمال المخلوق، شماله هي يمين، خلاف المخلوق فإن شماله لا تكون يميناً، وإنما هذا خاص بالله تعالى : « وكلتا يديه يمين »، وهو له يد يمين وله شمال كما في هذه الأحاديث، فهي يمين لا تشبه يمين المخلوقين وشمال لا تشبه شمال المخلوقين، وله أصابع سبحانه لا تشبه أصابع المخلوقين، بل تليق به سبحانه وتعالى .

الشيخ الفوزان: (((شماله تبارك وتعالى هي

يمين !!!)) وهي أيضاً (((شمال !!!))) !!!

## ✓ الخاتمة:

(سئلة المفيدة الطحاوية)

١٠٥٤

س٩١: هل الإنسان إذا رأى ربه في المنام تكون الرؤية صحيحة؟

ج٩١:

مثل ما جاء في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال: «رأيت الليلة ربي في أحسن صورة»<sup>(١)</sup> يرى المؤمن ربه ﷻ في صورة إيمانه بالله، فإذا كان إيمانه بالله كاملاً رأى صورة حسنة أحسن الصور، وإذا كان إيمانه بالله ناقصاً رأى صورة تناسب إيمانه؛ لكن ما يرى في المنام الرب ﷻ على ما هو عليه ﷻ.

س٩٢: يسأل عن وصف اليمين والشمال لله ﷻ؟

ج٩٢:

هذا جاء في حديث رواه مسلم<sup>(٢)</sup> وأثبت طائفة من أهل العلم والصواب عندي عدم إثبات صفة الشمال لله ﷻ.

س٩٣:

ذكرت في هذا الدرس صفة العين مع عدم وروده، فما وجه ذلك؟  
كيف صفة العين مع عدم وروده؟! الله ﷻ متصف بهذه الصفة كما قال سبحانه: ﴿إِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ [الطور: ٤٨]، وقال سبحانه: ﴿نَجْمِي بِأَعْيُنِنَا﴾ [القدر: ١٤]، والجمع هذا يراد به المشي؛ لأن لغة العرب إذا أضافت المشي إلى ضمير تثنية، أو إلى ضمير جمع جمعت المشي، كما في قوله تعالى: ﴿إِنْ نُنَايَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحریم: ٤]، مع أن لهما قلبين: قلب عائشة وقلب حفصة: ﴿إِنْ نُنَايَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَعَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ أصل الكلام: فقد صغى قلبكما. لكن لما كانت التثنية تضاف إلى ضمير التثنية أو الجمع فيجمع الأول.

س٩٤:

وقد ثبت في حديث ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن الدجال أعمور العين اليمنى، كان عنه عنب طائفة -أو طائفة روايتان- وإن ربكم ليس بأعمور العين»<sup>(٣)</sup>، العُور في اللغة: هو ذهاب أحد ما له من اثنين؛ يعني: أحد العينين؛ هذا العور، عينان ذهبت إحداهما قيل: عُور، فلهذا الدجال وصف بأنه أعمور

شَیْخ

العقيدة الطحاوية

لترجمتها إلى اللغة العربية

والشيخ محمد بن عبد العزيز آل الشيخ  
دار الحديث والدراسة والفتوى والبحوث والدراسات  
بالمملكة العربية السعودية

دار الحديث

للشيخ محمد بن عبد العزيز آل الشيخ  
دار الحديث والدراسة والفتوى والبحوث والدراسات

الجزء الثاني

الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ:

((الصواب عندي عدم إثبات صفة

الشمال لله عز وجل !!!)) !!!

## الفصل الرابع

### الوهابية وطعنهم في الصحابة

#### • فعل الصحابي بلال بن الحارث منكر ووسيلة للشرك

ابن باز يرمي الصحابي بلال بن الحارث بالشرك

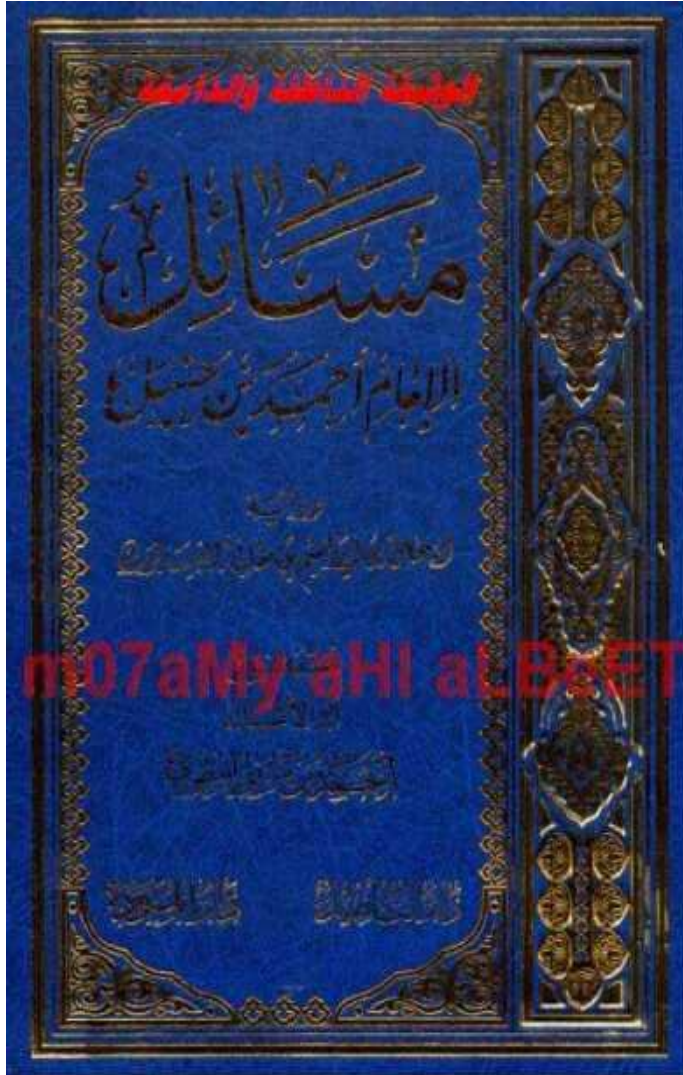
قيل

العباس كان مشغولاً وأنه يتزل منزلة الإمام إذا أمره الإمام بذلك. وروى ابن أبي شيبة بإسناد صحيح من رواية أبي صالح السمان عن مالك الدار - وكان خازن عمر - قال: «أصاب الناس قحط في زمن عمر فجاء رجل إلى قبر النبي ﷺ فقال: يا رسول الله استسق لأمتك فإنهم قد هلكوا، فأتى الرجل في المنام ف قيل له: انت عمر» الحديث. وقد روى سيف في الفتوح أن الذي رأى المنام المذكور هو بلال بن الحارث المزني أحد الصحابة، وظهر بهذا كله مناسبة الترجمة لأصل هذه القصة أيضاً والله الموفق.

(\*) هذا الأثر - على فرض صحته كما قال الشارح - ليس بحجة على جواز الاستسقاء بالنبي ﷺ بعد وفاته، لأن السائل مجهول، ولأن عمل الصحابة رضي الله عنهم على خلافه، وهم أعلم الناس بالشرع، ولم يأت أحد منهم إلى قبره يسأله السقيا ولا غيرها، بل عدل عمر عنه لما وقع الجذب إلى الاستسقاء بالعباس ولم ينكر ذلك عليه أحد من الصحابة، فعلم أن ذلك هو الحق، وأن ما فعله هذا الرجل منكر ووسيلة إلى الشرك، بل قد جعله بعض أهل العلم من أنواع الشرك، وأما تسمية السائل في رواية سيف المذكورة «بلال بن الحارث» ففي صحة ذلك نظر ولم يذكر الشارح سند سيف في ذلك، وعلى تقدير صحته عنه لا حجة فيه؛ لأن عمل كبار الصحابة يخالفه، وهم أعلم بالرسول ﷺ وشريعته من غيرهم. والله أعلم.

**فتح الباري في شرح صحيح البخاري تحقيق بن باز ص 704**

## ✕ مات معاوية على غير ملة الاسلام



مسائل الإمام أحمد: رواية إسحاق بن إبراهيم

٤٠٨

**ما رأي الوهابية بالإمام علي بن الجعد وهو يصرح بكفر معاوية؟**  
قال إسحاق: هو ابن المخنوق، بخاء معجمة.

١٨٦٠ - وسمعتَه يقول: من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر، والقرآن علم من علم الله، فمن زعم أن علم الله ﷻ مخلوق؟

١٨٦١ - سمعت دُلُوبه يقول لأبي عبيد الله: يا أبا عبد الله، سمعت علي بن الجعد يقول: أنا لا أقول: القرآن مخلوق، ولو أن رجلاً قال: القرآن مخلوق، لم أعرفه؟ [١٥٣/٢]

قال أحمد لدُلُوبه: آه، هذا أشد شيء بلغني عنه.

١٨٦٢ - وسمعت أبا عبد الله يقول: أربعة عاِضع في القرآن هُتِرَ تَتَدِيمًا مُتَدِيمًا من القرآن: ١- من زعم أن القرآن مخلوق، فهو كافر.

١٨٦٣ - وسمعتَه يقول: القرآن علم من علم الله، فمن زعم أن علم الله مخلوق، فهو كافر.

١٨٦٤ - وسألتَه عن: الذي يقول: لفظي بالقرآن مخلوق؟

قال: هذا كلام جهل، من كان يخاصم منهم، فلا يُجالس، ولا يكلم، والجهمي كافر.

١٨٦٥ - وسمعتَه يقول: أخزى الله الكرابيسي لا يجالس، ولا يكلم، ولا تكتب كتبه، ولا تجالس من جالسه، وذكره بكلام كثير.

وقيل له: ما لا أحصي: من قال: القرآن مخلوق، فهو عندك كافر؟  
قال: نعم، هو عندي كافر.

١٨٦٦ - وسمعت أبا عبد الله، وقال له دُلُوبه: سمعت علي بن الجعد يقول: مات والله معاوية على غير الإسلام<sup>(١)</sup>.

(١) سنن من الأصل جواب الإمام أحمد.

## ✕ تبرك سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ذريعة للشرك .

اَقْتِضَاءُ الصَّلَاةِ الْمُسْتَقِيمَةِ  
لِلْجَمْعَةِ أَصْحَابِ الْجَمْعَةِ

تأليف شيخ الإسلام

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن قتيبة  
الطحاوي

محقق: وصفي

د. ناصر بن عبد الكريم العن

المجلد الثاني

مكتبة الرشد  
الرياض

ابن تيمية يصف تبرك

سيدنا عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما بآثار

الأنبياء، بأنه ذريعة

لشرك والتشبه بأهل

الكتاب !!!

به ، مع انتفاء ذلك السبب ، فمنهم من يستحب ذلك ومنهم من لا يستحبه . وعلى هذا يخرج فعل ابن عمر رضي الله عنهما ، بأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في تلك البقاع التي في طريقه ، لأنها كانت منزله ، لم يحتر الصلاة فيها لعنى في البقعة . فظهر هذا : أن يصلي المسافر في منزله ، وهذا سنة . فأما قصد الصلاة في تلك البقاع التي صل فيها اتفاقا ، فهذا لم ينقل عن غير ابن عمر من الصحابة ، بل كان أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وسائر السابقين الأولين ، من المهاجرين والأنصار<sup>(١)</sup> ، يذهبون من المدينة إلى مكة حجاجا وعمارا ومسافرين ، ولم ينقل عن أحد منهم أنه تحرى الصلاة في مصليات النبي صلى الله عليه وسلم

— ٧٥٦ —

وسلم . ومعلوم أن هذا لو كان عندهم مستحبا لكانوا إليه أسبق ، فإنهم أعلم بهت وأتبع لها من غيرهم . وقد قال صلى الله عليه وسلم : « عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي ، تمسكوا بها ، وعضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة<sup>(٢)</sup> ، وكل بدعة ضلالة<sup>(٣)</sup> » .

وتحري هذا ليس من سنة الخلفاء الراشدين ، بل هو مما ابتدع ، وقول الصحابي<sup>(٤)</sup> إذا خالفه نظيره ، ليس بحجة ، فكيف إذا انفرد به عن جماهير الصحابة ؟ .

أيضا : فإن تحري الصلاة فيها ذريعة إلى اتخاذها مساجد والتشبه بأهل الكتاب مما نبهنا عن التشبه بهم فيه **بأن ذريعة إلى الشرك بالله** ، والشارع قد حسم هذه المادة بالنهي عن الصلاة عند طلوع الشمس ، وعند غروبها ، وبالنهي عن اتخاذ القبور

## ✕ الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

• يقول ابن تيمية بما نقل عنه ابن حجر .



## • يقول ابن تيمية في منهاج السنة عن الإمام علي.

هذا فنزل القرآن ببراءتها وإمساكها، موافقة لما أشار به أسامة بن زيد حب النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>، وكان عمر يدخل في مثل هذه الشورى، ويتكلم مع نسائه فيما يخص النبي / صلى الله عليه وسلم، حتى قالت له أم سلمة: يا عمر لقد دخلت في كل شيء حتى دخلت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين نسائه.

وأما الأمور العامة الكلية التي تعم المسلمين، إذا لم يكن فيها وحى خاص، فكان / يشاور فيها أبا بكر وعمر، وإن دخل غيرها في الشورى، لكن هما الأصل في الشورى، وكان عمر تارة ينزل القرآن بموافقة فيما يراه، وتارة يتبين له الحق في خلاف ما رآه فيرجع عنه.

وأما أبو بكر فلم يعرف أنه أنكر عليه شيئا<sup>(٢)</sup>، ولا كان أيضا يتقدم في شيء، اللهم إلا لما تنازع هو وعمر فيمن يولى من بنى تميم، حتى ارتفعت أصواتهما، فأنزل الله هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ﴾ الآية [سورة الحجرات: ٢]، وليس تأذي النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك بأكثر من تأذيه في قصة فاطمة.

وقد قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ﴾ [سورة الاحزاب: ٢٣]. وقد أنزل الله تعالى في علي: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ [سورة النساء: ٤٣] لما صلى فقرأ وخلط<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر حديث الإفك فيما سبق ٣٣/٤

(٢) أى لم يعرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكر على أبي بكر رضى الله عنه شيئا.

(٣) ذكر ابن كثير في تفسيره لأول آية ٤٣ من سورة النساء حديثا عن ابن أبي حاتم - وساق سنده - عن علي بن أبي طالب، قال: صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من

• يقول ابن تيمية في منهاج السنة عن الإمام علي .

كَارِهِينَ \* قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا ﴿الآية﴾ [سورة الاعراف: ٨٨، ٨٩].

وطرد هذا: مَنْ تَابَ مِنَ الذَّنْبِ وَغُفِرَ لَهُ<sup>(١)</sup> لَمْ يُقَدِّحْ<sup>(٢)</sup> فِي عُلُوِّ دَرَجَتِهِ كَائِنًا مِنْ كَانَ. والرافضة لهم في هذا الباب قولُ فارقوا به الكتاب والسنة وإجماع السلف ودلائل العقول، والتزموا لأجل ذلك ما يُعلم بطلانه بالضرورة، كدعواهم إيمان آزر، وأبوى النبي وأجداده وعمّه أبى طالب وغير ذلك.

الثالث: أن يقال: قبل أن يبعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم لم يكن أحدٌ مؤمناً من قريش: لا رجل ولا صبي ولا امرأة، ولا الثلاثة<sup>(٣)</sup>، ولا عليّ. وإذا قيل عن الرجال: إنهم كانوا يعبدون الأصنام، فالصبيان<sup>(٤)</sup> كذلك: عليّ وغيره.

وإن قيل: كفر الصبي ليس مثل كفر البالغ. قيل: ولا إيمان الصبي مثل إيمان البالغ. فأولئك يثبت لهم حكم الإيمان والكفر وهم بالغون، وعليّ يثبت له حكم الكفر والإيمان وهو دون البلوغ.

والصبي المولود بين أبوين كافرين يجرى عليه حكم الكفر في الدنيا

(١) س: وطرد هذا من باب الذنب وغفر له؛ ب: وطرد هذا من باب الذنب وغفراته له. .

(٢) م: ولم يقدح.

(٣) ن: ولا امرأة ولا الثلاثة. .

(٤) س، ب: والصلبان، وهو تعريف.

• يقول ابن تيمية في منهاج السنة عن الإمام علي كرم الله وجهه .

خبروني يا قوم كيف سينتصر شيخ إسلامكم علي من الصحابة ومن التابعين الذي كانوا يبغضونه ويسبونه ويقاتلونه ؟؟؟ أخشى أن يكون انتصاره له منهم بقوله : **أنهم اجتهدوا وللمجتهد نصيب من الأجر!!** قوله ثالث

الثالث : أن قوله : **«إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات»** [سورة مريم: ١٩] عام في جميع المؤمنين، فلا يجوز تخصيصها بعلي، بل هي متناولة لعلي وغيره<sup>(١)</sup>. والدليل عليه أن الحسن والحسين وغيرهما من المؤمنين الذين تعظمهم الشيعة داخلون في الآية، فلم بذلك الإجماع على عدم اختصاصها بعلي.

وأما قوله : **«ولم يثبت مثل ذلك لعبد من الصحابة»** فممتنع كما تقدم، فإنهم غير القرون، فالذين آمنوا وعملوا الصالحات فيهم أفضل منهم في سائر القرون، وهم بالنسبة إليهم أكثر منهم في كل قرن بالنسبة إليه.

الرابع : أن الله قد أخبر أنه سيجعل للذين آمنوا وعملوا الصالحات **«وزراً»** وهذا وعد منه صادق. ومعلوم أن الله قد جعل للصحابة مؤد في قلب كل مسلم، لاسيما الخلفاء رضي الله عنهم، لاسيما أبو بكر وعمر، فإن عامة الصحابة والتابعين كانوا يؤدونها<sup>(٢)</sup>، وكانوا<sup>(٣)</sup> خير القرون.

**ولم يكن كذلك علي، فإن كثيرا من الصحابة والتابعين كانوا يبغضونه**

(١) أن : صالحة من (س)، وب).

(٢) انظر تفسير ابن كثير للأية وانظر الحديث الصحيح الذي ذكره في تفسير الآية، وهو عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : **«إذا أحب الله عبداً نادى جبريل : إني لأحببت فلاناً فأحبه، فينادي في السماء، ثم ينزل له النحلة في أكل الأرض، فذلك قول الله عز وجل : «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وزراً»** قال ابن كثير : هو قوله مسلم والترمذي، كلاهما عن عبد الله بن قتيبة، عن الدوروقي به، وقال الترمذي : حسن صحيح.

(٣) ن، س : والدليل على أن ب : والدليل على ذلك أن .

(٤) ن، م، س : يومها.

(٥) م : ومها.

مِنْهَاجُ السُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ

في تقييد كلام الشيعة الغدرية

لإبن تيمية

الإمام تقي الدين أحمد بن عبد السلام

تحقيق

الدكتور محمد درشاد سالم

الجزء السابع

١٤٠٦ - ١٩٨٦

## ❖ يشهدون لعمار بالجنة ولقاتل عمار بالجنة .

مِنْهَا السِّبْغَةُ النَّبَوِيَّةُ  
فِي نَقِصِ كَلَامِ الشَّيْخَةِ الْفَدْرِيَّةِ

لَا بِنِ تَنْحِيَّةِ  
أَبِي الْعَبَّاسِ سَيِّدِ الْقَيْنِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْكَلِيمِ

تَحْقِيقُ  
الدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ دُرَّشَادِ سَالِمٍ

الجزء السادس

١٤٠٦ - ١٩٨٦

المقدمة على  
المنسوبة في  
الآخرة تندفع  
بنحو عشرة  
أسباب

هؤلاء المشهود لهم بالجنة، والذي قتل عمار بن ياسر هو أبو الغادية<sup>(١)</sup>،

وقد قيل: إنه من أهل بيعة الرضوان، ذكر ذلك ابن حزم.

فنحن نشهد لعمار بالجنة، ولقاتله إن كان من [أهل] بيعة الرضوان<sup>(٢)</sup>

بالجنة. وأما عثمان وعلى وطلحة والزبير فهم أجل قدرا من غيرهم، ولو

كان منهم ما كان، فنحن لا نشهد أن الواحد من هؤلاء لا يذنب، بل

الذي نشهد به أن الواحد من هؤلاء إذا أذنب، فإن الله لا يعذبه في

الآخرة، ولا يدخله النار، بل يدخله / الجنة بلا ريب، وعقوبة الآخرة،

تزول عنه: إما بسوية منه، وإما بحسناته الكثيرة<sup>(٣)</sup>، وإما بمصائبه

المكفّرة، وإما بغير ذلك، كما قد بسطناه في موضعه.

فإن الذنوب مطلقا من جميع المؤمنين هي سبب العذاب، لكن

العقوبة بها في الآخرة في جهنم تندفع بنحو عشرة أسباب.

(١) ح. ب: أبو الغلوبة. والكلمة غير واضحة في (ن). وهو أبو الغادية الجهني. قال ابن الأثير في وأسد الغلبة ٢٣٧/٦: واختلف في اسمه فقليل: يسار بن الزبير، وقيل: اسمه مسلم، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: هاشم ١٥٠/٤: وفليل: يسار بن صبيح، وقيل: يسار بن زهر، وقيل: اسمه مسلم، وقال ابن حجر في الإصابة ١٥٠/٤: وسكن الشام. . . أبو الغادية الجهني قاتل عمار له صحبة، وفرق بينه وبين أبي الغادية الرضي. انظر الإصطلاح ٢٦٧/٣، ١٥٠/٤ - ١٥١، الاستيعاب ٣/٦٢٩، ١٥٠/٤ - ١٥١، أسد الغلبة ٥١٣/٥، ٢٣٧/٦. وقال الذهبي في العبر ١٢/١: إنه شهد صفين مع معاوية أبو غادية الجهني سنة ٣٧ وذكره ابن حزم في جوامع السيرة مرتين، ص ٣٠٨، ٣٢٢ ضمن الصحابة رواية الحديث.

(٢) ن، م: وللقاتل الذي هو من أهل (سقطت) وأهل من (ن) بيعة الرضوان. . .

(٣) ن: وإما باحتناله الكبيرة.



## ❖ وقد عذر أهل السنة بعض من قاتل الإمام علي وسببه ولعننه.

موسى الأنطاكي قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: إيمان أبي بكر الصديق وإيمان إبليس واحد... وقد مرت ترجمة الفزاري، وثاني ترجمة عثمان ومحبوب، وكان عند الحميدي أن هذه الحكاية صحيحة أيضاً، ومن تدبر الترجمة علم أنه كان عند الحميدي حكايات أخرى قد سمعها من هو عنده ثقة وهذا يتبين للعالم العاقل أن الحميدي إن كان مخطئاً فهو معذور مأجور إن شاء الله تعالى، وقد عذر أهل السنة بعض من قاتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وجاهر بسبه ولعنه، فإن كان الحميدي مخطئاً فهو أول وأجدر بأن يعذر ويحذر.

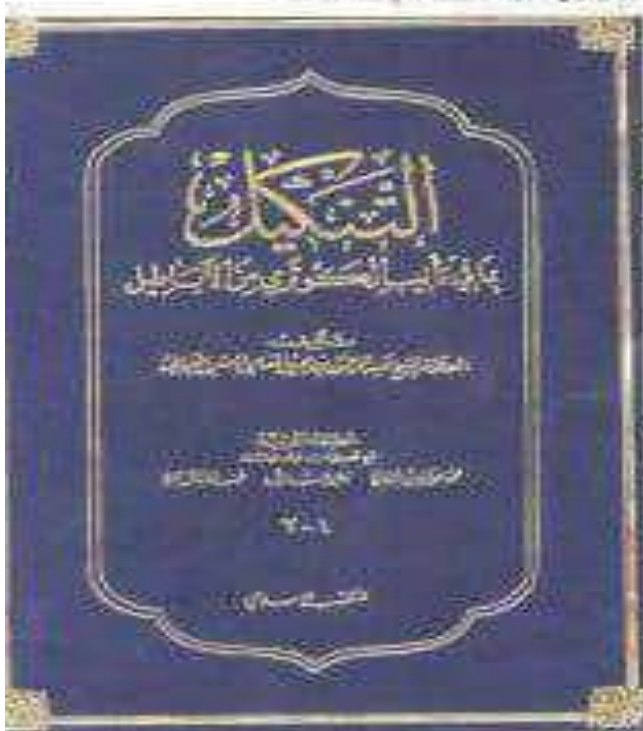
فإن قيل فكذلك ينبغي أن تعذروا الكوثري وإن اعتقدتم خطأه.

قلت: أما في خطائه الذي يعذر به جعل الله لكل شيء قدراً!

١٢٢ - عبد الله بن سعيد - في (تذكر الشافعي) - حدثني عمر بن الحيثم الهيمية - حدثني أبي أن أبا عبد الله أخبره أن (ص ٦٠): «إن كان أبا عبد المقبري غيرهما يكون مجهولاً هو وأبوه وجده».

أقول: ما هو بأحدغيا - والله أعلم.

١٢٣ - عبد الله بن سليمان بن الأثري (تاريخ بغداد) (٣٨٣/١٣) عنه أنه قال الأستاذ (ص ٦٨): «كذب أبوه جرير وهو تميمي مجسم حيث روى أنه شهد عليه بذلك شهود عدول هم الحفص الجارود وعبد بن يحيى بن منته وكاد أن يولا سعي بعض الوجهاء من كان ي...



## ❖ عائشة أم المؤمنين تكبره الإمام علي ولا تطيق ذكر اسمه.

٥٢٢ ١٠- كتاب الأذان / باب ٣٩ / ح ٦٦٤، ٦٦٥

إليها عن ابن عباس، وحديث أنس فيه أن أبا بكر كان إماماً أخرجه الترمذي وغيره من رواية حميد عن ثابت عنه بلفظ «آخر صلاة صلاها النبي ﷺ خلف أبي بكر في ثوب» وأخرجه النسائي من وجه آخر عن حميد عن أنس فلم يذكر ثابتاً، وسيأتي بيان ما ثرب على هذا الاختلاف<sup>(١)</sup> من الحكم في «باب إنما جعل الإمام ليؤتم به» قريباً إن شاء الله تعالى.

قوله: (وزاد أبو معاوية عن الأعمش: جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائماً) يعني روى الحديث المذكور أبو معاوية عن الأعمش كما رواه حفص بن غياث مطولاً وشعبة مختصراً كلهم عن الأعمش بإسناده المذكور، فزاد أبو معاوية ما ذكر، وقد تقدمت الإشارة إلى المكان الذي وصله المصنف فيه، وغفل مغلطاي ومن تبعه فتسبوا وصله إلى رواية ابن نمير عن أبي معاوية في صحيح ابن حبان، وليس بجيد من وجهين: أحدهما: أن رواية ابن نمير ليس فيها عن يسار أبي بكر، والثاني: أن نسبه إلى تخريج صاحب الكتاب أولى من نسبه لغيره فيه.

قوله: في الحديث الثاني -: (لما نزل على النبي ﷺ) أي اشتد به مرضه، يقال: نزل في مرضه إذا ركضت أعضاؤه عن حفة الحركة.

قوله: (فأذن له) بفتح الهمزة وكسر المعجمة وتشديد النون أي الأزواج، وحكى الكرماني أنه روي بضم الهمزة وكسر اللال وتخفيف النون على البناء للمجهول، واستدل به على أن القسم كان واجباً عليه ﷺ كما سيأتي في موضعه<sup>(٢)</sup> إن شاء الله تعالى. وقد تقدم حديث الزهري هذا في «باب الغسل والوضوء من المخطئ»<sup>(٣)</sup> وفيه زيادة على الذي هنا، وسيأتي في رواية ابن أبي عائشة عن عبيد الله بن زهير وسياقه أنه من سياق الزهري.

قوله: (قال هو علي بن أبي طالب) زاد الإسماعيلي من: رواية عبد الرزاق عن معمر «ولكن عائشة لا تطيب نفسها بخير» ولابن إسحاق في المعازي عن الزهري «ولكنها لا تقدر على أن تذكره بخير» ولم يقف الكرماني<sup>(٤)</sup> على هذه الزيادة فعبر عنها بعبارة شنيعة، وفي هذا رد على من تطع فقال: لا يجوز أن يظن ذلك بعائشة، ورد على من زعم أنها ألهمت الثاني

(١) (٥٥٣/٢)، كتاب الأذان، باب ٥١، ح ٦٨٧.

(٢) (٦٥٥/١١)، كتاب النكاح، باب ٩٨، ح ٥٢١٢.

(٣) (٥١٨/١)، كتاب الوضوء، باب ٤٥، ح ١٩٨.

(٤) (٥٢/٥).

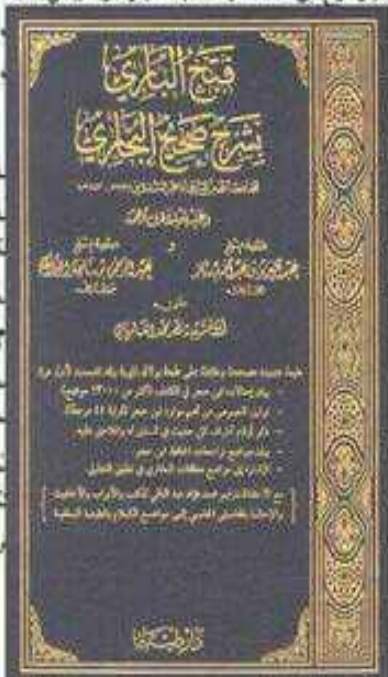
١٠- كتاب الأذان / باب ٣٩ / ح ٦٦٤، ٦٦٥ ٥٢٣

لكونه لم يتعين في جميع المسافة إذ كان تارة يتوكأ على الفضل وتارة على أسامة وتارة على علي، وفي جميع ذلك الرجل الآخر هو العباس، واختص بذلك إكراماً له، وهذا توهم ممن قاله والواقع خلافه: لأن ابن عباس في جميع الروايات الصحيحة جازم بأن المهم علي فهو المعتمد. والله أعلم. ودعوى وجود العباس في كل مرة والذي يتبدل غيره مردودة بدليل رواية عاصم التي قدمت الإشارة إليها وغيرها صريح في أن العباس لم يكن في مرة ولا في مرتين منها. والله أعلم.

وفي هذه القصة من القوائد غير ماضى: تقديم أبي بكر، وترجيحه على جميع الصحابة، وقبيلة عمر بعده، وجواز الشاء في الوجه لمن أمن عليه الإحباب، وملاطفة النبي ﷺ لأزواجه وخصوصاً لعائشة، وجواز مراجعة الصغير الكبير، والمشاورة في الأمر العام، والأدب مع الكبير لهم أبي بكر بالتأخر عن الصف، وإكرام الفاضل لأنه أراد أن يتأخر حتى يستوي مع الصف فلم يتركه النبي ﷺ يترجح عن مقامه، فيه أن البكاء ولو كثيراً لا يبطل الصلاة

لأنه ﷺ بعد أن علم حال أبي بكر في وأن الإيماء يقوم مقام النطق. واقتصر ويحتمل أن يكون للإعلام بأن مخاطب وفيه تأكيد أمر الجماعة والأخذ أن يكون فعل ذلك لبيان جواز الأخذ ذلك لئلا يعدل أحد من الأئمة بعده قصد إقحام الناس أن تقديمه لأبي بكر جواز استخلاف الإمام لغير ضرره للضرورة كمن قصد أن يبلغ عنه، المأمومين ببعض وهو قول الشعبي بأن أبا بكر إنما كان مثلياً كما سيأتي الأعمش، وكذا ذكره مسلم على جالساً وكان أبو بكر قائماً فكان بعد كالإمام في حقهم والله أعلم.

(١) (٥٩٩/٢)، كتاب الأذان، باب ٧.



## ❖ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عليه بعض الصحابة كانوا يتأخرون في الصفوف لا جل مشاهدة امرأ حسان في الصلاة من تحت ابطنهم

❖ فائدة :

والحديث كالتفسير لقوله - تعالى - في سورة «النساء» : «وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ»<sup>(١)</sup> : لأن المعنى : اتقوا الله الذي تساءلون به ، واتقوا الأرحام أن تقطعوا ، وهو المعنى الذي اختاره ابن جرير من حيث الأسلوب العربي ، فراجعته .

**باب / سبب نزول آية : «وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ»**

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال :

(كَانَتْ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ [حَسَنَاءُ مِنْ] أَجْمَلِ النَّاسِ ، فَكَانَ نَاسٌ يُصَلُّونَ فِي آخِرِ صُفُوفِ الرِّجَالِ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهَا ، فَكَانَ أَحَدُهُمْ يَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ [إِذَا رَكَعَ] ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَتَقَدَّمُ إِلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ حَتَّى لَا يَرَاهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - هَذِهِ الْآيَةَ : «وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ» .

صحيح . الصحيحة برقم (٢٤٧٢) .

❖ فائدة :

(قال) الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (١٣/٥) :

«حديث غريب جداً ، وفيه نكارة شديدة» . . .

(قال الشيخ) : الغرابة التي أشار إليها منفية بمجيء أصل الحديث من طرق أخرى ولو باختصار . . . (وهي) وإن كانت لا تخلو من ضعف ، فبعضها يشد بعضها ، فهي صالحة للاستشهاد ، ويدل مجموعها على أن الآية الكريمة نزلت في صفوف الصلاة

(١) النساء : (١) .

## • الإمام علي يسب في المنابر

٤٧٨٠ - حدثني أبي قال: حدثنا إسماعيل بن عليّة عن عبد الرحمن بن إسحاق قال ابن عليّة: وهو عتاب<sup>(١)</sup> بن إسحاق.

٤٧٨١ - حدثني أبي قال: حدثنا إسماعيل قال حدثنا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: كان مروان أميراً علينا ستّ سنين فكان يسبّ عليّاً كل جمعة ثم عزل ثم استعمل سعيد بن العاص ستّين فكان لا يسبّه ثم أعيد مروان فكان يسبّه<sup>(٢)</sup>.

٤٧٨٢ - حدثني أبي قال: سألت إسماعيل بن عليّة هل رأيت أحداً من أصحابكم يرفع يديه في القنوت في الوتر؟ قال: لا، قلت: ولا يونس<sup>(٣)</sup>؟ ولا أيوب؟ قال: لا.

٤٧٨٣ أ - حدثني أبي قال: حدثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن قال: قال الحجاج ما أمدك بأحسن، قال: قلت: ستان من خلافة عمر، قال: فقال والله لعينك أكبر من أمدك.

يتلوه في الجزء السابع إن شاء الله

حدثني أبي قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا أبو رجاء قال: قلت للحسن متى عهدك بالمدينة؟ قال: ليالي صّفين. والحمد لله وحده وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليماً.

= عن أحمد قال: كتبه أبو المقدم.

(١) عتاب كذا في الأصل والصواب عتاب بن إسحاق، وهو كذا في المراجع التي وصلنا إليها انظر التاريخ الكبير ٢٥٨:١/٣ الجرح ٢١٢:٢/٢، موضح أوهاام الجمع والتفريق ٢٢٢:١ التهذيب ١٣٧:٦.

(٢) استاده صحيح والله المستعان.

(٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدي.

## ✓ كيف كانوا يسبون الإمام علي كرم الله وجهه

• في لسـان المـيـه زان لـابـن حـجـر ١٢٢/٤ :  
قال حدثنا يحيى ثنا ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال كان حجر بن قيس المدري من خدمة علي فقال له يوما يا حجر انك تقام بعدي فتؤمر بلعني فالعني ولا تبرأ مني فرأيت حجرا وقد أقامه أحمد بن إبراهيم خليفة بني أمية في الجامع وقد وكل به ليلعن عليا أو يقتل فقال حجر اما ان الأمير أحمد بن إبراهيم امرني ان العن عليا فالعنوه لعنه الله \* وقال طاوس فأعمى الله قلوبهم حتى لم يقف أحد منهم على ما قال .

• تاريخ مدينة دمشق ق ٣٠٩/٥٦ قال:  
عن حجر المدري قال قال لي علي كيف بك إذا أمرت أنا تلعنني قلت أو كائن ذلك قال نعم قلت فكيف أصنع قال العن ولا تبرأ مني فأقامه محمد بن يوسف إلى جنب المنبر يوم الجمعة فقال له العن عليا فقال إن الأمير محمد بن يوسف أمرني أنا ألن عليا العنوه لعنه الله قال فلقد تفرق أهل المسجد وما فهمها إلا رجل واحد رواها خلف بن سالم عن عبد الرزاق عن أبيه أنا حجر المدري ولم يذكر عبد الملك ابن خشك أنبأنا بها أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي أنا محمد بن علي العشاري نا أبو القاسم عمر بن ثابت بن القاسم نا علي بن أحمد بن علي بن أبي قيس نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني خلف بن سالم عن عبد الرحمن عن أبيه أن حجر المدري قال قال لي علي كيف بك إذا أمرت أنا تلعنني قلت وكائن ذلك قال نعم قلت فكيف أصنع قال العن ولا تبرأ مني قال فأمره محمد بن يوسف أنا يلعن عليا فقال إن الأمير أمرني أنا ألن عليا محمد بن يوسف فالعنوه لعنه الله قال فعماها على أهل المسجد قال فما فطن لها إلا رجل واحد .

• المستدرك على الصحيحين ١: ٥٤١، مسند أحمد ٤: ٣٦٩، تاريخ الطبري ١٢٤ تاريخ الخلفاء: ٢٣٢ .  
٣- قال المسعودي في مروج الذهب ٣: ٤٢: ١١ ((ثم ارتقى بهم الأمر في طاعته . أي معاوية . إلى ان جعلوا لعن علي سنة ينشأ عليها الصغير ويهلك عليها الكبير)) .

• قال الزمخشري في (ربيع الابرار): ((انه كان في أيام بني أمية أكثر من سبعين ألف منبر يلعن عليها علي بن أبي طالب بما سته لهم معاوية في ذلك)) ، ذكره العلامة الأميني في (الغدير) ٢: ١٢٠ نقلاً عن الزمخشري

• الحموي في (معجم البلدان) ٣: ١٩١: ١١ ((لعن علي بن أبي طالب (رض) على منابر الشرق والغرب)) .

## الفصل الخامس

### الوهابية وتكفيرهم للمذاهب وطعن العلماء

### كل من قال القرآن مخلوق فهو جهمي كافر

#### كتاب إجماع أهل السنة على تكفير المعطلة الجهمية

بخلق القرآن فهو جهمي كافر، قال: ومن لم يكفر هؤلاء القوم فهو مثلهم<sup>(١)</sup>.

وقال أبو زرعة<sup>(٢)</sup>: من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم كفرة ينقل عن الملة، ومن شك في كفره ممن يفهم ولا يجهل فهو كافر<sup>(٣)</sup>، وسيأتي ذكر ذلك.

تكفير للمسلمين مجاناً

ولم ينقل الخلاف إلا في نوع من الجهال المقلدين، وهم الذين تمكنوا من الهدى والعلم بالأسباب التي يقدرون بها على طلبه ومعرفته، لكن أعرضوا وأخلدوا إلى أرض الجهالة، وأحسنوا الظن بمن قلدهم، واستسلموا التقليد، وهؤلاء توقف ابن القيم عن وصفهم بالكفر، وعن وصفهم بالإسلام في «الكافية الشافية»، وجزم في «الطبقات» أنه لا عذر لهم عند الله، ثم إن جميع من صنّف في السنة من أهل السنة والجماعة يردون فيها على هؤلاء الملاحدة الزنادقة الضلال، ويبينون ضلالهم، وكفرهم، وإبتداعهم، ولم نسمع أن أحداً منهم اعتذر عن هؤلاء الجهمية وقال إنهم مسلمون، لأن بعض أهل العلم لم يكفروهم، ولا اعتذر عن أحد من أهل الأهواء والبدع،

(١) انظر: «طبقات الحنابلة»: (٢٩/٢).

(٢) وكذا الإمام أبو حاتم رحمه الله.

(٣) أخرجه الملائكاني في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة»: (١٧٨/١)، وأبو العلاء الهمداني في «فتاوى وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف»: (ص ٩٣).

### من لم يؤمن بالرواية فهو جهمي والجهمي كافر

يرى فقد كفر وقال إسحاق بن إبراهيم بن هبان سمعت أبا عبد الله يقول من لم يؤمن بالرواية فهو جهمي والجهمي كافر وقال يوسف بن موسى بن محمد القطان قبل لأبي عبد الله أهل الجنة ينظرون إلى زهيم تبارك وتعالى و يكلمونه و يكلمهم قال نعم ينظر إليهم و ينظرون إليه و يكلمهم و يكلمونه كيف شاؤوا إذا شاءوا قال حنبل ابن إسحاق سمعت أبا عبد الله يقول القوم يرجعون إلى التعطيل في أقوالهم ينكرون الرواية والآثار كلها و ما ظنتم على هذا حتى سمعت مقالهم قال حنبل و سمعت أبا عبد الله يقول من زعم أن الله لا يرى في الآخرة فهو جهمي فقد كفر و رد على الله و على الرسول و من زعم أن الله لم يتخذ إبراهيم خليلاً فقد كفر و رد على الله قوله قال

## ✕ تكفير البدو ولو نطقوا بالشهادة

**المصدر:** الدرر السنية في الأجوبة النجدية  
**الصفحة:** ١١٩ من المجلد الثامن  
**الطبعة:** السادسة ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م

فلما أحس بالجيش ، قال لاميرهم : أنت أمير أبي بكر ، وأنا أميره ولم أكفر ، فقال إن كنت صادقاً فألق السلاح ، فألقاه فبعث به إلى أبي بكر ، فأمر بتحريقه بالنار وهو حي .

فإذا كان هذا حكم الصحابة في هذا الرجل ، مع إقراره بأركان الإسلام الخمسة ، فما ظنك بمن لم يقر من الإسلام بكلمة واحدة ، إلا أنه يقول : لا إله إلا الله بلسانه ، مع تصريحه بتكذيب معناها ، وتصريحه بالبراءة من دين محمد ﷺ ، ومن كتاب الله ، ويقولون : هذا دين الحضر ، وديننا دين آبائنا ، ثم يفتي هؤلاء المردة الجهال أن هؤلاء مسلمون ، ولو صرحوا بذلك كله ، إذا قالوا لا إله إلا الله ، سبحانه هذا بهتان عظيم .

وما أحسن ما قاله واحد من البوادي ، لما قدم علينا وسمع شيئاً من الإسلام ، قال : أشهد أننا كفار — يعني هو وجميع البوادي — وأشهد أن المطوع الذي يسمينا إسلاماً أنه كافر ، وصلى الله على سيدنا محمد .

وقال أيضاً الشيخ : محمد بن عبد الوهاب ، رحمه الله تعالى ، الذين أقروا بالتوحيد ، والبراءة من الشرك ، هل ترك هذه المسألة بوجب العداوة والمقاطعة ، كالزنا والسرقة ،

١١٩

محمد بن عبد الوهاب مؤسس الدعوة الوهابية يصرح بأن البدو كفار حتى لو شهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن دينهم يختلف عن دين الحضر ! ويسمي من يدعو البدو بأنهم مسلمين جاهل ومارد!

**ملاحظة:**

كما ذكرت من قبل ، علينا جميعاً أن نتنبه أن أول المكتوبين بنار الوهابية من استحلل للدماء والأعراض وقتل وتهجير ، هم إخواننا في نجد حضراً وبدواً .

@Saudi\_Writer

## ✕ تكفير أهل الأحساء

**المصدر:** الدرر السنية في الأجوبة النجدية  
**الصفحة:** ٢٥٦ و ٢٥٧ من المجلد التاسع  
**الطبعة:** السادسة ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م

وبعد ذلك : بلغني ما ساءني ، وعسى أن يكون كذباً ، وهو : أنك تنكر على من اشترى من أموال أهل الأحساء ، التي تؤخذ منهم قهراً ، فإن كان صدقاً فلا أدري ما عرض لك ، والذي عندنا أنه لا ينكر مثل هذا ، إلا من يعتقد معتقداً

٢٥٦

أهل الضلال ، القائلين أن من قال لا إله إلا الله لا يكفر ، وأن ما عليه أكثر الخلق من فعل الشرك وتوابعه ، والرضا بذلك ، وعدم إنكاره ، لا يخرج من الإسلام .  
وبذلك عارضوا الشيخ : محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ، في أصل هذه الدعوة ، ومن له مشاركة فيما قرره المحققون ، قد اطلع على أن البلد ، إذا ظهر فيها الشرك ، وأعلنت فيها المحرمات ، وعطلت فيها معالم الدين ، أنها تكون بلاد كفر ، تغنم أموال أهلها ، وتستباح دماؤهم ، وقد زاد أهل هذه البلد ، بإظهار المسبة لله ولدينه ، ووضعوا قوانين ينفذونها في الرعية ، مخالفة لكتاب الله وسنة نبيه ﷺ وقد علمت أن هذه كافية وحدها ، في إخراج من أتى بها من الإسلام .

**الشيخ حمد بن عتيق** وهو أحد رؤوس الدعوة الوهابية:

يكفر أهل الأحساء ويرى أخذ أموالهم بالقوة ، وأن بلادهم ديار كفر وأن أموالهم غنيمة ودمانهم مستباحة! وبلى زاد عليها أنهم يسبون الله ودينه!

@Saudi\_Writer

## تكفير أهل الأحساء وإنهم مرتدين عن الإسلام

✕

@Saudi\_Writer

فلما أتيتم الأحساء ، وارتد معكم أهلها ، ولم يبق إلا قصران من المسلمين ، في كل واحد منهما خمسون رجلاً ، فيهم أطراف الناس ، ما يعرفون من المسلمين ، وأعجزكم الله تبارك وتعالى عنهم ، وكدتموهم بكل كيد تقدرون عليه ، مع وجه الأرض وباطنها ، ونحن في ذلك نجتمع لكم الجموع ، ولا لنا همة غير ذلك ، فلما تهيأنا للهجوم عليكم ، ولم يبق بيننا وبينكم إلا مسيرة خمس مراحل ، قذف الله الرعب في قلوبكم ، ووليتم هاربين منهزمين ، لا يلوي أحد على أحد ، وأشعلتم النار في علف حصنكم ، وثقل حملكم وخيامكم ، كما قال تعالى : ( يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولى الأبصار ) [ الحشر : ٢ ] .

فلما علمنا بانهمامكم مدبرين ، أخذنا لوجهكم طالبين ، ورجع من المسلمين قريب ثلثي العسكر ، لما عرفوا أن الله أوقع بكم بأسه ، ولحقناكم ، وأتيناكم من عند وجوهكم ، ونوخنا مناخ سوء لكم ، ورجونا أن الله قد أمكننا منكم ، وأن يمنحنا أكتافكم ، ويورثنا أرضكم ودياركم .

فلما حل بكم العطب ، وضائق عليكم الأرض بما رحبت ، واستسلمتم لزهوق نفوسكم ، توسلتم بآبن ثامر ،

٢٨٣

المصدر: الدرر السنية في الأجوبة النجدية

الصفحة: ٢٨٣ المجلد التاسع

الطبعة: السادسة ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م

إتهام أهل الأحساء بالردة عن الإسلام بسبب تبعيتهم لدولة الخلافة العثمانية.

ملاحظة:

الآية الكريمة نزلت في اليهود وهنا يستشهد بها الوهابي وينزلها على أهل الأحساء!!!

## يعترضون على شركة ارامكو

✕

@Saudi\_Writer

وفي حدود سنة سبع وأربعين ، أرسل علماء نجد إلى الإمام ، لما بلغهم أنه يحصل شركة للأجانب ، في معادن بنجد ، بما نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن عبد اللطيف ، وسعد بن حمد بن عتيق ، وسليمان بن سحمان ، وعبد الله بن عبد العزيز المعنري ، وصالح بن عبد العزيز ، وعمر بن عبد اللطيف ، وعبد الرحمن بن عبد اللطيف ، وعبد الله بن حسن ، ومحمد بن إبراهيم ، إلى الإمام المجل : عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل ، سلمه الله تعالى ، وألهمه رشده وتقواه ، وأعاده من شر نفسه وهواه ، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد : سلمك الله ، بلغنا أنه يصير شركة في المعادن ، ولا تحققنا خبرها إلا في هذه الأيام ، ونفهم أن مشاركة الأجانب ، الذين تحت ولاية البصاري ، وإدخالهم في الديار العربية ، والولاية الإسلامية ، أمر محرم ، لا تبيحه الشريعة ، مع ما يترتب عليه من المفساد ، الدينية والدنيوية ، في العاجل والآجل ، وإن كان في بادئ الرأي ، أنه يحصل منه مصلحة ، قدره المفسد مقدم على جلب المصالح .

ولايترككم ولاية إسلامية دينية ، لا تستقيم إلا بالسياسة

٣٣٣

المصدر: الدرر السنية في الأجوبة النجدية

الصفحة: ٣٣٣ من الجزء التاسع

الطبعة: السادسة ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م

كبار علماء الدعوة الوهابية عام ١٣٤٧ يرسلون رسالة لحكومة المملكة العربية السعودية ، يعترضون فيها على إنشاء شركة للمعادن (ارامكو) ، ولكن الملك عبدالعزيز (رحمه الله) بحكمته المعروفة وبعد نظره ، لم يلقي لهم بالاً واتخذ قراره التاريخي بإنشاء الشركة التي غيرت تاريخ الجزيرة العربية وبل حتى العالم ، وأصبحت اليوم أكبر شركة في العالم (بالقيمة السوقية) وأبرز وأشهر رموز النجاح في بلادنا.

- أعزائي القراء الكرام ، تخيلوا معي لو تحققت رغبة هؤلاء الجهلة كيف ستكون اليوم؟!

## ✕ يكفرون قبائل قحطان

@Saudi\_Writer

ومفارقته ، فمن ادعى اجتناب الطاغوت ولم يفعل ذلك فما صدق .

وأما حقيقته والمراد به ، فقد تعددت عبارات السلف عنه ، وأحسن ما قيل فيه ، كلام ابن القيم رحمه الله تعالى ، حيث قال : الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود ، أو متبوع ، أو مطاع ، فطاغوت كل قوم من يتحاكمون إليه ، غير الله ورسوله ، أو يعبدونه من دون الله ، أو يتبعونه في غير بصيرة من الله ، أو يطيعونه فيما لا يعلمون أنه طاعة لله ، فهذه طواغيت العالم ، إذا تأملتها ، وتأملت أحوال الناس معها ، رأيت أكثرهم ممن أعرض عن عبادة الله ، إلى عبادة الطاغوت ، وعن طاعته ومتابعة رسوله ، إلى طاعة الطاغوت ومتابعته ، انتهى .

وحاصله : أن الطاغوت ثلاثة أنواع ؛ طاغوت حكم ، وطاغوت عبادة ، وطاغوت طاعة ، ومتابعة ، والمقصود في هذه الورقة هو طاغوت الحكم ، فإن كثيراً من الطوائف المنتسبين إلى الإسلام ، قد صاروا يتحاكمون إلى عادات آبائهم ، ويسمون ذلك الحق بشرع الرفاقة ، كقولهم شرع عجمان ، وشرع قحطان ، وغير ذلك ، وهذا هو الطاغوت بعينه ، الذي أمر الله باجتنابه .

وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاجه ، وابن كثير

**المصدر:** الدرر السنية في الأجوبة النجدية  
**الصفحة:** ٥٠٣ من المجلد العاشر  
**الطبعة:** الخامسة ١٤١٦هـ / ١٩٩٦ م

الشيخ عبدالله بن عبداللطيف وهو أحد أكبر  
رؤوس الدعوة الوهابية ، يكفر قبائل قحطان  
والعجمان.

## يَكْفُرُونَ الْإِبَاضِيَّةَ (أهل الحق والاستقامة)

✕

**المصدر:** الدرر السنية في الأجوبة النجدية

**الصفحة:** ٤٣١ من المجلد العاشر

**الطبعة:** ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م

انضاف إلى ذلك كونهم من عباد القبور ؟ وعلى طريقتهم ؟  
فلا إشكال - والحالة هذه - في كفرهم وضلالهم .

وأما **إباضة** أهل هذا الزمان ، فحقيقة مذهبهم وطريقتهم : **جهمية** ، **قبوريون** ، وإنما ينتسبون إلى **الإباضة** انتساباً ، فلا يشك في كفرهم وضلالهم ، إلا من غلب عليه الهوى ، وأعمى الله عين بصيرته ، فمن تولاهم فهو عاص ظالم ، يجب هجره ومباعدته ، والتحذير منه ، حتى يعلن بالتوبة ، كما أعلن بالظلم والمعصية .

وما ذكر في السؤال : عمن لا يرى كفر الجهمية ، **وإباضة** أهل هذا الزمان ؛ ويزعم : أن جهاد أهل الإسلام لهم سابقاً غلو ، وهو لأجل المال كاللصوص ، فهذا لم يعرف حقيقة الإسلام ، ولا شئ راحته ، وإن انتسب إليه وزعم أنه من أهله (ومن يرد الله فتنته قلن تملك له من الله شيئاً) [المائدة : ٤١] (ومن لم يجعل الله نوراً فما له من نور) ، [النور : ٤٠] .

وأما ما ذكرته : من استدلال المخالف ، بقوله ﷺ : « من صلى صلاتنا » وأشياء هذه الأحاديث ، فهذا استدلال جاهل بنصوص الكتاب والسنة ، لا يدري ولا يدري أنه لا يدري ، فإن هذا فرضه ومحلّه في أهل الأهواء ، من هذه الأمة ، ومن لا تخرجه بدعته من الإسلام ، كالخوارج ونحوهم ، فهؤلاء لا يكفرون .

عبدالله بن عبداللطيف وسليمان بن سحمان وهما  
من رؤوس الدعوة النجدية ، يكفرون الإباضية  
جملة وتفصيلاً ويكفرون من لم يكفرهم!!!!

**ملاحظة:**

يتبين هنا الجهل البالغ الذي عليه شيوخ الدعوة  
الوهابية ويكاد يبلغ درجة الأمية ، حيث يرددون  
بجهل فادح كلمة (الإباضة) ، ولا يخفى عليك  
أيها القاريء الكريم أن إسمهم الإباضية وليس  
(الإباضة) ! ولكن علماء وفطاحلة الدعوة الوهابية  
لا يعرفون حتى إسم الفرقة التي يتكلمون عنها .

## يكفرون أهل حائل

✕

@Saudi\_Writer

المصدر: الدرر السنية في الأجوبة النجدية  
الصفحة: الصفحة ٢٩٢ الجزء التاسع  
الطبعة: ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م

نواقض الإسلام ؛ الثالث : من لم يكفر المشركين ، أو شك في كفرهم ، أو صحح مذهبهم ، كفر ؛ وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : من دعا علي بن أبي طالب ، فقد كفر ، ومن شك في كفره ، فقد كفر .

الأمر الثالث : مما يوجب الجهاد لمن اتصف به ، مظاهرة المشركين ، وإعانتهم على المسلمين ، بيد أو بلسان أو بقلب أو بمال ، فهذا كفر مخرج من الإسلام ، فمن أعان المشركين على المسلمين ، وأمد المشركين من ماله ، بما يستعينون به على حرب المسلمين اختياراً منه ، فقد كفر .

قال الشيخ : محمد بن عبد الوهاب ، في نواقض الإسلام ، الثامن : مظاهرة المشركين ، ومعاونتهم على المسلمين ، والدليل قوله تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم ) [ المائدة : ٥١ ] فمن اتصف بشيء من هذه الصفات ، مما ينقض الإسلام ، أو منع شيئاً من شعائر الإسلام الظاهرة ، أو امتنع عن أداء شريعة من شرائع الإسلام الظاهرة ، فإنه يجاهد حتى يقر بذلك ويلتزمه .

وبهذا يتبين لك : أن جهاد أهل حائل ، من أفضل الجهاد ، ولكن لا يرى ذلك إلا أهل البصائر ، وأما من لا بصيرة عنده ، فهو لا يرى الجهاد إلا لأهل الأوثان خاصة ، وأما من أقر بالشهادتين ، فلا يرى جهاده ، بل ذلك قد أشكل

علماء الدعوة الوهابية يكفرون أهل حائل  
ويقولون جهادهم من أفضل الجهاد!

## يكفرون أهل السنة والجماعة (الأشاعرة الأبرار)

( أخي الحبيب نستخلص مما سبق ما يلي )  
 أن المتقدمين من الأشاعرة كـ [ أبو الحسن الأشعري  
 والبخاري والنووي وأبن حجر والشوكاني والشاطبي  
 و أبي بكر الطرطوشي والعراقي والسخاوي  
 والزيلعي وأبي شامة وجلال الدين السيوطي وجلال  
 الدين المحلي والدمشقي والمعتصم والواثق والخليفة  
 المأمون وووو ]

- 1- انهم مخانيث الجهمية ( كما نص على ذلك أبن تيمية )
- 2- وانهم لديهم أخطاء في توحيد الألوهية كما قال (عبدالله بن سعدي الغامدي العبدلي)
- 3- وانهم غلاة ومعتلين و لديهم مخالقاته في توحيد الأسماء والصفات و مخالقاته في الإيمان و القدر كما قال (( ناصر بن حمد الفهد )
- 4- وانهم جهمية ليسوا من أهل السنة ( عند الحوالي )
- 5- وانهم كفار لأنهم وقعوا في التأويل كما قال ( عند الجزائري ) و ( مشهور بن حسن آل سلمان )
- 6- وانهم لا يعرفون السنة ومواردها ومصادرها كالحافظ أبن حجر العسقلاني شارح البخاري!! كما قال بذلك أبن باز رحمه الله في حاشية البخاري .
- 7- وأن لديهم أخطاء وبدع ومنهم الشوكاني وأبن حجر والنووي كما قال بذلك ( مقبل الوادعي ).



1.4

## ✕ مجموع الفتاوى الكبرى

• إذا لم تثبت أن الله في السماء تستتاب ولا ضربت عنقك

وقال محمد بن اسحاق بن خزيمة امام الأئمة ، من لم يقل أن الله فوق سمواته على عرشه بائن من خلقه ، وجب أن يستتاب ، فان تاب وإلا ضربت عنقه ، ثم ألقى على مزبلة لثلا يتأذى بتن ريحه أهل القبلة وأهل الذمة .

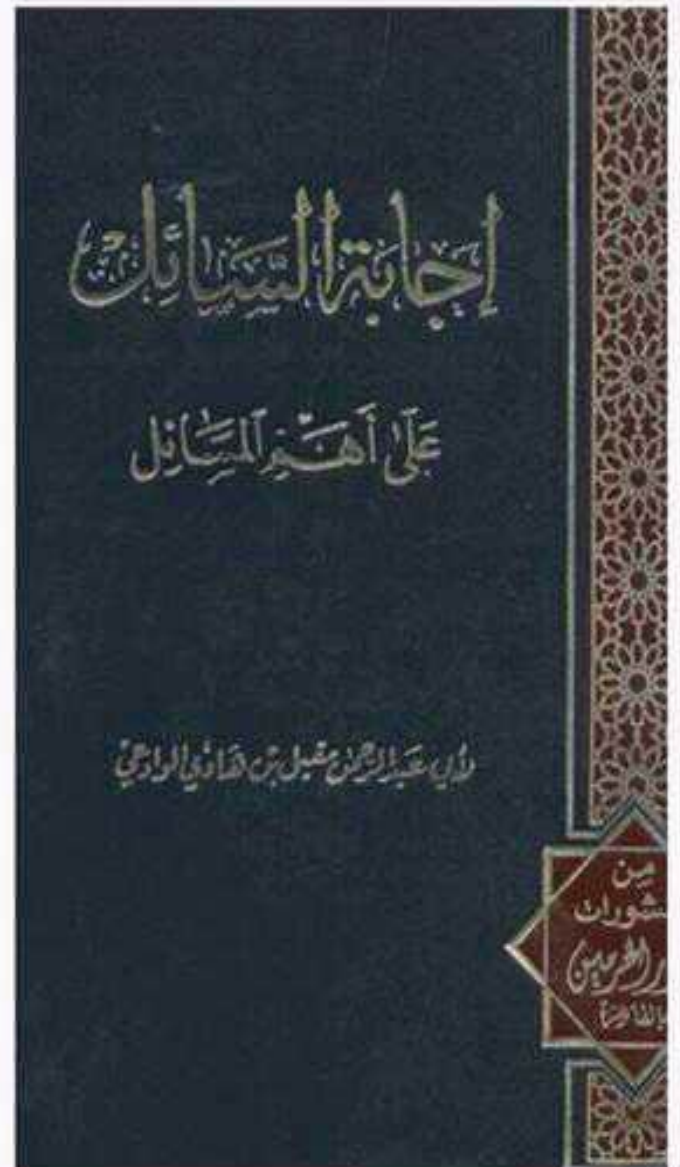
• الجهر بالنية تستتاب أو تقتل

الحمد لله رب العالمين . الجهر بلفظ النية ليس بمشروع ولا نقل ذلك أحد من علماء المسلمين ولا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أحد من الخلفاء الراشدين وأصحابه وسلف الأمة وأئمتها ، ومن ادعى أن ذلك دين الله أو أنه واجب ، فانه يجب تعريفه الشريعة واستتابته من هذا القول ، فان أصر على ذلك قتل ، بل النية الواجبة في العبادات : كالوضوء ، والغسل ، والصلاة ، والصيام ، والزكاة ، والكفارة وغير ذلك ، محلها القلب باتفاق أئمة المسلمين إذ النية هي القصد والإرادة ، والقصد والإرادة محلها القلب دون اللسان باتفاق العقلاء ، فلو نوى بقلبه خلاف ما تكلم به بلسانه كانت العبرة بما نواه



# • المذاهب الأربعة (حنبلية - شافعية - مالكية - حنفية) ما أنزل الله

بها من سائر



ص ١٦٦: عرف أن المذاهب أربعة: شافعي ومالكي وحنفي وحنبلي  
ووجدت في الساحة أيضا المذهب الشيعي هل هو كيفية المذاهب  
الأربعة؟

ج ١٦٦: المذاهب الأربعة ما أنزل الله بها من سلطان وما ورد في كتاب الله  
ولا في سنة رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - أن ذلك  
يكون شافعيًا وذلك يكون حنبليًا إلى آخر ذلكم بل قال الله سبحانه  
وتعالى: ﴿وَمَا اخْتَلَفُ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ وقال:  
﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ وقال سبحانه وتعالى: ﴿ادْعُوا مَا أَنزَلَ إِلَيْكُمْ  
مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ وقال  
سبحانه وتعالى: ﴿وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا  
السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَايَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾.

فهذه المذاهب عرفت الناس وقد تحببوا غير واحد من المتخصصين  
لهذه المذاهب أن يأتوا بدليل من كتاب الله أو من سنة رسول الله -  
صلى الله عليه وعلى آله وسلم - يدل على أن السلم ملزم بالتعب  
بمذهب من هذه المذاهب، بل جاء القرآن على كراهة هذا فقال  
سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعْبًا لَسْتَ مِنْهُمْ  
فِي شَيْءٍ﴾ ونسبنا محمد - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - بقول:  
والفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة والفرقت النصارى على  
الثلث وسبعين فرقة وستفرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة  
كلها في النار إلا واحدة أو سبيل الحق.

ففي هذا التحذير، وأهل الكتاب اختلجوا فيها محمد - صلى الله  
عليه وعلى آله وسلم - بغيرها من أن تسلك سبلهم في الاختلاف  
فقال: والجميع ممن من كان قبلكم حلوا القلعة بالقلعة شراً بشر.

## ❖ المذاهب الأربعة (حنبلية - شافعية - مالكية - حنفية) ما أنزل الله

بها من سلطان - مذكرات الجاسوس البريطاني مستر همفر

صاحب المحل (عبد الرضا) ان الاثنين كانا قافلين على الخليفة واني لا أعلم من أين كان هذا الشاب يعرف اللغة الفارسية مع أنه كان من أهل السنة وكيف صادق مع (عبد الرضا الشيعي) ؟ إلا أن كلا الأمرين لم يكن غريباً فقي البصرة يلتقي السني بالشيعة وكأنهما أخوة كما يعرف كثير من القاطنين في البصرة اللغتين الفارسية والعربية، وأن كثيراً منهم يعرف أيضاً اللغة التركية.

كان (محمد عبد الوهاب) شاباً متحرراً بكل معنى الكلمة لا يتعصب ضد الشيعة - كما كان هو الحال عند غالب أهل السنة حيث يتعصبون ضد الشيعة حتى أن جماعة من مشايخ أهل السنة بكفّروا الشيعة ويقولون أنهم ليسوا مسلمين - كما أنه لم يكن يرى أي وزن لاتباع المذاهب الأربعة المتداولة بين أهل السنة ويقول : أنها ما أنزل الله بها من سلطان.

وقصة المذاهب الأربعة هي : أن السنة من المسلمين بعد أكثر من قرن من موت نبيهم نبغ فيهم أربعة علماء هم (أبو حنيفة) و (أحمد بن حنبل) و (مالك) و (محمد بن إدريس) فألزمهم بعض الخلفاء بأن يقلدوا أحد هؤلاء الأربعة وأنه ليس لعالم من العلماء أن يجتهد في القرآن وسنة الرسول وهذا في الحقيقة كان غلقاً لباب فهمهم ولأن هذا التحريم للاجتهاد يعزى جمود المسلمين،

(نجار) تعاقبت معه أن أعمل كعامل عنده بأجرة زهيدة ويكون أكله ونومي أيضاً عنده ، وقبل أن ينتهي الشهر خرجت من الخان لألقي رحلي في دكان (النجار) وكان رجلاً شهماً شريفاً عاملني كأحد أولاده وكان اسمه (عبد الرضا) وكان شيعياً فارسياً من أهالي (خراسان) . وقد انتهزت فرصة وجودي عنده أن أتعلّم منه اللغة الفارسية ، وكان الشيعة العجم يجتمعون عنده كل عصر ويتكلمون بكل أقسام الكلام من سياسة إلى اقتصاد وكانوا يتهمجون على حكومتهم كثيراً كما يتهمجون على الخليفة (في الآستانة) أما إذا جاء (زيون) لا يعرفونه انقطعوا عن الكلام فوراً وأخذوا يتكلمون في قضاياهم الشخصية .

واني لا أعلم كيف وثقوا بي هذه الثقة ، لكنني علمت أخيراً أنهم ظنوا أنني من أهالي (أذربايجان) حيث علموا أنني أعرف اللغة التركية وساعدتهم على هذا الظن لوني المائل إلى البياض، اللون الغالب على أهالي (أذربايجان) .

وهنا على هذا الحال كان تعرفت على شاب كان يتردد على هذا الدكان يعرف اللغات الثلاث التركية والفارسية والعربية كان في زي طلبة العلوم الدينية وكان يسمى بـ (محمد بن عبد الوهاب) وكان شاباً طموحاً للغاية عصبي المزاج ، ناقماً على الحكومة العثمانية ، أما حكومة فارس فلم يكن له شأن بها ، وكان سبب صداقته مع

# تكفير الأشاعرة والماتريدية (أهل السنة والجماعة صدقاً وحقاً) :

نقض عقائد الأشاعرة والماتريدية

سَلَفٌ  
خَالِدٌ بِنِ عَلِيٍّ لِرَضِيِّ الْقَامِذِيِّ



القدمة

٧

وأما حيث تأليف الكتاب فبأنه لأسباب منها

الأول: انتشار هذا المذهب حتى عم أكثر بلاد المسلمين حتى لا تكاد ترى حقاً إلا ماتريدياً، ولا شافعيّاً، ومالكياً إلا أشعريّاً، وأصبح مذهب أهل السنة والسلف مظلوماً عند كثير من هؤلاء في الحاشية على رأيي المذهب الحق بالشجيم والخشونة لغربه وقلة أتباعه ولا حول ولا قوة إلا بالله

الثاني: أهمية هذا الموضوع؛ إذ هو من باب بيان الدين وإزالة الشبهة وتوضيح مذهب أهل السنة، وهو من أعظم الجهاد المأمور به فهو قسم من أقسام الجهاد الخمسة وهو داخل تحت قوله تعالى: ﴿وَعَلَيْكُمْ دِينُ اللَّهِ﴾ (البقرة: 217)، وتركيب مثل هذه الأمور فيه تشبه للبدع والشكرات وبعد عن طريق الحق والإنشاع، وتسبب في افتراق المسلمين وضعفهم وتفرقهم وتسلط الأعداء عليهم، حتى لا تكاد ترى في أزمان كثيرة من ينكر البدع والشكرات ويعلم له بحجته ويرد الباطل ويدعو للحل ويوضحه للناس، فأصبحت كثير من بلاد المسلمين مرتعاً لكثير من المنكرات وسرت البدع في المسلمين والله المستعان، وإني إذ شاء الله عزّز على تتبع بقية الفرق الفسالة المعاصرة من باب الجهاد بالعلم والجد.

الثالث: دعوة هؤلاء القوم والتأخير عن من مغبة الافتراق ومفاسد الانشقاق، ومن أعظمها التفرقة بين جرح المصطفى ﷺ لخالفة أمره والتكسب عن عهده وشرفه، وفي البداية التفرقة والتميز بين العلماء بين المسلمين وتسلط الأعداء

للنقض عقائد الأشاعرة والماتريدية

٨

والكافرين، وما تسلط علينا أعدائنا إلا بسب البدع والمنكرات وظهور الفسق والبدع دون إنكار وإظهار للحق، وما سقطت الدولة الأموية والعباسية والمعتزلية وغيرها إلا بتركهم السنة وإقبالهم على البدع والتركيبات الخلقية الشرعية العلمية والمعتزلة، وإني أصبح مؤلاً أن ينقلوا من بينهم ويجردوا عما يملك بهم ولا ينجسوا على التوحيد والسنة بدأ واحدة عند المشركين والكافرين والمناقضين، ولا ينجسوا لأعداء الإسلام طريقاً ولا يفتخروا باب شر على المسلمين، ويتصعدوا مما حصل ويجعل لنا نحن المسلمين على أيدي أعداء الله في مشارق الأرض ومغاربها وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الرابع: الجهل بعقيدة هذا المذهب من كثير من طلبة العلم حتى طعن الكثير: أن الخلافات إما إلهامية أو موهوبة في باب من أبواب الدين، بل وحصل الأمر بالجهل أن جعل أهل السنة ثلاث فرق السلف والأشاعرة والماتريدية والأهل هذين المذاهبين في أهل السنة، وهذا كلام باطل ودعوى كاذبة إذ ليسوا من أهل السنة وأهل السنة من كل مشقة سواء، وإن كان يطلق عليهم السنة في مقابل الرافضة الشيعة إلا أنهم ليسوا من أهل السنة التابعين من الشيعة والخلافة، وهذا ما سنبيته في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

الخامس: طلب بعض الأئمة وضع كتاب لطيف حول هذه الفرقة لظلم الكتابة فيها وعدم إتيانها بحثاً بغيرها من الفرق كالشيعة والخوارج والصفوية والمعتزلة وغيرهم.

## يكفرون أهل السنة والجماعة

يعرفونه ولا يعرفون عدا ربك الأوليات الذين انتكروا عقائدهم بالهوى هذا ويبحثون بغيرها وما كانوا مهتمين به (البقرة: 175)، وفي آية أخرى من يستمر من جهة الأمور الشرعية وغيرها، وسراً من أعقابهم ويعصمهم ويعانينهم، ويظفر إلى الله عليهم وقعد عنهم، بل لكل إنكار عداً بينهم (البقرة: 176) وفي آية أخرى في هذه الآيات، فكل المسلمين.

فإن عقائدهم التي جعلوا في أكثر الأفكار الإسلامية ولا سيما في الفروع وغيره ما لم لا يسلطوا الروح ولا تسلط به العترة، وحسبنا أن من يصرف عن ذلك كالمسيطر لأفواج السوء خلق تعالى في ربه وبعده وإلهه مع ما علم إلى ذلك من طرائق الخلق بالسرعة والسهولة، ولا يملك عليها تسلطهم الظالمون من فرائض وطوائف وفلسفات وفكرية، وما علم إلى ذلك أيضاً من أنواع الشرع والعقائد والفضائل والآداب والقرآن، والإيمان إلى الحقائق والقرائن، وما علم إلى أيضاً من زبد الشبهة والتمويه على الحق من اليوم والغياري والغيب، وغيرهم من أساليب أعداء الله تعالى في إفسادهم وإلغائهم وإلغائهم وإلغائهم وإلغائهم وإلغائهم وإلغائهم وأكثر أنواعهم في جمعها، وما علم إلى أيضاً من الفسق والكفر والفسوق واللعنات ونداء الشبهة، وأمن هذا خلق الآخرة سيئاً، جانا أهل الإسلام الذين فهموا فيهم أمرهم في الأرض، فاستصغروا في الأرض، فترادوا بين أهل الشر والفساد الذين أمرت إليهم، وحال أكثر الأفكار الإسلامية في طغيان الشرك وأنواع البدع وكثرة الشر والفساد، وفي أهل الجحيم غربت لما ذكرنا في خبر



ويعرفونه ولا يعرفون عدا ربك الأوليات الذين انتكروا عقائدهم بالهوى هذا ويبحثون بغيرها وما كانوا مهتمين به (البقرة: 175)، وفي آية أخرى من يستمر من جهة الأمور الشرعية وغيرها، وسراً من أعقابهم ويعصمهم ويعانينهم، ويظفر إلى الله عليهم وقعد عنهم، بل لكل إنكار عداً بينهم (البقرة: 176) وفي آية أخرى في هذه الآيات، فكل المسلمين.

فإن عقائدهم التي جعلوا في أكثر الأفكار الإسلامية ولا سيما في الفروع وغيره ما لم لا يسلطوا الروح ولا تسلط به العترة، وحسبنا أن من يصرف عن ذلك كالمسيطر لأفواج السوء خلق تعالى في ربه وبعده وإلهه مع ما علم إلى ذلك من طرائق الخلق بالسرعة والسهولة، ولا يملك عليها تسلطهم الظالمون من فرائض وطوائف وفلسفات وفكرية، وما علم إلى ذلك أيضاً من أنواع الشرع والعقائد والفضائل والآداب والقرآن، والإيمان إلى الحقائق والقرائن، وما علم إلى أيضاً من زبد الشبهة والتمويه على الحق من اليوم والغياري والغيب، وغيرهم من أساليب أعداء الله تعالى في إفسادهم وإلغائهم وإلغائهم وإلغائهم وإلغائهم وإلغائهم وأكثر أنواعهم في جمعها، وما علم إلى أيضاً من الفسق والكفر والفسوق واللعنات ونداء الشبهة، وأمن هذا خلق الآخرة سيئاً، جانا أهل الإسلام الذين فهموا فيهم أمرهم في الأرض، فاستصغروا في الأرض، فترادوا بين أهل الشر والفساد الذين أمرت إليهم، وحال أكثر الأفكار الإسلامية في طغيان الشرك وأنواع البدع وكثرة الشر والفساد، وفي أهل الجحيم غربت لما ذكرنا في خبر

## ❖ الغنيمان وتكفير أهل السنة

وقد انتسب إلى الأشعري أكثر العالم الإسلامي اليوم من أتباع المذاهب الأربعة، وهم يعتمدون على تأويل نصوص الصفات تأويلاً يصل أحياناً إلى التحريف، وأحياناً يكون تأويلاً بعيداً جداً، وقد امتلأت الدنيا بكتب هذا المذهب، وأدعى أصحابها أنهم أهل السنة، ونسبوا من آمن بالنصوص على ظاهرها إلى التشبيه والتجسيم.

(١) «الشريعة» (٢٨٦/٥-٢٨٧) من الفتاوى المصرية، ملخصاً.

٢٤

شرح  
كتاب التوحيد  
من صحيح البخاري

تأليف  
عبد المدين محمد الغنيمان  
رئيس قسم الدراسات العليا  
بجامعة القاهرة

الجزء الأول

دار العنقا

شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري

هذا ولا بد لعلماء الإسلام -ورثة رسول الله ﷺ- من مقاومة هذه التيارات الجارفة، على حسب ما تقتضيه الحال، من مناقرات، أو بالتأليف، وبيان الحق بالبراهين العقلية والنقلية، وقد يصل الأمر أحياناً إلى شهر السلاح.

## ❖ ابن عرفة محدث تونسي وإمام عصره يفسق أهل مصر

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                  |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>٤٥٨ سورة البقرة</p> <p>الأذان وعلى الأذان والصلوة معاً وأما على الصلاة وحدها ففكره مائل، فالذين شاس جازت على الأذان لأن المؤمن لا يرمه إلا بانه أمة أما جمعه مع الصلاة فلا جرم على الأذان فطعن وأجاز ابن عبد الحكم الإجازة على الإمامة ووجهه أنه تكلف الصلاة في ذلك الموضع في ذلك الوقت، وروى أشبهت من مالك لا بأس بالأجر من تراويح ومضات وكراهه في الفريضة قال القرطبي وكراهها أبو حنيفة وأصحابه وفي القرنين الثانيين بسطها تسليم القرآن والتفقه بالإمامة والأذان ويحرم السجدة على دفع الأجرة وتجنس، وقال الفراء في الفرق بين الناس عشر والثالثة ولا يجوز في إقامة الصلاة الإجازة على الشهور من دفع مالك لأنها عند تكليفه من المباحات فلا يجوز أن يحصل الموشان فيها لشخص واحد لأن أمر الصلاة له فإذا أخذ حلتها فوجدها لغيره له الموشان له وهو تعليق مبني على أمر واحد فطعن في الفرق الرابع عشر والثالثة على أن يكون من قرون ذلك الأصل نظراً لا لتطبيق فيه فطعن قد بسطت إليه، على أن الكراهة المنعولة من مالك كراهة تنزيه. وهذه المسألة كانت قد حدثت بين ابن عرفة والكمال وهي أنه ورد على تونسي في حدود سنة سبعين وسبعين رجل واحد من الغرب اسمه محمد الكافي فكان لا يصل مع الجماعة ولا يشهد الجمعة معتقلاً بأن أمة تونسي يأخذون الأجر من الإمامة وذلك لجرعة في فاعله فأنكر عليه الشيخ ابن عرفة وشاع أمره عند العامة وحدث خلاف بين الناس فخرج إلى الشرق فأراد بنفسه ويبلغ أنه ذهب مصر فكتب ابن عرفة إلى أهل مصر أبحاثاً هي:</p> <p>فكتب إلى أهل مصر ومن في الدين شاركهم تنبؤوا أسوأ من سؤال معصلي تزلوا قروم ففسدكم أو فسق من زعمت أهوائه أنه بالحق قد حصل في تركه الجرم والجماعات خلفكم وشرط إيجاب حكم الكافي فطعنوا إن كانت شاكراً لتقوى غيركم قد جاء بالفسق حتى عنه ما عدلوا وإن يكن حكمه فلا هم منكمس فقولوا بحق فإن الحق ما اعتزلوا</p> <p>فيقال إن أهل مصر أجابوه بأبحاث منها:</p> <p>ما كان من شيع الأزار أن يسبوا بالفسق شيئاً على الجرافة عند جيل لا لا ولكن إذا ما أفسدوا خللاً كسوه من حسن تأويلاتهم حلتوا ليس قد حال في النتائج ساحتهم يسوغ ذلك أن قد تجنست زلتوا</p> | <p>تفسير<br/>التحذير والتبوير</p> <p>تأليف<br/>عبد المدين محمد الغنيمان<br/>رئيس قسم الدراسات العليا<br/>بجامعة القاهرة</p> <p>الجزء الأول</p> <p>دار العنقا</p> |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

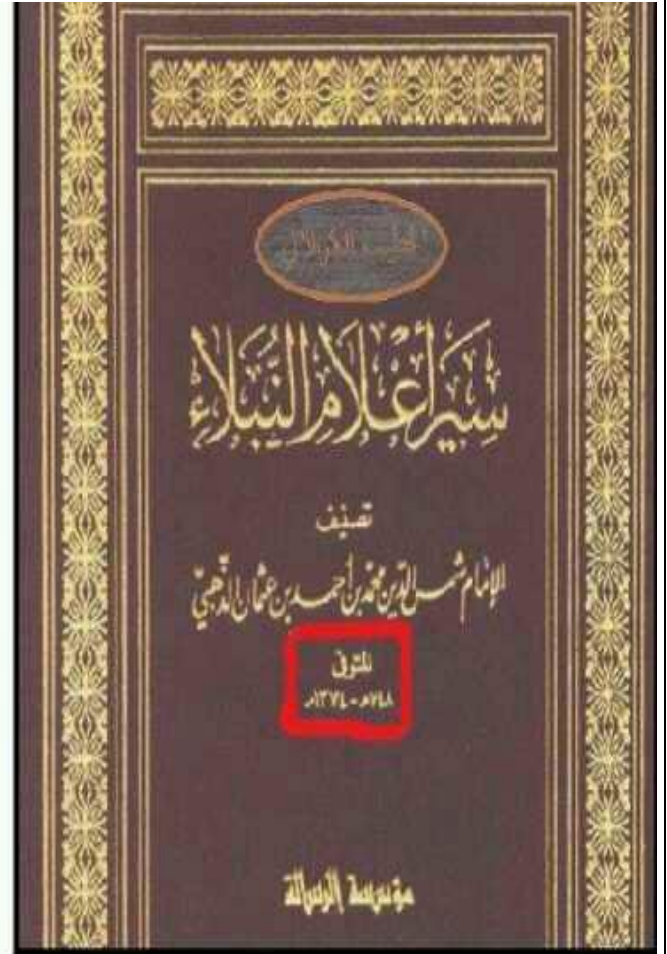
## ❖ من لم يقل الله ينزل كل ليلة فهو زنديق كافر

٣٩٦

إنا لله ، بعد طول مقام أخى بها واشتهاره بالعلم والتجارة يقال له : غريب كان هنا . فحملتني هذه الكلمة على الانصراف إلى الوطن<sup>(١)</sup> .

قلت : كان أخوه إسماعيل السراج<sup>(٢)</sup> ، ثقة ، عالماً ، مختصاً بأحمد ابن حنبل ، يروي عن يحيى بن يحيى وجماعة . روى عنه : إسماعيل الخطي وابن قانع ، وطائفة .

أخبرنا إسماعيل بن إسماعيل في كتابه : أخبرنا أحمد بن تميم اللبلي بعلبك ، أخبرنا أبو زوح بهراة ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي ، أخبرنا أحمد بن محمد الخفاف ، حدثنا أبو العباس السراج إملاء قال : من لم يُقر بأن الله تعالى يُعْجِبُ ، ويضحك<sup>(٣)</sup> ، وينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا ، فيقول : « مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ »<sup>(٤)</sup> فهو زنديق كافر ، يستأب ، فإن تاب وإلا صُرِفَتْ عَنْقُهُ ، ولا يُصَلَّى عليه ، ولا يَدْفَنُ في مقابر المسلمين .



## الفصل السادس

# كتب العلماء الذين شملوا بالرد على الحشوية من شتى المذاهب وأكثرهم مذهب أهل السنة الأشاعرة

|                                                                                           |                                                                                           |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|
| البراهين الجلية في رفع تشكيكات الوهابية / السيد محمد حسن القزويني الحائري                 | البراهين الجلية في رفع تشكيكات الوهابية / السيد محمد حسن القزويني الحائري                 |
| الحقائيق الاسلامية في الرد على المزاعم الوهابية / الحاج مالك به ابن الشيخ داود            | الحقائيق الاسلامية في الرد على المزاعم الوهابية / الحاج مالك به ابن الشيخ داود            |
| الدرر السنية في الرد على الوهابية / أحمد بن زيني دحلان                                    | الدرر السنية في الرد على الوهابية / أحمد بن زيني دحلان                                    |
| الرد على الوهابية / العلامة المجاهد آية الله الشيخ محمد جواد البلاغي                      | الرد على الوهابية / العلامة المجاهد آية الله الشيخ محمد جواد البلاغي                      |
| الرد على شبهات الوهابية / الشيخ غلام رضا كاردان                                           | الرد على شبهات الوهابية / الشيخ غلام رضا كاردان                                           |
| الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية / الشيخ سليمان بن عبد الوهاب النجدي                  | الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية / الشيخ سليمان بن عبد الوهاب النجدي                  |
| الفجر الصادق في الرد على منكري التوسل والكرامات والخوارق / جميل أفندي صدقي الزهاوي        | الفجر الصادق في الرد على منكري التوسل والكرامات والخوارق / جميل أفندي صدقي الزهاوي        |
| المنحة الوهيبية في رد الوهابية / داوود بن السيد النقشبندی الخالدي                         | المنحة الوهيبية في رد الوهابية / داوود بن السيد النقشبندی الخالدي                         |
| الوهابيون و البيوت المرفوعة / الشيخ محمد علي بن حسن الهمداني السنقرى الكردستاني           | الوهابيون و البيوت المرفوعة / الشيخ محمد علي بن حسن الهمداني السنقرى الكردستاني           |
| دراسات في منهاج السنة / السيد علي الحسيني الميلاني                                        | دراسات في منهاج السنة / السيد علي الحسيني الميلاني                                        |
| دفع الشبهة عن الرسول -ص- والرسالة / أبو بكر بن محمد بن عبدالمؤمن تقى الدين الحصني الدمشقي | دفع الشبهة عن الرسول -ص- والرسالة / أبو بكر بن محمد بن عبدالمؤمن تقى الدين الحصني الدمشقي |
| سيف الجبار / شاه فضل رسول قادري في الرد على النجدي                                        | سيف الجبار / شاه فضل رسول قادري في الرد على النجدي                                        |
| البراهين الجلية في رفع تشكيكات الوهابية / السيد محمد حسن القزويني الحائري                 | البراهين الجلية في رفع تشكيكات الوهابية / السيد محمد حسن القزويني الحائري                 |

|                                                                                                 |                                                                                                    |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الحقائق الاسلامية في الرد على المزاعم الوهابية /<br>الحاج مالك به ابن الشيخ داود                | الحقائق الاسلامية في الرد على<br>المزاعم الوهابية / الحاج مالك به ابن<br>الشيخ داود                |
| الدرر السنية في الرد على الوهابية / أحمد بن زيني<br>دحلان                                       | الدرر السنية في الرد على الوهابية /<br>أحمد بن زيني دحلان                                          |
| الرد على الوهابية / العلامة المجاهد آية الله الشيخ<br>محمد جواد البلاغي                         | الرد على الوهابية / العلامة المجاهد<br>آية الله الشيخ محمد جواد البلاغي                            |
| الرد على شبهات الوهابية / الشيخ غلام رضا كاردان                                                 | الرد على شبهات الوهابية / الشيخ<br>غلام رضا كاردان                                                 |
| الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية / الشيخ<br>سليمان بن عبد الوهاب النجدي                     | الصواعق الإلهية في الرد على<br>الوهابية / الشيخ سليمان بن عبد<br>الوهاب النجدي                     |
| الفجر الصادق في الرد على منكري التوسل<br>والكرامات والخوارق / جميل افندي صدقي الزهاوي           | الفجر الصادق في الرد على منكري<br>التوسل والكرامات والخوارق / جميل<br>افندي صدقي الزهاوي           |
| المنحة الوهية في رد الوهابية / داوود بن السيد<br>سليمان البغدادي النقشبندی الخالدي              | المنحة الوهية في رد الوهابية /<br>داوود بن السيد سليمان البغدادي<br>النقشبندی الخالدي              |
| الوهابيون و البيوت المرفوعة / الشيخ محمد علي<br>بن حسن الهمداني السنقرى الكردستاني              | الوهابيون و البيوت المرفوعة / الشيخ<br>محمد علي بن حسن الهمداني السنقرى<br>الكردستاني              |
| دراسات في منهاج السنة / السيد علي الحسيني<br>الميلاني                                           | دراسات في منهاج السنة / السيد علي<br>الحسيني الميلاني                                              |
| دفع الشبهة عن الرسول -ص- والرسالة / أبو بكر<br>بن محمد بن عبدالمؤمن تقي الدين الحصني<br>الدمشقي | دفع الشبهة عن الرسول -ص-<br>والرسالة / أبو بكر بن محمد بن<br>عبدالمؤمن تقي الدين الحصني<br>الدمشقي |
| سيف الجبار / شاه فضل رسول قادري في الرد على النجدي                                              | سيف الجبار / شاه فضل رسول قادري في الرد<br>على النجدي                                              |
| البراهين الجلية في رفع تشكيكات الوهابية / السيد<br>محمد حسن القزويني الحائري                    | البراهين الجلية في رفع تشكيكات<br>الوهابية / السيد محمد حسن القزويني<br>الحائري                    |
| الحقائق الاسلامية في الرد على المزاعم الوهابية /<br>الحاج مالك به ابن الشيخ داود                | الحقائق الاسلامية في الرد على<br>المزاعم الوهابية / الحاج مالك به ابن<br>الشيخ داود                |
| الدرر السنية في الرد على الوهابية / أحمد بن زيني<br>دحلان                                       | الدرر السنية في الرد على الوهابية /<br>أحمد بن زيني دحلان                                          |
| الرد على الوهابية / العلامة المجاهد آية الله الشيخ<br>محمد جواد البلاغي                         | الرد على الوهابية / العلامة المجاهد<br>آية الله الشيخ محمد جواد البلاغي                            |
| الرد على شبهات الوهابية / الشيخ غلام رضا كاردان                                                 | الرد على شبهات الوهابية / الشيخ<br>غلام رضا كاردان                                                 |
| الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية / الشيخ<br>سليمان بن عبد الوهاب النجدي                     | الصواعق الإلهية في الرد على<br>الوهابية / الشيخ سليمان بن عبد<br>الوهاب النجدي                     |
| الفجر الصادق في الرد على منكري التوسل<br>والكرامات والخوارق / جميل افندي صدقي الزهاوي           | الفجر الصادق في الرد على منكري<br>التوسل والكرامات والخوارق / جميل<br>افندي صدقي الزهاوي           |
| المنحة الوهية في رد الوهابية / داوود بن السيد<br>سليمان البغدادي النقشبندی الخالدي              | المنحة الوهية في رد الوهابية /<br>داوود بن السيد سليمان البغدادي<br>النقشبندی الخالدي              |
| الوهابيون و البيوت المرفوعة / الشيخ محمد علي<br>بن حسن الهمداني السنقرى الكردستاني              | الوهابيون و البيوت المرفوعة / الشيخ<br>محمد علي بن حسن الهمداني السنقرى<br>الكردستاني              |

|                                                                                             |                                                                                             |
|---------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| دراسات في منهاج السنة / السيد علي الحسيني الميلاني                                          | دراسات في منهاج السنة / السيد علي الحسيني الميلاني                                          |
| دفع الشبهة عن الرسول -ص- والرسالة / أبو بكر بن محمد بن عبدالمؤمن تقي الدين الحصني الدمشقي   | دفع الشبهة عن الرسول -ص- والرسالة / أبو بكر بن محمد بن عبدالمؤمن تقي الدين الحصني الدمشقي   |
| سيف الجبار / شاه فضل رسول قادري في الرد على النجدي                                          | سيف الجبار / شاه فضل رسول قادري في الرد على النجدي                                          |
| البراهين الجلية في رفع تشكيكات الوهابية / السيد محمد حسن القزويني الحانري                   | البراهين الجلية في رفع تشكيكات الوهابية / السيد محمد حسن القزويني الحانري                   |
| الحقائق الاسلامية في الرد على المزاعم الوهابية / الحاج مالك به ابن الشيخ داود               | الحقائق الاسلامية في الرد على المزاعم الوهابية / الحاج مالك به ابن الشيخ داود               |
| الدرر السنية في الرد على الوهابية / أحمد بن زيني دحلان                                      | الدرر السنية في الرد على الوهابية / أحمد بن زيني دحلان                                      |
| الرد على الوهابية / العلامة المجاهد محمد جواد البلاغي                                       | الرد على الوهابية / العلامة المجاهد محمد جواد البلاغي                                       |
| الرد على شبهات الوهابية / الشيخ غلام رضا كاردان                                             | الرد على شبهات الوهابية / الشيخ غلام رضا كاردان                                             |
| الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية / الشيخ سليمان بن عبد الوهاب النجدي                    | الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية / الشيخ سليمان بن عبد الوهاب النجدي                    |
| الفجر الصادق في الرد على منكري التوسل والكرامات والخوارق / جميل افندي صدقي الزهاوي          | الفجر الصادق في الرد على منكري التوسل والكرامات والخوارق / جميل افندي صدقي الزهاوي          |
| المنحة الوهيبية في رد الوهابية / داوود بن السيد النقشبندی الخالدي                           | المنحة الوهيبية في رد الوهابية / داوود بن السيد النقشبندی الخالدي                           |
| الوهابيون و البيوت المرفوعة / الشيخ محمد علي بن حسن الهمداني السنقري الكردستاني             | الوهابيون و البيوت المرفوعة / الشيخ محمد علي بن حسن الهمداني السنقري الكردستاني             |
| دراسات في منهاج السنة / السيد علي الحسيني الميلاني                                          | دراسات في منهاج السنة / السيد علي الحسيني الميلاني                                          |
| دفع الشبهة عن الرسول -ص- والرسالة / أبو بكر بن محمد بن عبدالمؤمن تقي الدين الحصني الدمشقي   | دفع الشبهة عن الرسول -ص- والرسالة / أبو بكر بن محمد بن عبدالمؤمن تقي الدين الحصني الدمشقي   |
| سيف الجبار / شاه فضل رسول قادري في الرد على النجدي                                          | سيف الجبار / شاه فضل رسول قادري في الرد على النجدي                                          |
| فتنة الوهابية / احمد بن زين بن احمد دحلان المكي                                             | فتنة الوهابية / احمد بن زين بن احمد دحلان المكي                                             |
| معجم ما ألفه علماء الأمة الاسلامية للرد على خرافات الدعوة الوهابية / السيد عبدالله محمد علي | معجم ما ألفه علماء الأمة الاسلامية للرد على خرافات الدعوة الوهابية / السيد عبدالله محمد علي |
| ملحق البراهين الجلية في رفع تشكيكات الوهابية / السيد مرتضي الرضوي                           | ملحق البراهين الجلية في رفع تشكيكات الوهابية / السيد مرتضي الرضوي                           |
| نقض فتاوي الوهابية / الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء                                         | نقض فتاوي الوهابية / الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء                                         |
| هؤلاء هم الخوارج / عبدالله القحطاني                                                         | هؤلاء هم الخوارج / عبدالله القحطاني                                                         |
| هذه هي الوهابية / محمد جواد مغنية                                                           | هذه هي الوهابية / محمد جواد مغنية                                                           |
| خلاصه الكلام في امراء البلد الحرام: السيد احمد بن                                           | خلاصه الكلام في امراء البلد الحرام: السيد احمد بن                                           |

|                                                                                                              |                                                                                                              |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| السيد احمد بن زيني دحلان مفتي مكة.                                                                           | زيني دحلان مفتي مكة.                                                                                         |
| رد على محمد بن عبد الوهاب: الشيخ اسماعيل التميمي المالكي التونسي                                             | رد على محمد بن عبد الوهاب: الشيخ اسماعيل التميمي المالكي التونسي                                             |
| الرد على الوهابية: الفقيه الحنبلي عبد المحسن الاشيقري                                                        | الرد على الوهابية: الفقيه الحنبلي عبد المحسن الاشيقري                                                        |
| رد على الوهابية: الشيخ ابراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي المالكي                                         | رد على الوهابية: الشيخ ابراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي المالكي                                         |
| سعادته الدارين في الرد على الفرقتين الوهابية واهبيته ومقلده الظاهريه: الشيخ ابراهيم بن عثمان السمنودي المصري | سعادته الدارين في الرد على الفرقتين الوهابية واهبيته ومقلده الظاهريه: الشيخ ابراهيم بن عثمان السمنودي المصري |
| السيف الباتر لعنق المنكر على الاكابر: ابو حامد مرزوق                                                         | السيف الباتر لعنق المنكر على الاكابر: ابو حامد مرزوق                                                         |
| سيف الجبار المسلول على اعداء الابرار: شاه فضل الابرار: شاه فضل رسول القادري                                  | سيف الجبار المسلول على اعداء الابرار: شاه فضل الابرار: شاه فضل رسول القادري                                  |
| فصل الخطاب في الرد على محمد بن عبد الوهاب: الشيخ شقيق محمد بن عبد الوهاب                                     | فصل الخطاب في الرد على محمد بن عبد الوهاب: الشيخ شقيق محمد بن عبد الوهاب                                     |
| كشف الارتباب في اتباع محمد بن عبد الهذى هي الوهابية: الشيخ محمد جواد مغنیه وهاب: السيد محسن الامين           | كشف الارتباب في اتباع محمد بن عبد الهذى هي الوهابية: الشيخ محمد جواد مغنیه وهاب: السيد محسن الامين           |
| البراهين الساطعة: الشيخ سلامه الغزامي                                                                        | البراهين الساطعة: الشيخ سلامه الغزامي                                                                        |
| تجريد سيف الجهاد لمدعى الاجتهاد: الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف الشافعي.                                       | تجريد سيف الجهاد لمدعى الاجتهاد: الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف الشافعي.                                       |
| تهكم المقلدين بمن ادعى تجديد الدين: الشيخ المحقق محمد بن عبد الرحمن الحنبلي.                                 | تهكم المقلدين بمن ادعى تجديد الدين: الشيخ المحقق محمد بن عبد الرحمن الحنبلي.                                 |
| جلال الحق في كشف احوال شرار الخلق: الشيخ ابراهيم حلمي                                                        | جلال الحق في كشف احوال شرار الخلق: الشيخ ابراهيم حلمي                                                        |
| الحقائق الاسلاميه في الرد على المزاعم الوهابية بادل الكتاب والسنة النبويه: مالك داود                         | الحقائق الاسلاميه في الرد على المزاعم الوهابية بادل الكتاب والسنة النبويه: مالك داود                         |
| صلح الاخوان في الرد على من قال بالشرك والكفران: الشيخ داود بن سليمان البغدادي                                | صلح الاخوان في الرد على من قال بالشرك والكفران: الشيخ داود بن سليمان البغدادي                                |
| نصيحة لإخواننا علماء نجد يوسف بن السيد هاشم الرفاعي                                                          | نصيحة لإخواننا علماء نجد يوسف بن السيد هاشم الرفاعي                                                          |
| الكواشف الجليلة في كفر الدولة السعودية لأبي محمد المقدسي                                                     | الكواشف الجليلة في كفر الدولة السعودية لأبي محمد المقدسي                                                     |
| دفع الشبهة عن الرسول -ص- والرسالة / أبو بكر بن محمد بن عبدالمؤمن تقي الدين الحصني الدمشقي                    | دفع الشبهة عن الرسول -ص- والرسالة / أبو بكر بن محمد بن عبدالمؤمن تقي الدين الحصني الدمشقي                    |
| سيف الجبار / شاه فضل رسول قادري في الرد على الرد علي النجدي                                                  | سيف الجبار / شاه فضل رسول قادري في الرد على الرد علي النجدي                                                  |
| فتنة الوهابية / احمد بن زين بن احمد دحلان المكي                                                              | فتنة الوهابية / احمد بن زين بن احمد دحلان المكي                                                              |
| معجم ما ألفه علماء الأمة الاسلامية للرد على خرافات الدعوة الوهابية / السيد عبدالله محمد علي                  | معجم ما ألفه علماء الأمة الاسلامية للرد على خرافات الدعوة الوهابية / السيد عبدالله محمد علي                  |
| ملحق البراهين الجليلة في رفع تشكيكات الوهابية / السيد مرتضي الرضوي                                           | ملحق البراهين الجليلة في رفع تشكيكات الوهابية / السيد مرتضي الرضوي                                           |

|                                                                                                     |                                                                                                     |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| نقض فتاوي الوهابية / الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء                                                 | نقض فتاوي الوهابية / الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء                                                 |
| هؤلاء هم الخوارج / عبدالله القحطاني                                                                 | هؤلاء هم الخوارج / عبدالله القحطاني                                                                 |
| هذه هي الوهابية / محمد جواد مغنية                                                                   | هذه هي الوهابية / محمد جواد مغنية                                                                   |
| خلاصه الكلام في امراء البلد الحرام: السيد احمد بن زيني دحلان مفتي مكة.                              | خلاصه الكلام في امراء البلد الحرام: السيد احمد بن زيني دحلان مفتي مكة.                              |
| رد على محمد بن عبد الوهاب: الشيخ اسماعيل التميمي المالكي التونسي                                    | رد على محمد بن عبد الوهاب: الشيخ اسماعيل التميمي المالكي التونسي                                    |
| الرد على الوهابية: الفقيه الحنبلي عبد المحسن الاشيقري                                               | الرد على الوهابية: الفقيه الحنبلي عبد المحسن الاشيقري                                               |
| رد على الوهابية: الشيخ ابراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي المالكي                                | رد على الوهابية: الشيخ ابراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي المالكي                                |
| سعادة الدارين في الرد على الفرقتين الوهابية والظاهرية: الشيخ ابراهيم بن عثمان السمنودي المصري       | سعادة الدارين في الرد على الفرقتين الوهابية والظاهرية: الشيخ ابراهيم بن عثمان السمنودي المصري       |
| السيف الباتر لعنق المنكر على الاكابر: ابو حامد مرزوق                                                | السيف الباتر لعنق المنكر على الاكابر: ابو حامد مرزوق                                                |
| سيف الجبار المسلول على اعداء الابرار: شاه فضل رسول القادري                                          | سيف الجبار المسلول على اعداء الابرار: شاه فضل رسول القادري                                          |
| فصل الخطاب في الرد على محمد بن عبد الوهاب: الشيخ سليمان بن عبد الوهاب شقيق محمد بن عبد الوهاب       | فصل الخطاب في الرد على محمد بن عبد الوهاب: الشيخ سليمان بن عبد الوهاب شقيق محمد بن عبد الوهاب       |
| كشف الارتباب في اتباع محمد بن عبد الهذلي هي الوهابية: الشيخ محمد جواد مغنية وهاب: السيد محسن الامين | كشف الارتباب في اتباع محمد بن عبد الهذلي هي الوهابية: الشيخ محمد جواد مغنية وهاب: السيد محسن الامين |
| البراهين الساطعة: الشيخ سلامه الغزامي                                                               | البراهين الساطعة: الشيخ سلامه الغزامي                                                               |
| تجريد سيف الجهاد لمدعى الاجتهاد: الشيخ عبدالله بن عبد اللطيف الشافعي.                               | تجريد سيف الجهاد لمدعى الاجتهاد: الشيخ عبدالله بن عبد اللطيف الشافعي.                               |
| تهكم المقلدين بمن ادعى تجديد الدين: الشيخ المحقق محمد بن عبد الرحمن الحنبلي.                        | تهكم المقلدين بمن ادعى تجديد الدين: الشيخ المحقق محمد بن عبد الرحمن الحنبلي.                        |
| جلال الحق في كشف احوال شرار الخلق: الشيخ ابراهيم حلمي                                               | جلال الحق في كشف احوال شرار الخلق: الشيخ ابراهيم حلمي                                               |
| الحقائق الاسلامية في الرد على المزاعم الوهابية بادل الكتاب والسنة النبوية: مالك داود                | الحقائق الاسلامية في الرد على المزاعم الوهابية بادل الكتاب والسنة النبوية: مالك داود                |
| صلح الاخوان في الرد على من قال بالشرك والكفران:                                                     | صلح الاخوان في الرد على من قال بالشرك والكفران:                                                     |

|                                                                     |                                                                               |
|---------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|
| الفقيه المحقق الشيخ جعفر السبحاني                                   | الزيارة في الكتاب والسنة                                                      |
| سليمان بن عبد الوهاب النجدي ( اخ محمد بن عبد الوهاب )               | الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية                                          |
| د . همايون همتي                                                     | الوهابية نقد وتحليل                                                           |
| السيد حسن بن علي السقاف                                             | قاموش شتائم الألباني                                                          |
| المحدث الفقيه أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان المزالي المراكشي | مصباح الظلام في المستغيثين بخير الأنام في البقطة والمنام                      |
| يوسف بن السيد هاشم الرفاعي                                          | نصيحة لإخواننا علماء نجد                                                      |
| السيد أحمد بن الصديق الغماري - السيد عبد الله الغماري               | إحياء المقبور من أدلة جواز بناء المساجد على القبور ويليها اعلام الراكع الساجد |

|                                                                         |                                                                                                             |
|-------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الفقيه المحقق الشيخ جعفر السبحاني                                       | الوهابية في الميزان                                                                                         |
| الأستاذ صائب عبد الحميد                                                 | ابن تيمية في صورته الحقيقية                                                                                 |
| الفقيه المحقق الشيخ جعفر السبحاني                                       | الوهابية بين المباني الفكرية والنتائج العملية                                                               |
| الأستاذ صائب عبد الحميد                                                 | الوهابية في صورتها الحقيقية                                                                                 |
| السيد علي الحسيني الميلاني                                              | شرح منهاج الكرامة في معرفة الإمامة والرد على منهاج السنة (لابن تيمية ج ٢)                                   |
| السيد علي الحسيني الميلاني                                              | شرح منهاج الكرامة في معرفة الإمامة والرد على منهاج السنة (لابن تيمية ج ٣)                                   |
| العلامة المحقق الشيخ جعفر السبحاني                                      | بحوث قرآنية في التوحيد والشرك                                                                               |
| الشيخ نجم الدين الطبرسي                                                 | السلف و السلفيون                                                                                            |
| للسيد محمد علوي المالكي الحسني                                          | الزيارة النبوية في ضوء الكتاب والسنة                                                                        |
| الشيخ عبد الله الهرري                                                   | الدليل الشرعي على عصيان من قاتلهم علي من صحابي أو تابعي                                                     |
| محمد جواد مغنية                                                         | هذي هي الوهابية                                                                                             |
| الإمام العلامة ابن الجوزي                                               | الرد على المتعصب العنيد المانع من ذم يزيد                                                                   |
| العلامة الفقيه الشافعي ابن حجر الهيتمي                                  | نقد كتاب تطهير الجنان و اللسان                                                                              |
| حسن بن علي السقاف                                                       | مسألة الرؤية (رؤية الله تعالى في الدنيا والآخرة تخريج أحاديث الرؤية)                                        |
| الشيخ علي آل محسن                                                       | كشف الحقائق رد على هذه نصيحتي إلى كل شيعي                                                                   |
| عبد الله القطيفي                                                        | حوار صريح مع الأخوة الوهابيين                                                                               |
| د. نجاح الطائي                                                          | الوهابيون خوارج أم سنة                                                                                      |
| الدكتور عمر عبد الله كامل                                               | التحذير من المجازفة في التكفير                                                                              |
| السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي                                      | أجوبة مسائل جاز الله                                                                                        |
| صائب عبد الحميد                                                         | ابن تيمية حياته وعقائده                                                                                     |
| عادل كاظم عبد الله                                                      | موقف علماء أهل السنة من ابن تيمية                                                                           |
| العلامة السيد علي البطحاني الكلبايكاني                                  | مناظرات في الحرمين الشريفين                                                                                 |
| السيد حسين موسوي                                                        | الله ثم للتاريخ                                                                                             |
| للإمام المحدث أحمد بن محمد بن الصديق الحسني المغربي الغماري             | فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي                                                               |
| عادل كاظم عبد الله                                                      | دين النواصب                                                                                                 |
| الدكتور عصام علي يحيى العماد                                            | المنهج الجديد و الصحيح في الحوار مع الوهابيين                                                               |
| السيد المحدث أبو اليسر عبد العزيز ابن الصديق الغماري و السيد حسن السقاف | القول الأسد في بيان حال حديث (رأيت ربي في صورة شاب أمرد )<br>ويليه إعلام الثقلين بخرافة الكرسي موضع القدمين |
| حسن عبد الله علي                                                        | الرد النفيس على أباطيل عثمان خميس                                                                           |
| العلامة الشيخ جعفر السبحاني                                             | البدعة مفهوما - حدها - أثارها                                                                               |
| الأستاذ المحقق الشيخ جعفر السبحاني                                      | الحياة البرزخية                                                                                             |
| السيد محمد بن علوي المالكي الحسني                                       | مفاهيم يجب أن تصحح                                                                                          |
| - - -                                                                   | فضائح الوهابية                                                                                              |
| الشيخ جلال معاش                                                         | فاجعة البقيع                                                                                                |
| السيد الشريف عبد الله فضل باشا العلوي الحجازي                           | صدق الخبر في خوارج القرن الثاني عشر                                                                         |
| حسن محسن رمضان                                                          | تشريح الفكر السلفي المتطرف                                                                                  |
| الفقيه المحقق الشيخ جعفر السبحاني                                       | الشفاعة في الكتاب والسنة                                                                                    |
| السيد محمد الكثيري                                                      | السلفية بين أهل السنة والإمامية                                                                             |

|                                                                          |                                                                            |
|--------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| أحمد ابن ابي الضياف                                                      | إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان                              |
| الإمام الحافظ ابن عساكر                                                  | إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسانر                                          |
| السيد حسن بن علي السقاف                                                  | السلفية الوهابية أفكارها الأساسية جذورها التاريخية                         |
| العالم العلامة أحمد بن زيني دحلان تحقيق السيد حسن السقاف                 | أسنى المطالب في نجاة أبي طالب                                              |
| الشيخ نجم الدين الطبسي                                                   | روافد الإيمان إلى عقائد الإسلام                                            |
| السيد علي الحسيني الميلاني                                               | دراسات في منهج السنة لمعرفة ابن تيمية                                      |
| الشيخ عبد الله الهرري                                                    | المقالات السننية في كشف ضلالات أحمد بن تيمية                               |
| الحاج مالك به ابن الشيخ داود                                             | الحقائق الإسلامية في الرد على المزاعم الوهابية بأدلة الكتاب والسنة النبوية |
| العلامة علي الأحمد الميانجي                                              | التبرك                                                                     |
| محمد حسن الموسوي القزويني الحانري                                        | البراهين الجلية في رفع تشكيكات الوهابية                                    |
| الشيخ فتحي الأزهرى                                                       | موافقة الوهابية لليهودية                                                   |
| حسن بن فرحان المالكي                                                     | قراءة في كتب العقائد المذهب الحنبلي نموذجا                                 |
| الشيخ خليل دريان الأزهرى                                                 | غاية البيان في تنزيه الله عن الجهة والمكان                                 |
| الشيخ عبد الله دشتي                                                      | الخلل الوهابي في فهم التوحيد القرآني                                       |
| القطب النفيس الإمام السيد أحمد بن ادريس                                  | المناظر الكبرى بين أعيان الأمة الهاديين إلى سبيل النجاة وفقهاء الوهابية    |
| العلامة المحقق المحدث الشيخ محمد علي بن حسين الهمداني السنقري الكردستاني | الوهابيون والبيوت المرفوعة                                                 |
| أبي الفضل عبد الله محمد الصديق الغماري                                   | أعلام النبيل بجواز التقبيل                                                 |
| الشيخ عبد الهادي خرسة                                                    | الإسعاد في جواز التوسل و الإستمداد                                         |
| السيد حسن بن علي السقاف                                                  | التنديد بمن عدد التوحيد                                                    |
| الكاظم الإسلامي الشيخ جعفر السبحاني                                      | التوحيد والشرك في القرآن الكريم                                            |
| عبد العزيز عبد الجبار الحاضري                                            | تنزيه الحق المعبود عن الحيز و الحدود                                       |
| جمع بعض تلاميذ الشيخ عبد الله الهرري                                     | تبيين ضلالات الألباني شيخ الوهابية المتمحدث                                |
| صادق مهدي الحسيني                                                        | حقائق عن الشيعة                                                            |
| حسان عبد المنان                                                          | حوار مع الشيخ الألباني في مناقشة لحديث العرباض بن سارية                    |
| الفقيه المحقق جعفر السبحاني                                              | التوسل مفهومه وأقسامه وحكمه في الشريعة الإسلامية الغراء                    |
| د . عز الدين حسين الشيخ                                                  | الأدلة الشرعية في جواز الإحتفال بميلاد خير البرية                          |
| العلامة المفسر الشيخ حسين سامي بدوي                                      | الحجة الدامغة لشبهات المجسمة الزائغة                                       |
| السيد أبي الفضل عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري                       | ذوق الحلاوة ببيان إمتناع نسخ التلاوة                                       |
| الشيخ عبد الله الهرري                                                    | صريح البيان في الرد على من خالف القرآن                                     |
| السيد أحمد بن السيد زيني دحلان                                           | الدرر السننية في الرد على الوهابية                                         |
| الفقيه المحدث الشيخ محمد عابد السندي الانتصاري                           | الصارم المسلول على من أنكر التسمية بعبد النبي و عبد الرسول                 |
| عبد الكريم الحمزاوي                                                      | الشعرات النبوية الشريفة في مشهد الإمام الحسين بجامع بني أمية بدمشق         |
| جميل صدقي الزهاوي                                                        | الفجر الصادق في الرد على الفرقة الوهابية المارقة                           |
| سعيد عبد الطيف فودة                                                      | الفرق العظيم بين التنزيه والتجسيم ويلي المقتطف في نقد التحف                |
| الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني                                           | رفع الإشتباه في إستحالة الجهة على الله                                     |
| نضال بن ابراهيم آل رشي                                                   | رفع الغاشية عن المجاز و التأويل وحديث الجارية                              |

|                                                                                                    |                                                                     |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|
| السيد مرتضى الرضوي                                                                                 | ماضي الوهابيين وحاضرهم                                              |
| عمر عبد السلام                                                                                     | مخالفة الوهابية للقرآن والسنة                                       |
| مستر همفر                                                                                          | مذكرات مستر همفر                                                    |
| الشيخ السيد زين آل سميط                                                                            | مسائل كثر حولها النقاش والجدال                                      |
| الدكتور محمد عبد الفضيل القوصي                                                                     | موقف السلف من المتشابهات                                            |
| السيد حسن بن علي السقاف                                                                            | البشارة والإتحاف لما بين ابن تيمية والألباني في العقيدة من الاختلاف |
| أبو الفضل الأسلامي                                                                                 | مع الدكتور ناصر القفاري في أصول مذهبه (حول السنة ورواتها)           |
| الشيخ جعفر كاشف الغطاء                                                                             | منهج الرشاد لمن أراد السداد                                         |
| الدكتور أحمد راسم النقيس                                                                           | نقض الوهابية                                                        |
| السيد علي الحسيني الميلاتي                                                                         | محاضرات في الإعتقادات ج ١                                           |
| السيد علي الحسيني الميلاتي                                                                         | محاضرات في الإعتقادات ج ٢                                           |
| حسين أبو علي                                                                                       | الوهابية جذورها التاريخية مواقفها من المسلمين                       |
| محمد مهدي شمس الدين                                                                                | دراسة واعية لقضية الغدير في ضوء المنهج الإجتماعي والتاريخي          |
| المحقق الشيخ جعفر السبحاني                                                                         | صيانة الآثار الإسلامية                                              |
| المحدث الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن المظفر بن ابراهيم الحربي الموصلي البغدادي الحنبلي ( ابن البرني) | كتاب انتفاع الأموات بإهداء التلاوات والصدقات وسائر القربات          |
| محمود سعيد ممدوح                                                                                   | كشف الستور عما أشكل من أحكام القبور                                 |
| حسن بن علي السقاف                                                                                  | مجموع رسائل السقاف ج ١                                              |
| حسن بن علي السقاف                                                                                  | مجموع رسائل السقاف ج ٢                                              |
| مركز الأبحاث العقائدية                                                                             | موسوعة الأسئلة العقائدية ج ١                                        |
| مركز الأبحاث العقائدية                                                                             | موسوعة الأسئلة العقائدية ج ٢                                        |
| مركز الأبحاث العقائدية                                                                             | موسوعة الأسئلة العقائدية ج ٣                                        |
| مركز الأبحاث العقائدية                                                                             | موسوعة الأسئلة العقائدية ج ٤                                        |
| مركز الأبحاث العقائدية                                                                             | موسوعة الأسئلة العقائدية ج ٥                                        |
| عبد الله محمد                                                                                      | هكذا رأيت الوهابية                                                  |
| السيد الدكتور محمود السيد صبيح                                                                     | (ع) أخطاء ابن تيمية في حق رسول الله (ص) وأهل بيته                   |
| الشيخ محمد جواد البلاغي                                                                            | الرد على الوهابية                                                   |
| مؤسسة الكوثر للمعارف الإسلامية                                                                     | الأجوبة الوافية في رد شبهات الوهابية ج ١                            |
| مؤسسة الكوثر للمعارف الإسلامية                                                                     | الأجوبة الوافية في رد شبهات الوهابية ج ٢                            |
| جمال الدين عبد العزيز بن محمد بن الصديق                                                            | الباحث عن علل الطعن في الحارث                                       |
| العلامة المحدث عبد العزيز بن الصديق الغماري                                                        | بيان نكت الناكث المتعدى بتضيف الحارث                                |
| السيد عبد العزيز بن الصديق الغماري                                                                 | التحذير من أخطاء النابلسي في تعبير رؤيا فاطمة والحسن والحسين        |
| الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء النجفي                                                            | الآيات البينات في قمع البدع والضلالات                               |
| الشيخ عبد الله الغماري المغربي                                                                     | جزء فيه الرد على الألباني                                           |
| مركز الأبحاث العقائدية                                                                             | السلف الصالح                                                        |
| عادل كاظم عبد الله                                                                                 | القول العلي في إثبات سب معاوية لسيدنا علي                           |
| سعيد عبد اللطيف فودة                                                                               | الكاشف الصغير عن عقائد ابن تيمية                                    |
| الإمام السيد محمد زكي إبراهيم                                                                      | المشروع و الممنوع                                                   |

|                                           |                                                              |
|-------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|
| د. محمد عوض الخطيب                        | الوهابية فكراً وممارسة                                       |
| العلامة السيد حسن بن علي السقاف           | تناقضات الألباني الواضحات ج ١                                |
| العلامة السيد حسن بن علي السقاف           | تناقضات الألباني الواضحات ج ٢                                |
| العلامة السيد حسن بن علي السقاف           | تناقضات الألباني الواضحات ج ٣                                |
| الشيخ نزيه القميحا                        | رد على رسالة إلى كل شيعي                                     |
| محمد سعيد ممدوح                           | رفع المنارة لتخريج أحاديث التوسل والزيارة                    |
| حسن بن علي السقاف                         | زهر الريحان في الرد على تحقيق البيان                         |
| الإمام المحقق تقي الدين السبكي الشافعي    | (شفاء السقام في زيارة خير الأنام (ص)                         |
| د. عبد العزيز صالح الهلابي                | (عبد الله بن سبا (دراسة للروايات التاريخية عن دوره في الفتنة |
| العلامة السيد حسن بن علي السقاف           | فتح المعين بنقد كتاب الأربعين ويليهِ بيني وبين الشيخ بكر     |
| السيد محسن الأمين                         | كشف الإرتياب في أتباع محمد بن عبد الوهاب                     |
| حسن بن فرحان المالكي                      | الصحة والصحابة بين الإطلاق اللغوي والتخصيص الشرعي            |
| حسن بن فرحان المالكي                      | مع الشيخ عبد الله سعد في الصحة والصحابة                      |
| الشيخ دياب حسن مهداوي                     | هل هذه الأفعال بدع                                           |
| عادل كاظم عبد الله                        | وقفة مع الجوزجاني وقاعدته في رواية المبتدع                   |
| حسن الصفار                                | يوم البقيع                                                   |
| الشيخ عبد الله الهرري                     | نصرة التعقب الحديث على من طعن فيما صح من الحديث              |
| محمد زاهد بن الحسن الكرثي                 | محق القول في مسألة التوسل                                    |
| شركة دار المشاريع                         | كيف تفسر الآيات المتشابهات                                   |
| السيد عبد الحسين السيد حبيب الحيدري       | قبور أنمة البقيع قبل تهديمها                                 |
| الموسوي                                   |                                                              |
| الإمام عبد الرحمن ابي الحسن الجوزي        | دفع شبهة التشبيه                                             |
| تصنيف الإمام تقي الدين أبي بكر الحصني     | دفع شبهة من شبه وتمرد                                        |
| الدمشقي                                   |                                                              |
| سعيد فودة                                 | حسن المحاجبة في بيان أن الله تعالى لا داخل العالم ولا خارجه  |
| المحدث الفقيه الشيخ عبد الله الهرري       | الكواكب الدرية في مدح خير البرية المسماة بالبردة             |
| للإمام الحجة أبي الحسن تقي الدين السبكي   | السيف الصقيل في الرد على ابن زفيل                            |
| العلامة المحقق الشيخ جعفر السبحاني        | السلفية تاريخاً ومفهوماً وهدفاً                              |
| الشيخ عبد الله الهرري                     | (الروائح الزكية في مولد خير البرية (ص                        |
| آية الله العظمى الإمام السيد محمد الحسيني | البقيع الغرق                                                 |
| الشيرازي                                  |                                                              |
| المهندس يوسف الهاجري                      | البقيع قصة تدمير آل سعود للأثار الإسلامية في الحجاز          |
| الشيخ ناجي احمد الزواد                    | أبو طالب عقيدة وكفاح                                         |
| د. السيد جاسم الموسوي                     | الرد الكبير على مزاعم إلهي ظهير ج ١                          |
| د. السيد جاسم الموسوي                     | الرد الكبير على مزاعم إلهي ظهير ج ٢                          |
| د. السيد جاسم الموسوي                     | الرد الكبير على مزاعم إلهي ظهير ج ٣                          |
| عبد الفتاح أبو غدة                        | كلمات في كشف أباطيل وأفتراءات (وهي رد على أباطيل ناصر        |
|                                           | (الأباني وصاحبه سابقاً زهير الشاويش وموازريهما               |
| حسن عبد الله علي                          | حديث المنزلة شبهات وردود رسالة في الرد على الأمدي وابن       |
|                                           | الحجر الهيثمي والخميس                                        |
| د. محمد عوض الخطيب                        | الوهابية فكراً وممارسة                                       |
| الشيخ محمد شوقي الحداد                    | الموسوعة الوهابية والشيعة الإمامية                           |
| عباس محمد حسن عبد الله                    | الردود المحكمة رد على كتاب صحبة الرسول وكتاب رحماء بينهم     |

|                                                                               |                                                                               |
|-------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|
| إعداد قسم الأبحاث و الدراسات الإسلامية في<br>جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية | عقد الدرر في فصل زيارة خير البشر                                              |
| د.محمد سامر النص                                                              | الوسيلة إلى فهم حقيقة التوسل                                                  |
| عبدالله محمد علي                                                              | معجم المؤلفات الإسلامية في الرد على الفرقة الوهابية                           |
| الدكتور عصام العماد                                                           | نقد الشيخ محمد عبد الوهاب من الداخل                                           |
| للعلامة المحقق محمد طاهر بن عبد القادر بن<br>محمود الكردي المكي الخطاط        | تبرك الصحابة بأثار رسول الله صلى الله عليه وبيان فضله                         |
| السيد علي الحسيني الميلاني                                                    | شرح منهاج الكرامة في معرفة الإمامة والرد على منهاج السنة<br>(لابن تيمية (ج ١) |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | أصولية الإمامة ٤                                                              |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | من هو الأفضل بعد الرسول؟ ٥                                                    |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | من الذي قال بالنص على الإمامة ٦                                               |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | آيتي الشورى وما يتعلق بنظرية الشورى ٧                                         |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | من هم أهل البيت؟ ٨                                                            |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | حديث الثقلين ٩                                                                |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | هل تزوج عمر بأم كلثوم ١٠                                                      |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | لماذا سمي الشيعة بالإثني عشرية ١١                                             |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | الأئمة من قریش من بني هاشم ١٢                                                 |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | اللعن في الإسلام ١٣                                                           |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | 14 أولاد النبي وهل للنبي بنت غير الزهراء                                      |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | حول زيارة القبور ١٥                                                           |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | حول البكاء على الميت ١٦                                                       |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | حول سماع الميت وإدراكه ١٧                                                     |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | ما هي العلاقة بين الحي والميت ١٨                                              |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | 19 حول مشروعية الجمع في الصلاة وصلاة التراويح                                 |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | حول المتعة ٢٠                                                                 |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | حول علم الأئمة بالغيب ٢١                                                      |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | ماهي صفات الفرقة الناجية ٢٢                                                   |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | 23 حول المسح على الرجلين والسجود على الأرض                                    |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                                   | حول التوسل ٢٤                                                                 |
| الدكتور كريم السراجي                                                          | الأسس الدينية للإتجاهات السلفية                                               |
| الأستاذ السيد طالب الخرسان                                                    | الإسلام السعودي الممسوخ                                                       |
| أسعد سالم تيم                                                                 | بيان أو هام الألباني في تحقيقه لكتاب فضل الصلاة على النبي<br>(ص))             |
| العلامة المحقق السيد محمد بن رسول البرزنجي                                    | سداد الدين وسداد الدين في إثبات الدرجات والنجاة للوالدين                      |
| الحسيني المدني                                                                | شبهات وردود حول الزواج المؤقت                                                 |
| عادل كاظم عبدالله                                                             | شفاء الفؤاد بزيارة خير العباد                                                 |
| السيد محمد بن علوي المالكي الحسني                                             | علي كعثمان .. قيده الوصية                                                     |
| عادل كاظم عبد الله                                                            | عمارة قبور النبي وأهل بيته مشعر إلهي                                          |
| المحقق أية الله الشيخ محمد السند                                              | كذبوا على الشيعة                                                              |
| محمد الرضي الرضوي                                                             | منية الراغب في إيمان أبي طالب                                                 |
| أية الله الشيخ محمد رضا الطوسي النجفي                                         | هؤلاء هم الخوارج                                                              |
| عبدالله القحطاني                                                              |                                                                               |

|                                             |                                                                                        |
|---------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|
| آية الله العظمى السيد عبد الله الشيرازي     | الإحتجاجات العشرة مع علماء مكة و المدينة                                               |
| الإمام السيد محمد زكي إبراهيم               | الإفهام و الإفحام قضايا الوسيلة والقبور                                                |
| د. عيسى بن عبد الله بن مانع الحميري         | التأمل في حقيقة التوسل                                                                 |
| لابن حجر المكي                              | كتاب الجواهر المنظم في زيارة القبر الشريف النبوي المكرم                                |
| الشيخ حامد أحمد بابكر                       | الحجج الدامغة والبراهين الساطعة في جواز الإحتفال بالمولد النبوي الشريف                 |
| الشيخ أحمد بن عبد رب النبي المدني الأنصاري  | كتاب الدرة الثمينة فيما لزانر النبي (ص) إلى المدينة المنورة الملقب بالقشاش             |
| آية الله الشيخ محمد جواد البلاغي            | الرد على الوهابية                                                                      |
| حمادي الرويسي _ أسماء نويرة                 | الرد على الوهابية في القرن التاسع عشر                                                  |
| العلامة الشيخ محمد زاهد الحسن الكوثري       | اللامذهبية قطرة اللادينية                                                              |
| عادل كاظم عبد الله                          | المضحك المبكي من فتاوى الألباني                                                        |
| محمد زكريا اللامردي                         | المغني في الرد على حسن الحسيني                                                         |
| الشيخ علي الكوراني العاملي                  | الوهابية والتوحيد                                                                      |
| السيد علي أبو الحسن                         | براءة أم المؤمنين عائشة                                                                |
| أ.د. محمد سالم أبو عاصي                     | بعض أفكار ابن تيمية في العقيدة                                                         |
| الدكتور أحمد محمود صبحي                     | جذور الإرهاب في العقيدة الوهابية                                                       |
| لأبي الفضل عبد الله بن محمد الصديق الغماري  | حسن التفهم و الدرك لمسألة الترك                                                        |
| الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي       | حياة الأنبياء (ص) بعد وفاتهم                                                           |
| عبد الحق المنصور                            | رسالة إلى إبراهيم الجبهان                                                              |
| السيد عبد الله الغماري                      | نهاية الآمال في صحة وشرح حديث عرض الأعمال                                              |
| الشيخ جميل حلیم الحسيني                     | عمدة الكلام في إثبات التوسل والتبرك بخير الأنام                                        |
| الداعية العلامة محمد بن أحمد مسكة بن العتيق | فتاوى ابن تيمية في الميزان                                                             |
| إدريس هاني                                  | كفى ثقافة طائفية ومتفقون طائفون                                                        |
| عادل كاظم عبدالله                           | لا تقولوا إمام ولا عليه السلام                                                         |
| الحافظ أبي الفضل عبد الله الصديق الغماري    | مصباح الزجاجة في صلاة قضاء الحاجة                                                      |
| —                                           | مفاهيم يجب أن تصحح حول يوم عاشوراء                                                     |
| حبيب طاهر الشمري                            | منهاج السالكين                                                                         |
| الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء              | نقض فتاوى الوهابية                                                                     |
| الشيخ علي الكوراني العاملي                  | أحكام المدينة المنورة ( رد على خطبة الجمعة للشيخ صلاح البدير ) في المسجد النبوي الشريف |
| آية الله الشيخ هادي كاشف الغطاء             | الأجوبة النجفية عن الفتاوى الوهابية                                                    |
| محاضرات آية الله الشيخ محمد سند             | التوسل ركن الإيمان والعبادة                                                            |
| الدكتور عامر الكردي                         | العقدة السلفية من المقدسات الإسلامية                                                   |
| نذير أحمد العطونة                           | ( القواعد اللغوية المبتدعة ) نظرات نقدية في قواعد لغوية                                |
| عبد القادر عيسى دياب                        | الميزان العادل لتمييز الحق من الباطل                                                   |
| سامي قاسم أمين المليجي                      | الوهابية                                                                               |
| لويس دو كورانسي                             | الوهابيون تاريخ ما أهمله التاريخ                                                       |
| جمع الشيخ سليم علوان                        | ( تفسير أولي النهي لقوله تعالى ( الرحمن على العرش استوى                                |
| الشيخ محمد هاشم التتوي السندي – الشيخ       | ثلاث رسائل في إستحباب الدعاء ورفع اليدين فيه بعد الصلوات                               |
| الشيخ –أحمد بن الصديق الغماري المغربي       | المكتوبة                                                                               |
| محمد بن عبد الرحمن الأهدل اليمني            |                                                                                        |

|                                                     |                                                                                   |
|-----------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| حسن بن فرحان المالكي                                | داعية وليس نبياً                                                                  |
| للقاضي أبي حفص عمر ابن المفتي قاسم                  | رسائل علماء تونس إلى الضال الوهابي                                                |
| المحجوب التونسي المالكي                             |                                                                                   |
| العلامة المحدث محمد زاهد الكوثري                    | صفعات البرهان على صفحات العدوان                                                   |
| السيد علاء الدين السيد أمير محمد الكاظمي            | فضيحة الجاني عثمان الخميس على محمد التيجاني                                       |
| القرويني                                            |                                                                                   |
| الدكتور عمر عبد الله كامل                           | كلمة هادئة في بيان خطأ التقسيم الثلاثي للتوحيد                                    |
| الشيخ علي آل محسن                                   | 1-2 " لله و للحقيقة رد على كتاب " لله ثم للتاريخ                                  |
| السيد أحمد بن زيني دحلان                            | فتنة الوهابية                                                                     |
| الشيخ السيد زين آل سميط                             | مسائل كثر حولها النقاش والجدل                                                     |
| قوام الدين القمي الوشنوي                            | حديث الثقلين                                                                      |
| حسان عبد المنان محمود المقدسي                       | مناقشة الألبانيين في مسألة الصلاة بين السواري                                     |
| جمع وترتيب الشيخ أحمد فريد المزيدي                  | شعاع النور في أحكام القبور                                                        |
| للإمام أبي عبد الله العبدري الفاسي المالكي          | تعريف الأنام في التوسل بالنبي وزيارته عليه الصلاة والسلام                         |
| الشهير بابن الحاج                                   |                                                                                   |
| الشيخ سليمان بن عبد الوهاب شقيق مؤسس المذهب الوهابي | الصواعق الإلهية في الرد على الوهابية                                              |
| تعليق السيد حسن بن علي السقاف                       | التبرك والتوسل والصلح مع العدو الصهيوني                                           |
| لجنة البحوث والدارسات                               | الأمامة والنص                                                                     |
| الشيخ حسن بن عبد الله بن علي العماني                | رد أباطيل عثمان الخميس على آية التطهير وحديث الكساء ١                             |
| الشيخ حسن بن عبد الله بن علي العماني                | 2رد أباطيل عثمان الخميس على حديث الثقلين                                          |
| محمود جواد خليل                                     | حسن البيان في منقبة معاوية بن أبي سفيان                                           |
| أيوب الحائري                                        | المسلم ومعتقداته                                                                  |
| آية الله السيد علي الحسيني الميلاني                 | تفسير آية المودة                                                                  |
| آية الله السيد علي الحسيني الميلاني                 | الأئمة الاثنا عشر ( في كتاب مناهج الكرامة للعلامة الحلي ونقد كلام ابن تيمية حولهم |
| آية الله السيد علي الحسيني الميلاني                 | مسألة فذك وحديث إنا معاشر الأنبياء لا نورث                                        |
| آية الله السيد علي الحسيني الميلاني                 | رسالة في المتعتين                                                                 |
| آية الله السيد علي الحسيني الميلاني                 | الصحيحان في الميزان                                                               |
| آية الله السيد علي الحسيني الميلاني                 | الشورى في الإمامة                                                                 |
| آية الله السيد علي الحسيني الميلاني                 | (ص)نزول سورة هل أتى في أهل بيت المصطفى                                            |
| آية الله السيد علي الحسيني الميلاني                 | صلاة أبي بكر في مرض النبي ص                                                       |
| آية الله السيد علي الحسيني الميلاني                 | آية المباهلة                                                                      |
| آية الله السيد علي الحسيني الميلاني                 | أصحابي كالنجوم                                                                    |
| آية الله السيد علي الحسيني الميلاني                 | آيات الغدير                                                                       |
| آية الله السيد علي الحسيني الميلاني                 | حديث خطبة علي بنت أبي جهل                                                         |
| آية الله السيد علي الحسيني الميلاني                 | حديث الراية                                                                       |
| آية الله السيد علي الحسيني الميلاني                 | حديث عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين                                            |
| آية الله السيد علي الحسيني الميلاني                 | حديث الوصية بالثقلين الكتاب والسنة                                                |
| الشيخ علي الكوراني العاملي                          | ألف سؤال وإشكال على المخالفين لأهل البيت الأطهار ج ١                              |
| الشيخ علي الكوراني العاملي                          | ألف سؤال وإشكال على المخالفين لأهل البيت الأطهار ج ٢                              |
| الشيخ علي الكوراني العاملي                          | ألف سؤال وإشكال على المخالفين لأهل البيت الأطهار ج ٣                              |
| الحافظ أبو الفرج بن الجوزي الحنبلي _ تحقيق          | دفع شبه التشبيه بأكف التنزيه                                                      |

|                                           |                                                          |
|-------------------------------------------|----------------------------------------------------------|
| حسن بن علي السقاف                         |                                                          |
| محاضرات الشيخ أحمد الماحوزي               | (من العابس في قوله تعالى (عبس وتولى                      |
| دروس سماحة الشيخ أحمد الماحوزي            | لم لم تذكر أسماء أهل البيت عليهم السلام في القرآن الكريم |
| حسن بن علي السقاف                         | صحيح شرح العقيدة الطحاوية                                |
| الدكتور السيد علاء الدين السيد أمير محمد  | حديث الثقلين في كتب أهل السنة                            |
| القرويني                                  |                                                          |
| الشيخ نزار آل سنبل القطيفي                | توحيد العبادة                                            |
| العلامة عبد الرحمن خليفة                  | المشبهة والمجسمة                                         |
| الحافظ أبو عبد الله الذهبي _ تعليق حسن بن | العلو للعلي الغفار                                       |
| علي السقاف                                |                                                          |
| علي الأحمد                                | السجود على الأرض                                         |
| محمد حسين المظفر                          | الثقلان الكتاب والعترة                                   |
| الشيخ محمود محمد خطاب السبكي              | اتحاف الكائنات ببيان مذهب السلف والخلف في المتشابهات     |
| الدكتور السيد علاء الدين السيد أمير محمد  | ابن تيمية والعقيدة السلفية في التشبيه والتجسيم           |
| الكاظمي القرويني                          |                                                          |
| عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري        | إتقان الصنعة في تحقيق معنى البدعة                        |
| المحقق العلامة الشيخ جعفر السبحاني        | المذاهب الإسلامية                                        |
| السيد محمد بن عقيل بن عبد الله بن عمر بن  | النصائح الكافية                                          |
| يحيى العلوي                               |                                                          |
| د. حامد ألكار                             | الوهابية مقالة نقدية                                     |
| العلامة الشيخ محمد جواد البلاغي           | الوهابية وأصول الاعتقاد                                  |
| عبد بن محمد بن الصديق بن الغماري          | حسن البيان في ليلة النصف من شعبان                        |
| السيد محمد بن علوي المالكي الحسني         | حول الإحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف                  |
| سبيدي حسين بن محمد الشافعي                | رسالة في إثبات وجود النبي في كل مكان                     |
| سبيدي داود بن سليمان النقشبندي البغدادي   | نحت حديد الباطل وبرده بأدلة الحق الذابة عن صاحب البردة   |
| الشيخ إبراهيم السمنودي                    | نصرة الإمام السبكي برد الصارم المنكي                     |
| محمود سعيد ممدوح                          | وصول التهاني بإثبات سنية السبحة والرد على الألباني       |
| محمود سعيد ممدوح                          | 1التعريف بأوهام من قسم السنن إلى صحيح وضعيف              |
| محمود سعيد ممدوح                          | 2التعريف بأوهام من قسم السنن إلى صحيح وضعيف              |
| محمود سعيد ممدوح                          | 3التعريف بأوهام من قسم السنن إلى صحيح وضعيف              |
| محمود سعيد ممدوح                          | 4التعريف بأوهام من قسم السنن إلى صحيح وضعيف              |
| محمود سعيد ممدوح                          | 5التعريف بأوهام من قسم السنن إلى صحيح وضعيف              |
| محمود سعيد ممدوح                          | 6التعريف بأوهام من قسم السنن إلى صحيح وضعيف              |
| السيد جعفر مرتضى العاملي                  | (طريق الحق) حوار مع عالم جليل من أهل السنة والجماعة      |
| حسن بن فرحان المالكي                      | مع سليمان العلوان في معاوية بن أبي سفيان                 |
| مركز الرسالة                              | الشفاعة حقيقة إسلامية                                    |
| السيد جعفر مرتضى العاملي                  | (أفلا تذكرون ) حوارات في الدين والعقيدة                  |
| الشيخ علي آل محسن                         | ارشاد السائلين                                           |
| (المجمع العالمي لأهل البيت ع)             | (الإحتفال بذكرى مولد النبي ص)                            |
| (المجمع العالمي لأهل البيت ع)             | البكاء على موتى المؤمنين                                 |
| (المجمع العالمي لأهل البيت ع)             | التبرك                                                   |
| (المجمع العالمي لأهل البيت ع)             | التوسل                                                   |
| (المجمع العالمي لأهل البيت ع)             | الشفاعة                                                  |

|                                                            |                                                                                         |
|------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| (المجمع العالمي لأهل البيت (ع)                             | حكم البناء على القبور                                                                   |
| (المجمع العالمي لأهل البيت (ع)                             | زيارة القبور                                                                            |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                | مبدأ التشيع ١                                                                           |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                | الشيعة والقرآن ٢                                                                        |
| خليفة عبيد الكلباني العماني                                | الشيعة والصحابة ٣                                                                       |
| أبي حامد بن مرزوق                                          | براءة الأشعريين من عقائد المخالفين ١                                                    |
| أبي حامد بن مرزوق                                          | براءة الأشعريين من عقائد المخالفين ٢                                                    |
| الدكتور حسام بن حسن صرصور                                  | آيات الصفات ومنهج ابن جرير الطبري في تفسير معانيها                                      |
| فواد إبراهيم                                               | السلفية الجهادية في السعودية                                                            |
| السيد علي الشهرستاني                                       | (دراسة تحليلية) التسميات بين التسامح العلوي والتوظيف الأموي                             |
| العتبة العباسية المقدسة (قسم الشؤون الفكرية<br>(والثقافية) | البناء عند قبور الأنبياء والأولياء عليهم السلام                                         |
| العتبة العباسية المقدسة (قسم الشؤون الفكرية<br>(والثقافية) | التبرك بآثار النبي والأولياء عليهم السلام                                               |
| العتبة العباسية المقدسة (قسم الشؤون الفكرية<br>(والثقافية) | جواز الجمع بين الصلاتين مطلقاً                                                          |
| العتبة العباسية المقدسة (قسم الشؤون الفكرية<br>(والثقافية) | جواز اللعن مطلقاً                                                                       |
| العتبة العباسية المقدسة (قسم الشؤون الفكرية<br>(والثقافية) | الشفاعة والتوسل بالأنبياء عليهم السلام                                                  |
| العتبة العباسية المقدسة (قسم الشؤون الفكرية<br>(والثقافية) | الحلف بغير الله                                                                         |
| العتبة العباسية المقدسة (قسم الشؤون الفكرية<br>(والثقافية) | نصائح لعقلاء الوهابية                                                                   |
| سامي قاسم أمين المليجي                                     | (الوهابية) (مع ملحق مذكرات مستر همفر                                                    |
| الفقيه المحقق الشيخ جعفر السبحاني                          | ابن تيمية فكراً ومنهجاً                                                                 |
| أبو محمد النعيمي                                           | ابن تيمية ومنهجه في الحديث                                                              |
| العتبة العباسية المقدسة (قسم الشؤون الفكرية<br>(والثقافية) | التوسل والإستغاثة في الكتاب والسنة                                                      |
| آية الله السيد محسن الخرازي                                | كلمة حول التوسل                                                                         |
| الشيخ حسن الشطي الحنبلي                                    | النقول الشرعية في الرد على الوهابية                                                     |
| الإمام جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي               | (الرسائل العشر) (إنباه الأذكياء في حياة الأنبياء عليهم السلام                           |
| د. جمال آل جعفر                                            | بحث في الصحبة والصحابة                                                                  |
| الدكتور بسام الصباغ                                        | بلاء التكفير                                                                            |
| الدكتور بسام الصباغ                                        | (فتن التكفيريين) (العرب المعاصرين                                                       |
| السيد محمد بن علوي المالكي الحسني                          | الإعلام بفتاوى أئمة الإسلام حول مولده عليه الصلاة والسلام                               |
| العلامة الفقيه الشيخ جعفر السبحاني                         | حوارات مفتوحة مع فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي                                              |
| الشيخ علي بن عبد الله البحراني السنري                      | قامعة أهل الباطل بدفع شبهات المجادل                                                     |
| القاضي نور الله التستري                                    | الصوارم المهركة في نقد الصواعق المحرقة                                                  |
| السيد محمد بن علوي المالكي الحسني                          | حول الإحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف ط٢                                              |
| علي محمد زينو                                              | (ص) (النور الباهر في تبرك الصحابة بالزكي الطاهر                                         |
| فانز عبد الرحمن                                            | فضائح ملوك النفط                                                                        |
| محمد زاهد الكوثري، محمد عابد السندي، وهبي<br>سليمان غاوجي  | كلمة، محق القول في مسألة التوسل، حق التوسل والإستغاثة<br>علمية هادية في البدعة وأحكامها |

|                                           |                                                                            |
|-------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي            | السلفية مرحلة زمنية مباركة لا مذهب إسلامي                                  |
| الشيخ محمد جعفر الطبسي                    | محاضرات حول دور الصحابة في النهضة الحسينية وجواز لعن يزيد في القرآن والسنة |
| الشيخ أحمد رضا القادري الحنفي             | قوارع القهار في الرد على المجسمة الفجار                                    |
| الشيخ سليمان بن عبد الوهاب النجدي الحنبلي | فصل الخطاب من كتاب الله وحديث الرسول وكلام العلماء في مذهب ابن عبد الوهاب  |
| الشيخ علي الإبراهيم الطرابلسي             | عدالة الصحابة (قراءة في كتاب الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي)             |
| حسان عبد المنان                           | حوار مع الشيخ الألباني ط ٢                                                 |
| الفقيه المحقق جعفر السبحاني               | حوار مع الشيخ صالح بن عبد الله الدرويش                                     |
| ابراهيم بن عثمان السمنودي                 | سعادة الدارين في الرد على الفرقتين الوهابية ومقلدة الظاهرية ج ١            |
| ابراهيم بن عثمان السمنودي                 | سعادة الدارين في الرد على الفرقتين الوهابية ومقلدة الظاهرية ج ٢            |
| آية الله السيد حسن طاهري الخرم آبادي      | تحريف القرآن أسطورة أم واقع؟                                               |
| آية الله السيد حسن طاهري الخرم آبادي      | زيارة القبور سنة أم بدعة؟                                                  |
| آية الله السيد حسن طاهري الخرم آبادي      | الدعاء والتوسل مطلوب أم ممنوع؟                                             |
| آية الله السيد حسن طاهري الخرم آبادي      | الشفاعة حقيقة أم خيال؟                                                     |
| آية الله السيد حسن طاهري الخرم آبادي      | البناء على القبور شرع أم خرافة؟                                            |
| علي الكوراني العاملي                      | أجوبة مسائل جيش الصحابة                                                    |
| عبد الفتاح بن صالح قديش اليافعي           | التبرك بالصالحين بين المجيزين والمانعين                                    |
| عبد الفتاح بن صالح قديش اليافعي           | التجسيم والمجسمة                                                           |
| حسن عبد الله علي                          | الحصون المنيعة في الرد على كتاب حوار هادي بين السنة والشيعة                |
| الشيخ علي آل محسن                         | الردود المحكمة                                                             |
| آية الله العظمى مكارم الشيرازي            | الشيعة شبهات وردود                                                         |
| آية الله العظمى جعفر السبحاني             | حوارات عقائدية معاصرة                                                      |
| د. أنور عبد الله                          | خصائص وصفات المجتمع الوهابي - السعودي                                      |
| إبراهيم القادري                           | محاورة علمية حول شد الرحال لزيارة قبر خير البرية ص                         |
| السيد محمد ابن علوي المالكي               | منهج السلف في فهم النصوص بين النظرية والتطبيق                              |
| الإمام السيد محسن الأمين                  | (2) كشف الإرتياب في أتباع محمد بن عبد الوهاب (ط)                           |
| آية الله العظمى مكارم الشيرازي            | على مفترق طريقين                                                           |
| الدكتور أحمد الوائلي                      | دفاع عن الحقيقة                                                            |
| الحاج أبو معاش                            | حديث الروافض المكنوب عند العامة                                            |
| الشيخ محمد كاظم المصباح                   | (الله ثم للتاريخ) تركية الأبرار وإدانة الأشرار في الرد على كتاب            |
| حامد إبراهيم عبد الله                     | الوهابية فرقة للتفرقة بين المسلمين                                         |
| علي آل محسن                               | المذهب الصحيح                                                              |
| السيد عبد الله بن أبي القاسم البلادي      | (الردود الستة على ابن تيمية) (الرد الأول)                                  |
| آية الله العلامة السيد كمال الحيدري       | معالم الإسلام الأموي                                                       |
| أ. د. السيد محمد الحسيني القزويني         | نقد كتاب أصول مذهب الشيعة ج ١                                              |
| أ. د. السيد محمد الحسيني القزويني         | نقد كتاب أصول مذهب الشيعة ج ٢                                              |
| السيد جعفر مرتضى العاملي                  | ميزان الحق "شبهات وردود" ج ١                                               |
| السيد جعفر مرتضى العاملي                  | ميزان الحق "شبهات وردود" ج ٢                                               |

|                                              |                                                                        |
|----------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|
| السيد جعفر مرتضى العاملي                     | ميزان الحق "شبهات وردود" ج ٣                                           |
| السيد جعفر مرتضى العاملي                     | ميزان الحق "شبهات وردود" ج ٤                                           |
| الشيخ العلامة نور الدين علي بن أحمد السمهودي | وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى (ص) ج ١                                  |
| الشيخ العلامة نور الدين علي بن أحمد السمهودي | وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى (ص) ج ٢                                  |
| الشيخ العلامة نور الدين علي بن أحمد السمهودي | وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى (ص) ج ٣                                  |
| الشيخ العلامة نور الدين علي بن أحمد السمهودي | وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى (ص) ج ٤                                  |
| الدكتور عبد القادر عبد الصمد                 | الرد على كتاب أصول مذهب الشيعة الإمامية الإثني عشرية للفقاري           |
| ابن خليفة عليوي                              | هذه عقيدة السلف والخلف في ذات الله تعالى وصفاته وأفعاله والجواب الصحيح |

تم بحمد الله،،  
.....

## ❖ الخاتمة

نحمد الله حمدا كثيرا متواليا بان وفق الله المسلمين في دولة الإسلام بأن اتبها من غفلة من هذه الفئة المارقة والذين هم الخوارج في زماننا ، ولم يكن جميع هذه الوثائق لنش فتن ولا لتحريض مذهبي ولكن جعلتها وتيرة لكل مختار وكل مخدوع بهم بأن يتحرى ويبحث من دينهم الكاسد الذي طالما نخر الاسلام ، وقد نالت الوهابية في هذا الزمن من التجارة بالدين والقضاء على المسلمين بقتاويهم التي تفت الصخر وتمضع الهواء وتفصل الرمال حبالا ، فقد جعلوا من الحبة قبة ومن النملة فيل ولم يكن للحياء نصيب ولا من الدين رادع ووازع ، يخادعون انفسهم والعوام الذين اعجبوا بأسلوبهم الجذاب الرقراق ، بانهم أهل السنة وقد رأينا كيف أن أهل السنة والمذاهب الأربعة المعروفة قد تبرأت منهم فلم ولن يكون لهم نصيب فنبذتهم دولة الاسلام وجعلهم التاريخ في بقعة من الضوء وكالشعرة في الثور الابيض ، لان مشايخهم ابو إلا النبش في الفتن وما شجر بين الصحابة ويخادعون الناس بانهم أشد محبة للصحابة وغيره لهم من جميع مخالفهم ، ولعل الجميع بات يفهم بان السلفية هم بذلك يقصدون ابن تيمية فكل ما نطقوا بالسلف فاعلم علم التمام بان المقصود حامل لواء التجسيم ابن تيمية ، ولو قالوا الصحابة فلهم غيرة على معاوية ويزيد فحصرت ألفاظ الصحابة بهم والتابعين ببني أمية أسلافهم ، ولهم غيرة فيمن صحح الأحاديث التجسيمية ولم تكن لهم غيرة على الله جل جلاله ، وفي كل صفة يثبتونها يقولون (ليس كمثله شيء) فلم يبق شيء من صفات الخلق الا وصفت للخالق . والله المستعان

حفيد الشراة (أبو سفيان)

٢٧ جمادي الثانية ١٤٣٤ هـ . .